



الف ٢١

١-٢٢٢ < ٢٢٢

١٣١

مجموعة العكا في السنج
صلى العكا في السنج
المطالع بالانزهر
والطب

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب محمد بن عبد الله
اسم المؤلف
تاريخ النسخ ١٢٨١
عدد الأوراق ٢٧
ملاحظات
القياس ٢٢
٨٢١

٣٨٢١

بسم الله الرحمن الرحيم
هذه مجموعة منقولة من خط العلامة الشيخ المطار شيخ الازهر رحمه الله
اذا جمعت السونيز وصر في خرقه من كتان زرقا نفع من الزكام
ويستعمل في الغذاء الزكام حتى قيل ان من تركه الاكل والشرب
يوم او ليلة زال زكامه ويحبب النوم ايضا خاصة يوم الزكام

اذا بد الجدي يظهر في الصغير فوضع على رجليه الحناء معجونة
بالماء منه من ظهور الجدي فيها وهو مجرب
مائة اللبني حارقة ملطفة عنسا له جلالة لا لئلا فيها تسهل
الصفرا المحترقة ومعه الافيمون تسهل السود المحترقة واللبن
حامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن
يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينفع الروح الباطنية بالمسل
وزيد في الماء والتمني وكه بهيج الباه حتى الحامض وهو قري
الي الهضم ينفع الامزجة الحارة الكياسة ان لم يكن في معدتهم
الصفرا ويضر المبلغة لان حرارتهم تقصر عن هضمه الي الدموية
وينفع الساع لترطيبه اياهم فليمانوا على هضمه بالمسل وهو
نفخ الا ان يغلي وفي اللبن روي للاحتيا منه خاصة الكبد الابني
الفلح قاله في التوجز قال السارج الاضران اللبن مركب من
ثلاث جواهر الماء والجبن والدسم فالما حار ملطف للاخلاط عسال
لما فيه من البوقية المستفادة من الدم الاول والجبن مولد للخلط
المفليظ والسدد وجاز الحلى والدسم قريب من الاعتدال الي
الحارقة والرطوبة

لحم الضأن حار رطب ما خلا السيف فانه بارد يابس

لحم

لحم البقر بارد يابس نقل عن ابو الطاهر انه قال ليس لحم اقوي
ولا اطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واجوده
ما اجيد طبخه وبما يمين على نضجه فسل البطيخ اذا عمل معه في
القدر وافضل اوقات الهدهد الربيع والسكباج المتخذ منه ينفع
حرارة الكبد واليرقان وينفع سيلان المواد الي المعلى والكبد
وينفع الاسهال الحار وطالينوسى مجد لحوم البقر الجيدة

الحمص اذا اكل نسيان وشرب ماؤه مع يسير من المسك اعاد شهوته
الكلح بعد الياس وان نفع في الخلل والكل على الجوع ولم يتبع بغيره
يومه يتواصل سافة الديدان وحيات البطن
لحم السمكة الطري بارد رطب في الدرجة التاسعة وهو عسير
الهضم يقف طويلا في المعدة للنزوحته وسبب تقطيشه ان
يعطى بلزوجته الدهنية التي تسد مسام المعدة فتحقق
فيها الحرارة فيوجب العطش واما المملوح فخار يابس وتقطيشه
اقوي من تقطيش الطري والصفرا والكر ويا قال ابن زكريا
الرازى ان السمكة في الجملة نفيسة الغذاء لانه بطيخ الانهضام

غالب الطيوب حارة حتى قالوا ليس منها بارد الا الورد والبنفسج
والسلوفر والاسي والخلاف والكافور
المصطكى تحم الذهب وتجيد الفهم مع الكندر ولان طينته في
السيرج وقطرت في الاذن فتحت السدد وازالت الصمم مجرب
وان نخر بها فطن بل بما الورد وجعل على الفاني كنت الرمد
والوجع مجرب اه تذكره

الجراث عند اليونانيين هو فصل الخطايا وهو حركة تعرض للمرض
 بفترة فيؤول المرض اما الى المصحة او الى المطب ولهما كانت
 المرض احدان الجراث اسرع واحد واخرى واظهر قال بعض
 القدماء الجراث ملحمة الطباع ومادة المرض يقتلن قايما
 على التوالي ثم من الجراث ما هو ناقص ومنه ما هو تام
 فالتام ان تعجز القوة المرض وتدفعه عن البدن بالهيئة
 كما يقهر السلطات المدونة عن المدنية وعن ضواحيها بالهيئة
 والجراث الناقصة ان تدفع القوة مادة المرض عن الاعضا
 الى عضوم من اعضا البدن كما يدفع السلطات
 المدونة عن نفس المدنية الى بعض ضواحيها فيندفع الى
 عضو فيحدث في ذلك العضو جراح او ورم وهذا المندفع
 في الجراث ردي جدا ويسمى هذا الجراث الانتقال وقد يقهر
 العدو السلطات ويستولي على المدنية وهو الجراث الردي
 قال ابقراط الابدان التي ياتيها الجراث او قد اتاها لا تحرك
 بجوابد فان فصل الطبيعة او في من فعل الصناعة وقال ايضا
 اذا اصاب الحموم في اليوم السادس نافض فجراث ردي جدا
 وينفع ان لا تنقل الطبيعة يوم الجراث بهذا الاضطراب بالغة
 ثم ان الجراث يتقدم اعراض مهولة مختلفة فان حدثت
 بالنهار وقع الجراث بالليل وبالملك وقد تقع الاعراض
 والجراث في يوم واحد نادرا وتلك الاعراض مثل القلق والرب
 والصداع ووجع البطن وسوء نفس وخيالات وغشاة
 عين وربما تغير لون الوجه وقد يورض نافض فان كانت
 المادة في المعدة دل عليها مرق الفم واختلاج الشفة السفلى

ووجه

ووجه في المعدة وضيق نفس وغثيات ولبس لعاب وخفقا
 ويكون بلاليم الصفرا ملاحظة وح يحكم بخروج المادة بالقي
 وان كانت المادة في المعاييد له عليه ضرر في الجنب وتقل في
 البطن وغثيات وقرقرة وقد تنو السرة وقد يمدم قبل
 ذلك حبس الطبيعة والجراث يقع بالاسهال وان كانت المادة
 في تجاويف الروف او في نواحي الدماغ فيكثر الهذيان ويخيل
 للقليل نباريقه حر واحمرار الوجه والعيان وحكة في الانف وسيلان
 دموع وامتلاء عروق والامتلاء الدموي ملاحظة الجراث بالرعاف
 والرعاف القوي يتصل المادة فان كانت المادة في نواحي
 الكبد يتقدمه ثقل في الظهر وحرق في المثانة وفي الاحليل وقلة
 عرف فالغالب ان جراث هذا بالبول وقد يكون يورض ايام الجراث
 منها ما يكون الجراث فيها جيد او منها ما يكون رديا ومنها ما يكون
 متوسطا فالايام التي تكون وقوع الجراث فيها الرابع والثالث
 والخامس والسادس والثامن والتاسع والحادي عشر والثالث عشر
 والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر والعشرون
 والرابع والعشرون والثلاثون والحادي والثلاثون والرابع
 والثلاثون والسادس والثلاثون والاربعون واما الايام التي
 لا يكون فيها جراث وان وقع فيها يكون رديا فهو اليوم الاول
 والثاني والسادس والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
 والثامن عشر والثاني والثلاثون والثالث والعشرون
 والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن
 والعشرون والتاسع والعشرون والثاني والثلاثون والثالث
 والثلاثون والخامس والثلاثون والسادس والثلاثون والثامن

والثلاثون والتاسع والثلاثون ثم ان جمهور اطباء المسلمين
على ان الجراث عاده اجراها الله تعالى في ايام معلومة وقد
بها التجربة والاعتقاد ليس للقر ولا الكواكب مدخل في ذلك خلافا
لمن ذهب للمذهب الفلسفي وكذلك قال الكارذلي لو كانت
الجراث تجري على زيادة القمر لم يمت احد مرضى من نقصان
القمر وقد شاهدنا خلقا مرضوا بعد عشرين يوما وتوا قبل انقضاء
الشهر وقال عبد اللطيف البغدادي ومن اضل من ابن
سينا حيث اضل الناس بتضيغه في علم الكيمياء ويقولون ان القمر
بزيادة نور ونقصانه تاتي في هذا العالم وامهتد لا لهم
بانه الفواكه والانهار تزيد بزيادة نور القمر فليس فيه دليل
فان بهارات ايام الفاكهة تزيد الحرارة فتحلل الرطوبات
التي هي سبب الفواق اذا جاء الليل ذهب الحر الذي كان يحلل وايضا
فان جماعة من الفلاسفة قالوا ان ضوء القمر بارد فيزيد في رطوبة
الفاكهة

ذكر الترتيب في شرح القانون ان الانسان اذا نهشه شيء من
دواب السموم كالاف وحقوها وجلت في ما الجراث المالح لم يسر
فيه السم بالمخاصة

قال العلامة الرئيس علي بن رضوان المصري ان مما جرت به
في سقا البرص القريب العهد بزر تقايق النملان يسقي اياما
متتالية في كل يوم مقدار درهمين بالما البارد قال وقد جربت به
مرارا فانتفع به العليل

الطفل الصغير الانزف المائي اذا ارضعته حبشية نالت رقة
عينه وهو من الخواص ذكره بعض من الف في علاج

المائي

المائي

اعلم ان دم كل حيوان يجد ما عده ادم الابل والارنب ودم الثور
يجد بسرعة ودم الانسان معتدل القوام فر في اللوب
واما دم غيره من الحيوانات الكبير غليظ اسود والدم في
الاعضاء السافلة اغلظ واسد سوادا واول عضو يتكون
فيه الدم القلب ورجاء عرف بعض الناس لسلك امتلائه او
لرقة دمه وغلبانه عرفا دمويا والدم يغور في النوم حتى انه
ان غور يذوب الناريم بآخرة لم يخرج من دمه ما يخرج في
اليقظة والنساء اكثر دما من دما ساير اناث الحيوانات
من سقا ابن سينا

المائي يتولد من انضج الدم ولا يصلح له الا الدم الذي يبلغ
الغاية من النضج وغاية النضج هو الهضم الرابع ولذلك ما يجد
كثير من الفراغ المائي اذا تكرر الجوع وانقب من ذبول الجلد وتفسد
وتغير لونه ما لا يجد منه استفراغ دم يكون عنده ضغفاله
لان الجوع انما يستفرغ من الدم ما يبلغ غاية النضج وما يثبت
بالاعضاء واما الاعضاء تسلب غريزتها ومادتها عند الجوع
المكلف اعني الذي ليس عنده اقتضا مني حاصل فاضل عن
جوهر الاعضاء

مجمع اللبب التديان ويستحيل اليه الدم المفضل غير محتاج ان
ينضج غاية النضج وان يبلغ الهضم الاخير وكل لبب اغلظ فهو
اكثر جينا ولبب الحيوانات الذي له قوت ولاست في فكه
الا على عجد كسحبه دون لبب غيره من الحيوانات والطفه الالبان
وارقها لبب اللعاج ثم الرمال ثم الاقن واغلظها لبب اليقير

ولكن الجواميد ولا خير في لبث اول الحمل واحظه وربما احلب بعض
الرجال لبنا لو يمشي لكان يد منه شيء يمتد به ولكن الابل
والخيل عديم الجبنية او قليلها جدا والحيث في لبث البقر اكثر
منه في غيره والاشعة واللبث عجم الدين انه غاف في سنا

اذا تحركت الروح دفعة من داخل الى خارج كما عند القضب
اوجب ذلك احمرار الوجه والعيان لاستتباع الروح للدم
القلبي وقد تفرط هذه الحركة حتى انهار بها قلبت فخلو تجاوت
القلب عن الدم ويتقدم ذلك رعدة سديدة ورعدة ثم
غشي ثم موت وهو نادر والقضب باعده الى خارج لبث
كسر السهوات الخلقية البهيمية يسخن البدن وينفض
الاشعة المحرقة عن القلب ويسخن الاعصاب فينفع في
الامراض الباردة خاصة السارجه وقد اختال محمد بن زكريا
الرازي في علاج منصور بن نوح الساماني حتى حل بالفي فاجل
كان به تخلف عن فاج قوي بقي اثره في اللسان والرجل بحركة
الروح الحيوانية من داخل الى خارج دفعة طلبا للانتقام من
المودي واما حركة الروح من خارج الى داخل دفعة فعند
الفرع فان تصور الصورة المفزعة عند النفس يوجب في
الروح الحيوانية حركة دفعة من ظاهر البدن الى باطنه
هربا من المودي وقد يتفقد ان يتبع هذه الحركة عند الافراط
اجتماع الحرائق الفريزية واختفا بها وانظما بها وذلك
كثير كما قد سمع من ربيع من النساء موت عزيزا وولد اذ فرج
ومثله ما يروى للما شفت عند ما ينزع اليه مستوقد وحبوبه

وقد

وقد شتت بانحرال الروح الى الباطن جماعة وما نوا على انحرال
وما دون هذا من الفرع يبرد المزاج ويضعف الحواس
الفريزية ويذهب بنضارة اللون واما حركة الروح من داخل
الى خارج قليلا قليلا فلما يكون عند الفرع فان الفرع يبسط
النفس فيسقط الروح الى ظاهر قليلا قليلا فيسحق البدن
وينقص البخار السفلي المحتقن فيتجاوز فيه القلب والسراري
فيصفوا الروح ويجود الهضم بانتفاخ الحرائق الفريزية
ويحب اللون وهودو الغم كما ان القضب دوا الفرع وقد
تحدث الغوم في ابدان كثير من سوء المزاج ما يمد له اذ في
سرور وفرح مثل سماع نغم لذيذة واما حركة الروح من خارج
الى داخل قليلا قليلا فلما يكون عند الغم فان الروح ينقص
قليلا قليلا وينقص الروح ضعف القوى الحيوانية
والغمية الدافئة فيجفف البدن مهزلة اياه مضعف
جميع القوى واما ما يروى للروح من الحركة تارة الى ظاهر
البدن وتارة الى باطنه فعند الهم فان الهم مركب من
القضب والفرع تارة يبسط الروح الى ظاهر وتارة يقبضه
الى داخل وكذلك الجمل يقبض اولا الروح الى باطن ثم يعود
الفكر ويسقط الى ظاهر وهذه الحركات الترددية في الروح مؤنة
متعبة منسقة للمزاج

من تقاطع ترك الجماع مما له فضل مادة وقوة شهوة وربما
عرض له ان يعفن المني ويتوالف في الدماغ فيفسد مزاجه
وربما حدث الجنون وكذلك قد يسكن الجماع بعض
عوارض اصحاب النالجوليا وربما تقاطع النساء ترك الجماع

٩
ويتميز به الترك و اعتاده فتوفرت عليه قواه ونشاطه واحاث
في طول العمر
اول ايات البلوغ تغير الصوت واختلافه الى خشونة لا يسيب
الا في حدة ولا الى نعل واذا اجتمع المراهق بسرعته صفات
الات صوته فمال الى مشاطة اصوات الرجال بسرعته

المفرط في الجماع يتسرخ قبل غيره وكذا المجارية اليه وكذا
كثيرا ويعرض لها سقوط شهوة الجماع وافضل المني
اخاره واما الرقيق الخفيف فلا يولد الا الاناث

ما يجمع في الاناث من المني اكثر مما يجمع من سائر
الحيوانات اليه تناسبه في القد وذكر ان الانثى المعتدل
السمت اكثر منيا من الاسود والاسمر ولا يبعد عندي
ان يكون السم والسود يكثر فيهم المني بسبب القوة والحارة
فان القوة تحصل في المادة ما لا يحصل الضعف واذا اقبلت
المرأة يابس عنت فرجها اقول لان الفرج انما توطب من
رطوبة الرجال او رطوبة النساء فاذا جذب الرحم المني
جذب باعنيها وافر قويا لم يبق في خارج الفرج اليه باب
الرحم مني او رطوبة واذا علق انضم باب الرحم فلم يسيل
الي خارج رطوبة علي ان الرطوبة الي النساء مطلوبة لغرض
ولذلك يورث يد هنت في الرحم بقطرات او يمازج باليد
او كندر مذابي في زيت وهذا هو النجاسة والملافة
واما اذا فعل شي من ذلك مع النجاسة لم يعلق لافساد

ذلك

ذلك مزاج الرحم والمني

اعلم ان الحكم بان هذا اليوم يوم جرات وذلك اليوم ليس يوم
جرات مبني على اصل وهو اختلاف حال الفرج ووجه بناءه
عليه علم بالاسرار وذلك انهم علموا بهذا الاستقلال وطوبى
العالم بتغيرات احوال الفرج بسبب ازدياد نوره ونقصانه
فان الجرات ياخذ في الزيادة عند ازدياد نوره وفي النقصان
عند نقصانه وادمعة الحيوانات تزداد في زيادته وتنقص
في نقصانه و يكون منليا عند زيادة نوره خاليا
عند نقصانه وكذلك حال اللبن في الفرج والمواد تتحرك
في الظاهر عند زيادة نوره حتى انه يركب للابدان موقوف
والي الباطن عند نقصانه ويسرع ادراكه المرات عند زيادة
نوره بحيث ان المباشرة في السمعون لها صوتا عند تمدد
وموها وطمث النساء يجري في زيادة نوره في اكثر الامور
والنايم في نور الفرج يكثر به النزلات ويحبس بقل في دمها
واسترخا في بدنه وتور في حرهاته ولحوم الحيوانات
تتغير عند وضعها في نوره في روايحها وطفوها اكثر مما
اذا وضعت في موضع اخر والسمك في البحار يخرج من قو
الما ليضاهو في النصف الاول من الشهر وكذلك يسمت
في النصف الاول والاستجار اذا غرست في النصف الاول
يسرف ذلك من تامل حالها ذلك كله بالحكمة الالهية
التي عجزت عن ادراكها العقول فاذا علم ذلك بالاسرار
ولا شك ان مادة الفرج رطوبة من الرطوبات فيعرض
لها التغير انضج بسبب تغير حال الفرج في الايام التي يجس

١١
بالشعر فيها خضت بكونها بجارية فهذا هو سبب اختصارها
ايام بالجرانية دون ايام
ويشعر ان يقطع البصل بسكين على حدة غير سكين تقطيع اللحم
واما الملح فقد عرفت انه من اجل التوابل والقانون في استعماله
ان لا يرمي اول الطبخ فانه يبطي به ويصلب اللحم ولا يوحى
اليه الاخر فانه قد لا يصل اليه جميعها جزاء اللحم فليرمي في وسط
النضج واما الحمص فيستعمل مقسورا مفصصا وهو الطف
وعبر مقسور وهو كالف والاولي ان تقطع القدوس
بقطا مستقوب ليخرج البخار ولا ينكس اليه الطعام فيكسبه
تقلا

يشعر ان لا يكثر من التوابل في الطعام لانها تملب الطعام
من الغذاء اليه في الدوابية وربما كان ذلك سببا لأمراض
شيء باحد انه في اللحم يكتفى ضاربه مثل الحواشي ونحوها
والقانون في القاتل توابل والابازر وما حصف منه المياه
ونحو ذلك هو ان يقدم منها ما عسر هضمه ونضجه على
ما سهل نضجه فيطبخ اولا وما كان من الابازر يابس
المنزاح يطبخ اول الطبخ والرطب اخوه وما له كيفية
سريعة الزوال في الاخر منها ما يلقي بعد غرقه وكتوبها
في البوارد تنضج واما المياه الحامضة كما الحصرم ونحوه فتقلى
والقالبضة والحلوة تؤخر

وما يشعر في صنع اللحم ان يسوي منه ما كان رطبا شبا
حيدا مثل السمك والحللات لتقتدل رطوبته بما يناله
من التجفيف بالشيء في قبل ان المسوي رطوبات

محفوظة

١٢
محفوظة فيه اعاني الرطوبات الاصلية الفريزية والسلوف
والرطوبات الاصلية وزادت به الرطوبات الفريزية يطبخ
من اللحم ما كان يابس او يسوي على بخار الماء وان مثل لحم
البقر واللحوم البرية تترك بعد ذبحها زمانا حتى تلتين
وتكطف ثم تستعمل وكذلك بعض الطبيعة الفصلية الصلبة
اللحم الكراكي ونحوها واما الاسماك فافضل ما اكلت مسوية
وبليد المعلى على انه ذمه بعض تحقيق الاملا مقلبا ومطبوخا
بالما واجوده ما يسوي حتى صيده من غير ان يوحى الا
بمقدار ينظفه وتلمحه ثم غسله مورا في الماء بالملح والرماد
ثم تشيغه وكسبه بمقل ثم يشيه بعد ذلك وما بهري كحوم
الطير وسائر الحيوانات ويذهب بعض فضلائها الردية
ربا صتها بالحرارة الفريزية قبل ذبحها وينضج البوق في خلوق
الاخر ونحوه وما بهري اللحوم الغليظة ايضا ان يطبخ
فيها بعد الغليان الكثير شي من قسور البطيخ وقضبه
التي في ذلك افضل واذا اراد طبخ الشيء مريين لاسيما
اللحم فليجتهد ان لا يلتصق عند مفارقة الماء الاول لاهوا
اولا ما بارد لانها يكسبها في كيفية ردية ثم اذا على اللحم
واخذ الزفرود متاصلة مري في القدر شي من المصطلي
والبصل والسير من الملح والسير ثم يتم ملحه بعد
نصف طبخه ونضجه ولا يرمي البصل قبل الزفر ولا يهمل
امره اليه الاخر فانه مضر فيها اما قبله فانه يتصفن ودرج
اليه الواحد الكريهة قبل الغليان فيغير بذلك كيفية الطعام
ويكسبه المعونة واما بعده فلان المنفعة الموجودة فيه

هي ازالة وخم الطعام وزهومة اللحم لا ينصل اليه جميع اجزائه ولا تنفخ
في الحرف والحذر من قطع البصل قبل ازالة رمية بالقدر فان
يتصنف فيضف فان قطع ولم يحضر غيره فيشوي ان يوشى عليه الملح
الناعم الي حين استماله بعد ان يقصر عنه ماوه ولا يكره من
البصل في الطعام لان المعقم منه اذالة المعقم الوخم ودفع بغير
المياه والقيل لان ذلك لا يكره يضرب بالمقل ويعصف
الاخلاط ويسرع الشيب ويولد البليغ ويغني عن عفونة
موق الطعام بل وجميع اجزائه اللهم الا ان تمل محمصة او
بصله لتليين او زيادة في الباه او نحو ذلك فلا بد منه عليه

بصل الفصيل اذا حب بزرم نخل الخمر المحمص وهو في التين
المنقوع في المسلى وشرب عليه اما الحار ابرو القوي مجرب
واذا غليت نصف اوقية منه مع اوقيتين دهن زبيب
حتى يتهرأ وطلبت به بطون الرجلين ولم يجف بعد ذلك
الي الصباح لبوها اعداد سهوة الكناح بعد التيس مجرب

وما قال فضلا الاطباء ان غالب المدوخ في نحو الزكام
من بيض الدجاج الجلاك ياكل عذرة من به علة فيولد
الحرف من بيضه

اذا دقت سحرة السح الاسود عند بلوغها وعفت به لحم
الحنبل ودم اشات ثلاثة ايام وعمل منها سمع امر قد يخافه
ثلاثة ايام مجرب

اذا كان مني الرجل هو المحيل لان المولود ذكر واذا كان مني

المرأة

المرأة هو الغالب لان المولود انثى ويقع في بعض الاحوال ان
يكون مني الذكر قوي الاحالة لماني الانثى فيجب على ذلك
ان يكون من مثل هذا الماني ان تكون جواهر الذكورية في المولود
قوية ظاهرة كصلابة الاعضاء وبسبها وعظمها وكثرة الشعر
وقوة النبض والنفث وظهور المفاصل وعظم المظلم ونحو
ذلك مما يخص اصحاب الافرجه الحارة اليابسة لا سيما عند
دسكه والنفث ونحوها وان وقع في بعض الاحوال
ان يكون من الانثى له القهر والغلبة جدا فيكون للمولود من
الخواص التي تخص النسا وهي اعداد ما ذكرنا في الغاية
ويقع في الاكثر تحالات لا احد المتبين بان هذا فيكون المولود
الموجود ذكر لان وانما ليس في الغاية من التذكير ولا في
الغاية من التانيث واذا كانت الامر في هذا المعاني على ما ذكرنا
امكن ان يقع في بعض الاحوال مولود ذكر في غاية الضعف
من التذكير ومولود انثى من التانيث في غاية وقديوجد
في النساء مذكرات كما يوجد في الرجال مؤنثون حتى انه يبلغ
الامور بالنساء المذكورات في ذلك ان يقل حيضهن او لا يحضن
وربما ينبت لهن اللحم وقد راي سوارب ضعيفة على خلف
من النسا ورأي واحدة من النسا لها حية واحدة من نسا
الاكواد وجهها الي المعتضد اعجوبة وليد انما يقع بهذا
فقط بل يقع في ثلثي المتبين وقلة ظهور احد هما على الاخر
حتى يكون للمولود ذكر وفرج والوقوف على سبب التانيث بعد
نقور المعالي الي قدمنا ها سهل وهو انه اذا اتفق ان
يكون المولود المذكور مؤنثا للضعف عليه مني الذكر على

على مني الانثى وان كان غالباً بالجملة نساً لذلك ان لا يكون
النكر والبعضات ومجاري المني ووعيته مائلة الى خارج
على الميل ولا متدكية غضة قوية تلك تكون بالضد من
ذلك اعني ان تكون مائلة الى فوق وصغير ايضا في اكثر
الامر ومنه من يخرج في جوف البطن منجذبة والملت
في هذه صنف الذكر فيه لان الانثى في الاناث
موضوعة في داخل البطن محبولة على الميل الى هناك واما في
النكر فخارج البطن ومطبوعة الى الميل هناك بحيث عن
ميل هذه الخلق ان تكون الدغدة والحركة العائنة عن نهج
المني لها بكمية وكيفية في ناحية المائل مستقيم من خلف
لا في ناحية الكبد والعانة لان ميل اوعية البطن المني
والبيضتين بالطبع الى هناك وكذلك قلما يوجد ما يوت
عظيم الخصى منسلها بل يوجد منه ضد ذلك فيكون صغير
البيضتين متعلق منجذبة الى فوق غامرة في الارنبات
في الامر الاكثر وانسال الخصا وعظم جلدة البيضتين
وسمتهما دليل عدم الانبة لا يخط ويتبع في الامر الاكثر
عظم القضيب كما يتبع الانبة صغير فاذا اتفقت ان يكون
الموكد الذكر مؤنثا ووضعه هذه الاعضا هذا الوضع اعتر
لذلك فسبب تحرك الدغدة في ناحية المائل المستقيم
وذلك عند كثرة المني ووجدت كما يوصف للمذكور من ذلك
وناحية العانة واصل القضيب عند كثرة المني واحتقاده
فان ساعد من هذه حاله في خلقه هو اه كرقه او بعض
الاتفاقات التي تقع له حتى يرد ذلك الموضع منه ما يلا

ويحركه

ويحركه ويلتذ بذلك كذبة سديدة شبه ما يحرك به الاذن
والانف بادخال الاصبع فيه وتحريكه لان ذلك المخطط اللذاع
يبرده ويحلى منه ايضا فيكون سكوت يهيج ودغدة عنه واذا
ساعدته اللذة وجميعها انزاد هذا العارض قوة وبلغت من
ذلك النهاية بمقدار قوة دغدة المني ويهيج في ذلك الانسا
ومقدار رغبة للتأنيك وفعله مع اللذة فهذا هو السبب القائل
لكون هذه الملة اه نقله السيوري ونكرته مختصرا وقد قال
في اول هذا الكلام ومما عمله الاوائل القول في الابنة وعلا
فانني لم اجد اليه وفي هذا الاحد كلاما تاما مستقصي بل
لم اجد لهذا عند اكثرهم ذكرا الارجل واحد اذ كسب كتابا
في هذا المني ووصفه بالدا الخفي
قال القرشي في شرح القانون مزاج الدوا يعتبر بوجهين
احدهما باعتبار حاله في نفسه من غير مقابلة له اي بدن
الانسان وهذا هو المزاج الذي به يعطى الدوا صورته النو
وهو التي يكون بها هو هو لانظر للطبيب في هذا المزاج
اذ لا تعلق له بدن الانسان ولا باحواله واثباتها باعتبار
فعله في بدن الانسان وهو المزاج الذي يبرصد رعن الدوا
في بدن الانسان بتريدها وتسخين او غير ذلك وهذا هو
المزاج الذي يتكلم فيه الطبيب فاذا قال الطبيب ان كذا من
الدوية باردة فمعناه انه يفعل في بدن الانسان برودة فوق
التي له وكذلك اذا قالوا يا بس او ان كذا دوا رطب وكثيرا
ما يكون مزاج الدوا بهذا الاعتبار معناه انه بالاعتبار الاول
فيكون مزاج الدوا مثلا بالاعتبار الاول حار وبالاعتبار الثاني

باردا كما اذا كان الجز البارد منه غليظ جدا الرضا لا ينفصل عتب
 حرارتنا الفروية انفعالها لا يظهر ابل ينعمل الجزو الحار فقط
 وكما اذا كانت الدوا مع برودة هينا فيستعمل في البدن
 ويخففه فان السخيم مع برودة سيخن البدن وقد يكون مزاج
 الدوا بالاعتبار في حار او بالاعتبار في باردا وقد يكون
 باحد الاعتبار في اسد في ذلك او اضعف وكذا في كل دوا
 كد كيفية ما فانه يجب ان ينعمل في البدن تلك الكيفية لكان
 يجب ان يكون الدوا المعتدل وهو الذي لا يسخن بدن الانسان
 ولا يبرده ولا يبرطبه ولا ييبسه مساويا للانسان في مزاجه
 ولو كان كذلك لكان انسانا وقد فرغنا من هذا اوامره
 في سر هذا الكتاب الاول وفي اكثر الامرفان مزاج الدوا
 بالاعتبار الثاني ينقص عنه مواجه بالاعتبار الاول
 وحضوصا البارد وذلك لاجل تعديل مزاج البدن لمزاج
 الدوا فان البدن كما ينعمل عنه الدوا كذلك ينعمل فيه
 ويكون هذا الانفعال في الدوا البارد اكثر لان الذي يجلد
 في البدن امرارا وهما مزاج البدن والسخونة التي تكون
 في باطنه واما الدوا الحار فاما يجلد اليه قرب الاعتدال
 مزاج البدن فقط واما سخونة باطنه فقد تقوي حرارته
 ولهما كانت نفوذ الدوا ابطا لان انكسار كيفية اكثر وكذلك
 لهما كانت الدوا اضعف لان انكسار كيفية اكثر لان قوة البدن
 على احواله تكون اكثر

قال في القانون هذا الحنجيم يجب ان يكون بعد ساعة
 والسبب في ذلك ان عقيب الحجامة يكون الطبيعة بعد

قريبة

قريبة من الموضع المحجوم فلا يكون تصرفها في الغذاء اما والصبى
 يحتمل من السنة الثامنة وبعد سنتين سنة لا يحتمل السنة الثوف
 بين الحجامة وهذا وباني القصد فان القصد لا يجوز قبل اربعة عشر
 سنة ويجوز الحجامة والحجامة لا يجوز بعد سنتين سنة ويجوز القصد
 وذلك ان كون القصد يخرج دم كثيرا يمنعه استعماله قبل السن
 الرابع عشر لان الدم يكون ح مع كونه قليلا محتاجا اليه كثرته
 لاجل النمو ويجوز الحجامة لان ما يخرج من الدم قليل واما بعد
 السنتين فلا يجوز الحجامة لانها تخرج الدم الرقيق وهو ح قليل
 جدا ويجوز القصد لانه يخرج الدم الغليظ ولا يجوز الحجامة
 قبل السنتين وذلك لقلة الدم جدا ح بسبب كثرة استعمال
 الاعضائه من التغذية والنمو ولا ينبغي فيه فضل يخرج بالحجامة

من كانت حواء في الغاية القصوى جدا امن الحدة فان انصافها
 يكون في اليوم الرابع والحكماء قل ان تبلغ السابعة
 ويكون انفسا لها بيزان محسوسا وانها تقبل فلم تقبل البدن
 في ذلك الوقت اليه غذا اصلا فان غذاه شغلت القوة الطبيعية
 عن دفع مادة المرض لا تستغلها بهضم الغذاء ويكون غذاه
 اما التراج فقط فان كان المرض اقل حدة من ذلك وهو
 الذي يكون اسهاده الي الرابع عشر فيعطى ما السهر في النهار
 مرة او مرتين فان كان المرض فيه حدة يحكى ان يبلغ الفسار
 يوما فيعطى ما السهر الغليظ مع الحلاب اوله النهار والمزور
 اخر النهار وعلى هذا القياس يكون تدبير الامراض بالقدر
 فان بعض الامراض يكون صويلا كحب البلغمية والسوداوية

١٩
او شطرا قلب فينقلط التدبير من اول المرض خوفا من
سقوط القوة وعدم ثباتها الي منهج المرض فلم يبق قوة
تقاوم مادة المرض وينبغي ان يكون الغذاء في الصيف في الا
الباردة وفي الشتاء في الظهور وقال ابوراط اياك ان
تغذي المحموم وقد ماء بارد ياتي قال بعض المحررين ان
نوم اصحاب الحجب في ضوء القمر يفيده فوارق الحجب وينزله
في ما دنها وقال الرازي ان الاستغسال من الحكة الجيدة
الي الحكة الردي يمرض في الحال وعكسه يكون سببا للصحة

اكثر من الصدقة فانك على المدوقا قال الطيبي هذا
من كلام الجرحي جابر الجعفي وابنه كان نصرانيا فرغب في
الاسلام فاتي اياه فقال يا ابي اري قوما قد دخلوا
في هذا الدين ليس لهم مثل قومي ولا مثل اباي فسرفوا
فاحب ان تاذن لي فيه فقال يا بني اذا ارعيت على هذا
فلا تجل حتي اقدم معك على عمر رضي الله عنه فاحسبه
بك وان كنت لا بد فاعلا فخذمني ما اقول لك اياك
وان تكون لك حمة دون الغاية القصوي واياك والسامة
فانك ان سميت قد فتك الرجال خلف اعقابها واذا
دخلت معه فاكثرت الصدقة فانك على المدوقا واذا
حضرت باب السلطان فلا تنازع عن بوابه عيا بابه فان
ايسر ما يلقاك منه ان يملكك اسما يسبك الناس به
واذا وصلت اميرك فبو نفسك منزلا واياك ان تجلس
مجلسا مقام منرا او تجلس مجلسا بمصر بك وان انت

جاءت

٢٠
جاءت اميرك فلا تجالس به بخلاف هواه فانك ان فعلت
ذلك لم امن عليك وان لم تجل عقوبتك ان ينفر قلبه عنك
فلا يزال منك منقبضا واياك والمخطب فانها مسوار كثير
العتار ولا تكن خلوا فتزدد ولا مراقفظة واعلم ان امثل
القوم بنية العاير عند نزول الحقائق الزايد عن المحرم

المدوام يستوعب الفضول لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ
بضطراب فانما يستوعب غير الفضول وسبب ذلك ان البدن
يستوعب باخراج الفضول فلا تكون الطبيعة متضجرة بذلك
ولا متسببة بما يستوعب نسبيا يوجب عسر مخرجه واذا
كان كذلك لم يمرض عن اخراج ذلك اضطراب فاذا كان
الاسهال معه اضطراب يعلم ان ذلك المستوعب ليس من
الفضول اذ لو كان من الفضول لما كان معه اضطراب
وقد قال الفاضل ابوراط ان يستوعب البدن من النوع الذي
ينبغي ان ينمو منه البدن نفع ذلك وكل احتمال وان لم
يكن كذلك كان الامر على الضد وينبغي ان يميز في هذا
شرط وهو انه لا يكون عروضا الاضطراب بسبب ضعف
القوة لاجل كثرة ما يستوعب فان المستوعب وان كان من
الفضول فانه اذا افرط اضعف القوة جدا وعرض عن غشي
وما يشبهه وسبب ذلك كثرة ما يخرج منه من الارواح التي
كانت متفرقة في تلك الفضول هي لا يتبدد فسادها
ولذلك قال الفاضل ابوراط ولا تسلف في استغراق الغاية
القصوي فان ذلك خطر لك بمقدار احتمال طبيعة البدن

الذي يقصد اليه استفراده وذلك ايضا كاستفراخ يبلغ فيه الغاية المقصوي

علامته الحمى اليومية تسمى بنافض قليل لا ويلزمها كسل ونوم ونفض صغير بطي مختلف وقد يتصلب اذا كانت سببها بردا ويلين اذا كانت سببها حرارة وليس يبلغ حرارتها الي الباطن وان بلغت تكون يدا وحرارتها ليست كذاعة وتقلع بمرق او بنداوه وعرقها يشبه العرق الطبيعي لا العرق الخاطي فان اسهل امر هذه الحمى فادخل المليل الحمام بعد انقطاعها فان وجد فتشعر بيرة لم يكن يجد لها قبل اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم واول ما يبدأ في علاج هذه الحمى بمنع الغذاء الا عند شدة الحاجة مثل الخاخذين الابدان وكذا من في ابدانهم مزار كثير فاذا لم يقذوا احترقوا الصفر في مدهم وامتالت وينتج ان تكون الاغذية مخدومة سريفة الهضم مثل لحم خبز قد غشت في ما نيلوفر او في شراب سنجبر ولا يشدوا الا اذا انحطت الحمى ولا تمنعوا من الماء البارد فان كان سببها نفسانيا فيستعملوا كل ما يقوي القلب من المعزجات مثل ما لسان الثور وبنجر الكرو والما جيت اليا قوتية ويراضوا بالسماح الطيب فاذا انحطت الحمى فادخلهم الحمام ولا يطيروا المقام فيه ويدهنوا بدهن بنفسج ويكثروا من سكب الماء الحار ويكون حمامهم معتدل الحرارة ثم يقذوا بعد امر طب ثم يباح كل حمى بما يضاف سببها فالفرعية والغمية والهمسة علاجهما بالتفريج وحسب الامال وبما يقوي القلب من الاغذية واما ما سببها سلقه فخلل البدن او عن سبب بارد فملاجهما

علاج

علاج الحمى البلغمية والتسمية علاجها بالراحة والابزق والتمريح بالدهن وغذاهم كل لطيف مثل مرق الفروج ومن الغالكهة كل مرطب

واما ما يدعيه اصحاب الكيمياء فيجب ان تعلم انه ليس في ايديهم ان يملئوا الانواع قلبا حقيقيا لك في ايديهم تشبهات حسنة حتى يصنفوا الاحمر صبغا ابيض شديد البياض بالفضة ويصنفوه صبغا اصفر شديد البياض بالذهب وان يصنفوا الابيض ايضا اي صبغه شواحي حتى يشتد شبهه بالذهب والنحاس وان يسلبوا الرصاصات اكثر ما فيها من النقطة والعيوب الا ان جواهرها تكون محفوظة وانما يغلب عليها البقيات مستفادة بحيث يخال في امرها كما ان للناس ان يتخذوا الملح والقلندر والنود وغيره ولا امنه ان يدخل في التذوقه مبلغا يحفي فيه على الفرحه واما ان يكون المو الفصل المنوع يسلب او يكتسب فلم يتبين لي امكانه بل بعد عندي جوارحه اذ لا سبيل الي حل المزاج الي المزاج الاخر فان هذه الاحوال المحسوسة يشبه ان لا تكون هي الفصول التي بها تصير هذه الاجساد انواعا بل هي عوارض وكوارزم وقضولها مجهولة واذا كانت التي مجهولة كيف يمكن ان يقصد قصد اجادته او افقاده واما سلخ هذه الاصباغ والاعراض من الرواج والاوران او كسوها فهذا مما لا يجب ان يحير الي محله لفقدان العلم به وليس يقوم البتة برهات على امتناعه ويبدو ان تكون النسبة التي بين العناصر في تركيب كل جوهر من هذه المعدودة غيرها في التركيب الاخر واذا كان كذلك لم يعد اليه الا ان يفك التركيب اعادة اياه الي تركيب

ما يوادها الله وليس ذلك مما يملك باذنية تحفظ الاتصال
وانما يختلط به شيء غريب اوفوق غريبة
الفرق بين موضع الكنته وبين الموت من وجوه تسعة احدها
ان قلب المريض على وجهه فان روى كفه قد انقلب وصار
باطن الراحة الى فوق وكانت الاطفا رخيصة مفرقة فهو ميت
والا فهو مسكوت ثابتهاتوضه اليد بين الخطين زمانا وبغير
فان وجد هناك عرف ينضب فهو حي والا فهو ميت ثالثها
بين القالب والاحليل عرف ينضب دائما فلا تسكن الا عند الموت
او عند ما ينزغ غم اسديدا فان وجد يتحرك فهو حي والا فهو
ميت رابعها ان يغيب الطبيب اصبعه بدهن اللينوفر ويدخل
بصفيها ويتركها في در العليل ويتركها الى حاجي سكن فان وجد
مما يلي الظهر عرفا يتحرك فهو حي والا فهو ميت خامسها ان
ينزغ تحت اللسان غم اسديدا فان وجد هناك عرفا يتحرك
فهو حي والا فهو ميت سادسها ان ينظر الى باطن العينين فان
كان مسرقا لم يرفق فهو حي والا فهو ميت ثامنها ان يدخل
العليل في بيت مظلم ويقدم اليه ناظره سراج فان روى مثال
المصباح فهو حي والا فهو ميت تاسمها ان يخرج العليل الى
مكان مضي وينظر الى عينيه ويحييه في النظر فان وجد الناظر
شيء عيني في عين العليل فهو حي والا فميت ذكر السرايز في شرح
القانون وكانه سقط من قلم النسخ الفرقه السابعة فان القول
عند رايه هكذا كتبه الفقير حبه محمد المطار والافاعي المرفي
الازهرى وكنت وقت كتابتي لهذه الممولة في قرية سميت قرية
كوسه من قري دمشق الشام وانا بين نهج جبار وظل صاف

ادخلنا

ادخلنا الله الجنة بفضل
الوايب اسم اللبي الذي قد ادركه وصار خادرا حتى صار ان يخض
ليخرج زبده واما الماس اسم للمكلف يختاره بالصنعة بان
يوضع شيء فيه من الجبن بعد اخذنه واما الخيف فيقال هو
ما اللبي الوايب او الماس اذا مخض ليخرج زبده فان الاطبا
قبل ان يخذ زبده يسموه مخبضا وبعد اخذه يسموه غا
والدوخ نوعان دوخ رطب وهو الذي فيه ماسة اللبي
ودوخ يابس وهو الذي لم يبق فيه ما يبيد اللبي

البرسام والبرسام

لفظتان فارسيات والبر هو الصدر والكسر هو الواس
والبرسام هو المرض او الورم فيكون البرسام وهو ورم الصدر
او مرض الصدر والبرسام هو ورم الراس او مرض الراس وهذه
هذه الخيالات في ورم الراس ليس بمبكر ولا علامه رديه فيه
واما في ورم الصدر فهو ردي قتال كما في ذات الورم

قد يحصل في الدماغ اخرة رديه تتخالط الروح الباصر وتخييل
خيالات مثل روية الميدات والبق ومثل طيور صفار نظير
هذا المعنى في ورم المريض صيدها وهذه الاخرة اذا كثرت
خلطت العقل فاذا عرض ذلك في مرض دلي على الهلاك
لانه تابع لكثرة مادة تنضم الى الدماغ وموافقا لقوي ضيف
بالمرض الذي اوجب ذلك

الجدرى الوان فمنه اصفر واحمر واخضر وفسق وكمد وهو
الردى انواعه وكل ما كان ميله الى السواد اكثر كان اشد

واسلمه الابيض القليل المدد السهل الخروج المستدير والجدر
 في الغالب لا يظهر الا في اليوم الثالث وان كان الجدر
 يظهر ساعة ويصلن اخري فهو مهلكة وحدث الحجب قبل
 الجدر في غير من ظهور قبلها فاما الحصبة فانها لا تظهر الا
 بعد الحجب واذا رأت الجدر ريتا به نفسه وكذا الحبوب
 ففي الغالب انه قد حصل له ورم في شيء من الحجب واذا استند
 العطش والحرق والرب وبرد الظاهر في الهلاك قريب وكذا ان
 بالبول الاحمر واسود والفرق بين الجدر والحصبة ان الجدر
 يتورخ في الجلد ثم يدخل اليه باطن اللحم والي الحجب والي
 الاعصاب حتي تصل الي عمت اليد بخلاف الحصبة فانها
 لا تتجاوز الجلد وليست لها غور ولا سمكة ومادة الجدر
 دم فاسد مختل في نفسه ومادة الحصبة دم صفراوي
 مختل بخلاطة الصفرا والجدر والحصبة من جنس الطاعون
 العلامة لها هي مطبقة وامثلة الورق واستفاحها والاصابع
 وخسوف في الخلف وحلاوة الفم وسيلان الدم وحكة في الانف
 ونحس في الجلد وفرع في النوم ووجه في الظهر وفي الغشاء
 وقد يحدث عطاس واختلاف الاطباء في اخراج الدم في الجدر
 على خلاف كثير لكنه قال في القانون يجب في الجدر ان
 يبادر باخراج الدم اخراجا كاملا فان لم يقصد فتح الماهل
 فاذا برز الجدر في غير من امور خمسة الاول التبريد الشديد
 فانه يجيب المادة ويملظها الثاني الدهن فانه يسد المسام
 فيخرج عنه ما يتخلل الثالث استعمال البارد بالفعل كحلاقات
 السعال الرابع الاسها بعد الساب فانه ردي جدا باجماع الاطباء

الخامس

الخامس ان يكون مسكن صاحب الجدر معتدل في الحر والبرد
 ثم يسهوا ما السحر المطبوع فيه العناية والسبسات مصفى على
 سكر نبات وان وقع اسهاك فسقوا فرصى طبخه مع رب اس
 اورب سقوج فان كانت الطبيعة يابسة جدا فيشرب نفعها
 من عناب وسمرو ونفسج يصفي على ترخيبين فاذا جاء وزوال الساب
 وظهور النضج قال في القانون فمف الصواب ان يبقا الجدر
 باوة واما التليخ قبل تمام النضج فري حذرت وجماعا ورواها
 في كيفية التليخ ان يطبخ طرفا وعدى ورزورد وصندك ويوضع
 في ما يد التليخ حتى يذوب ثم يصفى فيه القيص ويبيسه بعد ان
 يجف فان حدث من الجدر في فروج فيستعملوا المرهم الابيض
 وينثر عليه الاسفنداج ومن الاعضاء التي يضرها الجدر في الفم
 ومما جرب في حفظ لحم العين من الجدر ان يحمي بفصل
 الرجلين بالحناء

قال جالينوس ان كانت الناقه لا يسمري الطعام والشراب ففي
 بدنه اخلاط ردية يجب ان تخرج وتستخرج فانها ان لم تخرج
 تعفنت فاعادت المرض وخافه ان يدخل الحمام او ارتاح
 او اغتذي بسخن واجماع مزاجه الاسفا للناقه لا تستفرغ الما
 الجيدة من البدد والاوراق التي يكر فيها النكس الصداغ
 والرمد وضيق النفس وامواض الكبد وامواض الطحال والحية
 المزمنة والحصبة ان لم تلت قد تكاثر من حروجه

اعلم ان الهوا يتغير
 ويأبى كما يتغير الماء ويأبى غير ان الهوا اذا كانت على سباطته
 لم يورث له شيء من ذلك بل هذا التغير يورث له عند ما يتغير

الاجرة والادخنة وحجود للجملة كيفية اخرى ثم هذا يكون
سببه امور سماوية وهوان تسكن الاجرام العلوية باسكال
مخصوصة يعرفها البغوث ومثل هذا السبب يكون امره عاما
وتخصصه يكون بعبور بعض الابدان لا تروى دون البعض
وتارة يكون سببه امور ارضية مثل اجرة ردية ترتفع من خنادق
ردية لوم معادث مودية او من مياقل غفنة او من مجاور مودية
فكحل الرياح هذه العفونات وتؤديها الى استنساخ فتفسد مزاج
البدن وتصف ما يحويه من الرطوبات وتحدث فيه حرارة
خارجية عن الطبع وهذه الاهوية اذا صادفت الابدان
غير نقية او كانت موادها مضادة لما مال اليه الجو اسلمت
من تلك بئس فكانت عاقبتها سمية ومن علامة الوباء كثرة ال
والسهب في اوايل الخريف وكثرة الصفار والفا والحشرات
المولدة من عفونة الارض وهروب الحيوانات التي تسكن
في بواطن الارض الى فلوها وعلامة الحمى الوبائية سكونه
الحرارة في الظاهر وقوتها وحدتها في الباطن ويكون النفس
منها عظيما سرعيا متواترا وربما صاف النفس وربما طاف
متناويفا اللسان ويشتد العطش وربما اختلط العقل
ويتمدد مادون الشراسيف وربما ظهر على البدن يتورر وربما
عظم الطحال ويشتد السعال ويظهر على اللسان قلاع وارب
الاسود والبراز في مثل هذا الوقت يكون لئلا رديا لكثرة
ما يتخلل من رطوبات البدن ويختلط به ويوقوت عرقا متنا
وربما حصل غشاي وبرد في الاطراف وربما حصلت هذه الحمى
من غير ان يشوبها العليل والحصى ولا يتغير لنبضه والبول

ومع

ومع ذلك تكون مهلكة بحيث يدعى الالمبا في امرها ويكون
سببه مواد سمية مالت الى جهة القلب
قال القزويني في السامع لما تقدم هوام بقا بدت الانساق فان لا محالة
زمان بقا به منقطعاً متناهيًا وذلك هو عمر وتناهي الزمان
لا يلزمه ان يكون بقدر معين فلذلك ما تنهمر من العوام ان
المر الطيب للانساق مائة وعشرون سنة الا اصل له ويجوز ان
يمتد الانساق لو فامت السنين فلذلك ما جا في التواريخ
من طول اعمار كثير من الناس يقوم سيدنا يونس لا سبيل
الي استكراه وكذلك ما جا في الكتب الالهية من طول عمر سيدنا
نوح عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام مما لا يحتاج ان يحمل
القول فيه على غير ظاهره فان ذلك كله ممكن لكننا انما نسوقنا
اعمار الناس في هذا الزمان وجدنا اكثرها ما بين السنين
الي السبعين وان عمر الانساق لا يتجاوز مائة سنة الا في النادر
جدا او ما يقال من ان وادي سرنديب يبعثون كثير احاف
يتجاوز كثير منهم ما يتجاوز سنة فلا صدق له ولما كان الموجب
للحياة هو عند الكون والافراط فوجه عند الاعتدال
هو الموجب للموت كما في الذي امر بهم الكرا عند الاهم لا محالة
اطول اعمارا والذين امر بهم اقل اعتدالا اقصر اعمارا

قال صاحب المعالاة الامور طيبة ان حب الفيل اذا اخذ منه ثلاثة
دراهم مع ستة دراهم سكر ابيضه وشرب ازال الجرب اي نوع في
في ثلاثة شربات فيل وهو جرب
الصابون اذا غلي مع دهون وطلبي به على فروح الراس في القبي

جفف رطوبتها وبراها
 افضل وقت ما يماح به خروج الدم من البطن فلوها عن الطعام
 واذا شرب اللبن ونحوه من الحلو والدم الذي هو حريصة عليه
 ثم شرب في اليوم الثالث ما يقتلها من ذلك اقوي في قتلها
 وينبغي ان يسد انفه وقت تناول الدواء لئلا يهرب من راحته
 وما يقتلها من الادوية المفردة القود مايا والسيح والوسس والورد
 السليخة والصصة والافنديز وبزر الكرفس وحب الرصاص
 وبزر السرف والنفثه والفسطاط المر شرب بالكثير وبزر الحلا
 عجيب جدا في قتلها لها يشرب بالكثير ورق الخوخ والاصموني
 والبروسيم الحنظل وحب النيل وهذه الاخير تحجم الفيل والفرج
 وزيت الاسعاف اذا شرب منه مقدار ربع درهما فليكن شربه قتلها
 لموارنه واخرجها بلز وجهه ومن المركبة ان يؤخذ من السح
 والافنديز من كل واحد مثقال ومن سح الحنظل نصف درهم
 ومن الملح الهندي ربع درهم يستعمل الجميع في مرة

هذه قواعد

يحتاج اليها في علم الفرائض الاولى هي ان قد ثبتت ان انفعال
 النفس يتبعها انفعال البدن وبالعكس فالذي يدل على
 صحة الاول وجوه خمسة احدها ان نرى ان من فكر في ملكوت
 العالم العلوي وفي جبروت الباري تعالى افسد جسمه ورجما
 حصل له رعدة وثابتها ان كثيرا مما تصور الصحة او المرضي فانه
 يحصل له ذلك وتاليها ان من كان متبيا على جذع ملق على
 جبلين ثم تصور الوقوع فانه يقع ورابعها ان من نظر الى من
 ياكل شيئا حار فانه يفرس ومن تامل عينار ملك فانه يرمد

وخامسها

وخامسها ان ورد عليه امر غضب او فحرت او غيره وانفعلت قواه
 الدراكه عنها ينمى بدنه حتى انه ربما يحصل له حب من غضب
 او غيره واما التالى فالذي يدل على صحته ان من انكمك في اللذات
 البدنية مثل المأكول والمشرب والمنك انجذبت نفسه الى جهنم بدنه
 ونسبت لذاتها الروحانية من ادراك المعلومات وغيرها
 حتى ان هذه اللذة تغير عند ها غريبة جدا بحيث انه لو ذكر شي منها
 لم يلتفت اليه ولم يعتقد انه لك بل لا يعتقد ان ثم لك سوى ما ذكرنا
 من اللذات البدنية واذا ثبت هذا فله ان انفعال كل واحد
 منهما يتبع انفعال الآخر واذا صح هذا فنقول متى راي في
 انسان ما حاله نفسانية كالسجاعة في الاسد طلبنا ما يورث
 بها من الهيات البدنية التي كرهتم جعلنا هادئلا في نوع اخر
 على تلك الحالة مثال هذه السجاعة في الاسد والمعتون بها
 من هيبات بدنية صدره فمتى راي انسانا واسعه الصدر
 حاكما عليه بالسجاعة فانه قيل ان الاسد كما هو سجاع فكذلك
 هو كرم ثم جواد حيي فليس سعة صدره دليلا على السجاعة
 باو كيه من ان يكون دليلا على الجود والكرم او لحيا قلنا نحن
 تصفنا نوعا اخر من الحيوان وراينا السجاعة موجودة فيه مع
 سعة صدره دون الامور الاخرى ففرقنا ان سعة الصدر لازمة
 للسجاعة حيث كانت مثال هذا النمر فانه يشارك الاسد في
 السجاعة ونحوها فنفى انه خيل سحج وهو مع ذلك واسعه الصدر
 فرقنا ان سعة الصدر ليست تابعة للسجاعة اذ لو كانت
 تابعة لغيرها ما ذكرنا لك انت معدودة في النمر القاطعة الثانية
 ما هوذة من احوال البدن في انفعالات مخصوصه وتنفزع

الي فرعين احدهما ما خوذ من انفعالاته من امور نفسانية
فان الانسان عند ثورات الغضب عليه وتكلمه منه يحصل له
شكل مخصوص وهيئة مخصوصة وكذلك عند اشتغاله بالوقائع
وعند استيلاء السرور عليه او الغم او الهم او الخجل او ادامة الفكر وهو
في كل واحد من هذه الهيئات والاشكال يتأني الاخر بخلاف
له مخالفة شديدة وعليه هذا يكون الخلق الباطن وتلك الهيئة
متكلمة متين بمعنى انه حيث كان احدهما فهناك الاخر واذ اُثبت
هذه الملازمة صح الاستدلال بكل واحد منهما على الاخر فاذا شاهدنا
انسانا هيئته تلك الهيئة حكما عليه بالخلق الملازم لها
ولهذا قيل من كان وجهه شبيها بوجه الغضبان فهو غصوب
وتأنيها ما خوذ من جهة الصوت فانما نرى الانسان عند
استيلاء الغضب عليه يحصل له صوت مخصوص وهو ان يكون غليظا
جهرا وذلك لان الحرارة عند ثوراتها توسع المجاري والمناقد
وتفتح السدد ومجاري النفس وهذه الاحوال توجب صرور
الصوت على ما ذكرنا وعند استيلاء الخوف عليه يصير صوته خفيا
ضعيفا وسبب ان الحرارة تقرب الي جهة الباطن ويستولي
البرد على المجاري الظاهرة من الالب التنفس فتضيق فيضعف
الصوت ويضعف فمما يراي شخص صوته ساهيا باحد هذين
الصوتين حكم به على وجود الحالة الملازمة القاطعة التالية
ما خوذ من الحيوانات العجم غير انه يجب ان يعلم اولا ان
الافعال على نوعين طبيعية صادرة على مقتضى المزاج الاصيل
ومنها التكيفية صادرة بحسب تاديب العقل ورياضة النفس
والقسم الثاني لا يمكن الاستدلال به على الاحوال الطبيعية والخلق

الباطن لان الموجب له ليس هو الطبيعة الاصلية بل شيء اخذ
ولذلك يحكى عن اقليم الحكيم وكان مشهورا بهذا العلم ان
ملك زمانه كان مشهورا بالصيانة والعفة فاراد امتحان اقليم
في علم فامر بعض اصحابه ان ينقل صورة في كاعود ويسير في
القيحون لحكم عليها وامر القاصدان لا يعرف الحكيم ان هذه الصورة
صورة الملك فلما نظر اقليمون الي تلك الصورة قال ان صاحب
هذه الصورة عظيم الرغبة في الزنا فاستبعد القاصد هذا الكلام
وحكم عليه بالجهل فلما رجع الي الملك واخبره بما حكم به اقليمون
بقي متعجبا من تلك فطنته حتى علمه ثم ركب اليه واكرمه
غاية الاكرام وقال له صدقت كنت كذلك الا اني بالرياضة ضمت
نفسي من تلك الفاحشة والحكمة المشهورة عن ابوقراط
ان بعضا تلامذته صور صورة وحملها الي اقليمون صاحب
علم الغراس فنظر اليها وقال انها صورة رجل يحب الزنا فقال
له كذبت هذه صورة ابوقراط فقال له اقليمون لا بد لعلمي ان يصدق
فاسالوه فسالوه فاجابوه انه كان كذلك ولكنه حفظ نفسه
واذا عرفت ذلك فنقول الحيوانات العجم ليس لها عقل او شعور
يردها عن قبيل الفعل الي حسنة ولا من الشر الي الخير بل كل
واحد منها طبع يقتضيه من العقل وانته فاذ ارانا انسانا
يتأثر بذلك الحيوان في امر من احواله الظاهرة مثلا من
هيئات بدنه يستدل لنا من تلك الهيئة على حصول التأني
مثلا ذلك الحب والاسد محبات للصيد مريدان له والهيئة
المقارنة لهما الحالة فيها القضاة وقوة العظام فمما
رأيت هذه الهيئة في اناس حكم عليهم بحبة الصيد والعرد

٢٢
الغالب عليه خيب والملك والهيئة المقارنة له صور الوجه وغور
العينين فحقى رويت هذه الهيئة في الانسان حكم عليه بالحالة
المذكورة القاعلة الرابعة ماخوذة من الاسنان فتعرفت ان
الاسنان اربعة من الصبا ومن الكياب ومن الكهولة ومن
الشيخوخة وعرفت ان لكل منهما مزاجا مخصوصا فطبيعة الصبي
تقتضي امرين احدهما سدة الاسنان للفرح لمثل ما في طبيعة
الرسع والكرات وهو عليه الحرارة والرطوبة وتاثيرهما خلوها في
العقائد الراسخة في ذهنه والتجارب الكثيرة في الخير والشر ويترب
له على هذين الامرين امور خمسة احدها ميله الى الشهوات
المقصورة على الامور المطفية بالبدن مثل المأكول والمسارح
والمناج والملاهي ومثل حب الكرامة والنباهة والعلو وبالنسبة
يكون ميله الى هذه الامور سدة من ميله الى المال وجمعه
لانه لم يقمى الحاجة ولا نكاه الفاقة وتاثيرها سرعة تنقل
في الامور والملاهي منها وسرعة التصور وسرعة الزوال عنها
وذلك لعلية الحرارة والرطوبة عليه ولان نفسه خالية من
التصورات فيكون سدة في الرغبة في تحصيل اموالها فاضى
وطره منه مال الى غيره وتاثيرها سرعة التصديق بكل ما يلقى
اليه من الفرح السديد وذلك لعلية المزاج الموجب لذلك
عليه وكذلك يغلب عليه دارجا الخير ويقنع بالقليل من
الشيء ويفرح به كما يفرح بالكثير منه ورايها عليه الحياء
والرحمة عليه لانه لم يقع بعد في الفواحش الموجهة للفتنة
والفساد بل هو باق على رطوبته التي هي برية من كل شر
وحامسها سرعة القيادة الى كل اعتقاد وان كان باطلا

وذلك

٢٣
وذلك لعلية الحرارة والرطوبة اللتين هما قابليات لكل ولات
نفسه هائلة من الاعتقادات فهذا ما تقتضيه طبيعة الصبي
واما الكياب فقد عرفت ان حرارته ما يلية الى الخلق ومزاجه
ما يلية الى جهة اليسوء فلذلك صارت طبيعته تقتضي امور
ثلاثة احدها محبة السرور ويترب على هذا الكثر المتأثر
والمصاحبة والمصادفة لا التحصيل المتأخر العقلية بل التحصيل
الذات البدنية ولذلك يحبون الهزل والعبث وتاثيرها
سرعة الغضب والتورات للانتقام ويترب على هذا اقله الخوف
من الامور لان الغضب والخوف لا يجتمعان ولذلك صار
محبة الظلم وارتكاب القبايح في هذا السن اكثر من غيره
لكن صاحب هذا السن متى عرف من الاشياء انه مظلوم
رحم وراف به وبالحيلة فتوقع الرحمة والرافة من صاحب هذا
السن اكثر مما في غيره من توقعها من الشيخ لا عند الك
اليسوء في بدنه الموجب لعدم ثبات الامور وتاثيرها حس
الظن بنفسه واعتقاد حصول الكمال وذلك لقوة حرارته
وسداده للغضب والتورات واما الكهل فقد عرفت ان حرارته
اقل حدة واضع نور من حرارة الكياب وانها لم تأخذ بعد
في الانتقام كما هو عليه حال الشيخ ويترب له على هذه الحالة
توسط اخلافة في الشجاعة والتهور والتحيز بين التصديق
بكل شيء والتكذيب به واما الشيخ فقد علمت ان المتولي عليه
من الكيفيات البرودة واليسوء وانه قد اتفق له في سدة تجارب
ووقايح وتعلقات كثير ويترب له على هذه الاحوال امور
ثلاثة احدها قلة الاذعان للشيء وذلك لانه لا مرجح احدهما

لقلية السن فانه موجب لبقا الاحكام التي يتفعلها والجزم بصحتها
وثانيهما كثرة تجارب قابها توجب معك وتوقفه فيما يقال له
ولا شك ان ذلك موجب لقلة الاذعان والافتقار وثانيها
انه لا يحكم على شيء من الاشياء بحكم جزم فان جزم فيكون حكمه
له على ما جريد ولذلك اذا حدثت عن امر في المستقبل حدث
عنه وهو مرتاب وكذلك تعلق الفاظه بلعل وعسي وثالثها
رغبته في تحصيل المال وجمعه اكثر من رغبته في تحصيل
الحمد والثناء وذلك لكثرة تجربته في مساهاة الفقر والحاجة
ورابعا ردة الخلق وذلك لكثرة تجاربه وسحقه لغيره
لان في مساهاة الغير فقد ساء هو مثل مرار ولا شك
ان هذا موجب لقلة العظم وعدم الاحتفال بالاشياء
المخبر عنها وخامسها غلبة الجبن والخوف وذلك بسبب
استيلاء البرد واليبس عليه وكذلك صار ميله الى العداء
واصلاح الامور وسد باب الحرب اكثر من ميله في باب الدنيا
وذلك لضعف قواه واستيلاء الجبن عليه واعلم ان الميل الى العداء
وما يوجب السلامة تارة يكون للجبن وتارة يكون لفضيلة
النفس وسرفها والفقر بينهما ان ذلك ان كان حاصلا
في هذا السن او فيما يتلوه من المزاج فهو من القسم الاول
وان كان حاصلا في غير هذا السن فهو من القسم الثاني
وسادسها بياض بالاصل وسابعها غلبة النجاسة فانه
لا قبح الا وقد بطش مرارا امامه نفسه واما من غلبه
وثامنها فله امله بالخيرات لكثرة مساهاة لاهل العالم
وان الغالب عليهم الحرمان وسوء المعاملة وتامرها لثبته

الرحمة

الرحمة والخافة من الله تعالى لكثرة بسبب الرحمة في الصيانت
فان رحمة الصبي لرحمة تصدق له دعوى المتكلم واما رحمة
الشيخ فلا مورادها ضعف نفسه وثانيها استيلاء الخوف
والجبن عليه وثالثها حب السلامة والكوت فله احكام
الاسنان وما تقتضيه طبيعة كل واحد منها سببه فاذا روي
انسان سببه واحد امنها في احراما في مزاج او هيئة بدت
فيحكم عليه بما يقارنها من الاحوال المذكورة واما من روي
في واحد من هذه الاشياء امر بما يقتضيه طبيعة فهو
لا مر عارض مكتسب ومثل هذا لا يتدبره ولا يحصل مقينا
لغيره القاع على الخامسة ما خولت من الذكورة والانوثة
قد عرفت ان لكل واحد من الذكورة والانوثة هيئة بدنية
مخصوصة اما الذكر فكل الى اس والنف وسعة الصدر وقلابة
اللحم مع قلته وقوة الاضلاع مع تخافتها ودفء الحمى والعجز
والساق وكبر القدم وطول العانة وعرضها وكثرة الشعر
تحت الابط وعلى العانة وصلابة وحسن في جميع المواضع
وسواد لونه وجودة في الاكثر ويترتب له على هذه الهيئات
من الحساب النفسانية السخافة والافقار والصبر على المومات
وعلى اللذات وعلى الكد والتعب وسرعة الحركة وجودة اللحم
وقوة شقوق الطعام واما الانثى فصغر الرأس وطول النصف
ورقة وضيء الصدر مع صغره وضعف الاضلاع وكبر البطن
وعظم العجز والحمى وغلظ الساقين ولطف القدم ونعومة
اللحم وبروز الثديين مع عظمهما وقلة الشعر تحت الابط
وعلى العانة وكسبه وسوطته وميله الى الشدة في جميع مواضع

والترتيب لها على هذه الهيئات من الاحوال النفسانية العكس
وسوء الظن والكذب والثلث وقلة الانتقام من المودع
وسرعة الانخداع والانتقاد وقلة الجلد على الامور وبطو القضب
مع سرعة زواله فان راي كل واحد من الذكور والانوث
قد حصلت له هيئة مشابهة لهيئة الاخر فيحكم عليه بما هو
مقارن لها من الآثار القاعية السادسة ما خوزة من
جهة الاصناف اعلم ان الاله الكبار التي تحت نوع الانسان
اربع وهم الفري والروم والترك والهند ولكل واحد من
هذه الاصناف خلقة مخصوصة يقاربها خلف مخصوص
فاذا رايها على الخاص بكل واحد منها قد حصل في انسان
ما حكمنا بحصول الخلف الملايم له وامان كان حصل له
خلف اخر مباين فمتغير طباعه فذلكم الاخر مكسب ومثل
هذم لا يعتمد عليه القاعية السابعة ما خوزة من
جهة الامزجة وغلبة المواد انكم قد عرفت ان كل واحد
من الامزجة قد حصل له خلق مخصوص وكذا ذلك في كل واحد
من المواد فاذا راي شخص مزاجه حار او باردا وغير ذلك
حكمنا على اخلاقه وافعاله بما هو متطلب له القاعية
الثامنة ما خوزة من جهة الانساب اما رباب النسب
فالترقية منها راغبون في اعداد اللزامة وجب التوافق
وطلب المناصب العالية واعطاء الاموال وعمل الولائم والاعطاش
على ما عداهم من الناس كل ذلك تشبهها بالافهم اما رباب
النسب الدنية فانهم بضد ذلك فمخفي ري شخص حاله
ضد ذلك حكم عليه بالضد القاعية التاسعة ما خوزة

من الفنا

من الفنا والفقر ما الفنا فيخصه من الاخلاق امور اربعة احدها
التسلط على الغير والاستخفاف به واعتقاده حصول الكمال
لان الفنا لما ملك المال الذي هو سبب القدرة على تحصيل كل مراد
كانه ملك كل الاشياء وثابتها اعتقاده ان كل ما سواه جاسد له
لانه لما اعتقد في نفسه الكمال والكمال محسود لزم من ذلك
انه محسود وثابتها ان الفنا على قسمين احدهما متوارث
عن الاباء والاجداد وثابتها المستحدث فمن كان غناه من
القسم الاول كان اكرم واجب لفعل الخير وجلب المنافع العظيمة
اكثر من القسم الثاني وذلك لانه بسبب فقره المتقدم يستد
حرصه على ملك المال والسعي به ورايها ان الفنا في الاكثر
يكون محبا للظلم لا اعتقاده ان ماله يصونه عن قدس
الغير عليه واما الغير ونواحيته فحاله بعينه هذه فاذا راي
شخص متخلف بهذه الاخلاق حكم عليه بقلة المال او بكثرة
القاعية العاشرة واعلم اننا اذا حصلنا وعرفنا بشي
من الطرق المذكورة حصل خلف مخصوص في الباطن
فقد تمكننا ان نستدل ونوصل بذلك الخلف اخر مثال
ان الانسان متى كان سريع الغضب من كل شيء كان ناقص
الفكر وذلك لان قوة الغضب وسرعة يدي على هراجه المراج
ومستعاليها وهذه توجب نقصان الفكر او كنا علمنا ان انسانا
فرح علما انه لص يد اما اللصوصية فانها تابعة للحمية واما
الندالة فانها تابعة لعدم الحرية والوقاحة دالة على حصولها
واذا عرفت هذا ظهر لك ان معنى الغضب الاستدلال باحوال
الظواهر على الباطن ثم هذا الاستدلال لا يصح ولا يوثق به الا بعد

مراعاة شروط اربعة اولها انه لما كانت كل واحد من الدلائل المذكورة ليس هو دليلا يقينيا بل ظاهريا فبما ضعيفا فلا يجب ان يقول في ذلك على دليل واحد او دليلين بل يقصد اليه تكثر الادلة فانها لما كانت متطابقة على مدلول واحد كان افادتها للظن اقوى وابلى وثانيها ان بعض الدلائل لما خوذة من الفراسة بل اكثرها مشتركة الدلالة مثال جهاز الصوت نارة تدل على حرائق البرية وسعة محاربتها وتارة على حرائق مزاج حملة البدن وايضا سلك الوحش والسباع واحد بل قلما يظهر التفاوت بينهما وادان كان كذلك فلا يجب ان يعتمد على دليل واحد بل يقصد اليه تكثر الادلة وضم بعضها الي بعض وتالفتها ان الادلة لما خوذة من الفراسة اذا تعارضت في الدلالة فلا يجب ان يحزم بالترجيح ولا ان يكون البعض منها ما خوذة من احوال المضو الذي هو محل الفعل والاثري في ترجيح هذا الجانب والا فلا ومي كانت كذلك ولم تتعارض فيحكم بحسب الغالب مثال اذا حصل لنا من دلائل الوجه والعمى كون الانسان حيوانا ومن جهة الصدر والكف في كونه سحاما فالنوع الثاني اولى بالصحة والرجح وذلك ان معدن السجاعة والجبين هو القلب فالدلالة لما خوذة من الاعضاء القرينية منه اولى بالصحة من الدلائل لما خوذة من الاعضاء البعيدة منه وامان كانت دلائل السجاعة ما خوذة من اعضا اخر غير قرينية من القلب فيحكم بحسب الغالب والاكثر واربعا ان يكون

المستدل بالفراسة كمالا في حواسه الظاهرة والباطنة قويا في حفظه واستنباطه للصورة المحسوسة فانه متى كان كذلك كان قويا في ادراك الاسكال والالوان والاصوات متمكنا من حفظها وان لم يكن كثير الممارسة والمباشرة لهذا الباب ولا كثير التجارب والوقايح فيها فانه متى كان كذلك كان مستديرا يستعداد لهذا العلم ولا عكسه ومن هذا الباب العلم باوقات الفيت ومجيئ المطر من احوال السحب والبرق في استكشافها والوانها واختلاف جهاتها والمأهول في هذا الباب هو المباشرة والمواظبة عليه ولما كانت العرب اكثر مباشرة لهذه الامور كانوا اوفر الناس علما بذلك ومنه استخراج العلم بقيافة اثر الحيوانات فان صاحب هذا العلم يستدل به من اثر المدم والحف والخاف على نوع ذلك الحيوان ويختصه والموا الذي قصده واختفى فيه واغجب من هذا انه متى راى الرقود من اسنان او غيره من انواع الحيوانات يعرف انه قد ذكر وانقروا ان الانبي حيلة وكل منى ما خاف او غرأ حيلة من الاشكال في حكاية انه كان في بعض المواضع هو وجماعة من الرجاك وكان معهم رجل خبير بهذا العلم فاراد اظهار علمه وخبرته لهم فاقتفى الراى ثم قال للجماعة عنون في هذا الطريق اربوب وحياتي وحيروا انا اخرجهالك في هذه الساعة فما برح ياخذ اوتها ويسير نحوه ومحت خلفه الي ان وصل الي الموضع الذي اختفت فيه فاطهرها منه ووجدناها حيلة وهذا كله دليل على قوة

٢١
 القوة الباصرة وكما لها في فعلها وجود القوة الحافظة والخائفة
 وكثرة الممارسة والميل في ذلك ان العرب اكثر الناس مبالغة
 لهذا المعنى واكثرهم ممارسة وهم مع ذلك حواسهم نقية
 صافية بولية من اللذون فكلوا وافر الناس علما في هذا
 الباب بل لا يوجد الا فيهم قبل وفي قبائل مخصوصة
 ومنه يخرج العلم بالاهند في المسالك المجهولة والطرف
 المختلفة الى المواضع المقصودة في ظلمات الليل وغيره في البر
 والبحر فتارة يستدلون على ذلك بامور سماوية وتارة بانوار
 ارضية اما الاول فبالكواكب والكواكب وقوة ضوئها ونورها
 ومواسفها واما الثاني فبالجبال والتلال ورجاع عرفوا
 البقعة من الارض بشم فان لترية كل بقعة راحة مخصوصة
 يعرفها الممارسون من اهل هذا الباب سمعت كوكبا
 قد طلع في الكس يحدث جماعة من الامراء فيفان الناس
 في اخر سنة احدى وستين وسماية وكنت انا حاضرا في ذلك
 ان التامرا اخذوه اسيرا وبقي في قيدهم مدة زمانية
 ثم خذ عنهم وهرب منهم وقد كان هيا لنفسه ما ياله
 في طريقه فان مقرهم كان بعيدا عن موطنه وانه لما هرب
 صار يمشي ليلا ويخفي نهارا وفي هذه الصورة مدة طويلة
 حتى فرغ زاده وصار يمشي بالحقايش وكان يعرف المنازل
 والبياع التي صلا اليها براحة شيخها قال فكنت انا اعرف عن
 الطريق اخذ بيدي شيئا من التربة واسمها واعرف من ذلك
 البقعة الي ان انا فيها فانكرها واطلب المقصود بسبب هذا في
 الاكثر سوية مباشرة للترب وحفظ راحتها وهذا يدك

٢٢
 علي ان ذهنته كانت في نهاية الجردة وقوة الحافظة والخيالية
 ومن عنايته تعالى ان لم يجعل هذا العلم مختصا بنوع الانس
 وفي غيره من الحيوانات الفهم المحتاج اليها في البر لا بل
 حكي الامام فخر الدين في كتابه المتضمن ذكر الغرائس
 قال انني كنت في قافلة في مغارة خوارزم وصلنا عن
 الطريق وعجز الحمار عن الاهتد افقد مواجلا هروما والقوا
 زمامه على رقبته وتبعوه واخذ هو يتنقل من جانب الى
 جانب ومن ثل الى ثل فتارة كان يذهب يمينا وتارة كان
 يذهب يسارا وتارة ينزل ويسير على هذا مقدار فرسخين
 وخفنا على انفسنا الى ان راينا المجادة المستقيمة والطريق
 المعلومه فبقيت متعجبا الى العجب من تلك البهيمة كيف اهتد
 الى معرفة تلك الطريق ومنه يخرج علم الاكتاف وهو ان الممار
 فيه ممي نظرفينها علم ان السنة الاية مجذبة او مضطربة
 وهل هي كثير الحروب او عدية الحروب وابلغ من هذا
 انه يعلم من ذلك الحال حال الملك والوزير والامير في سمرانهم
 على حالهم وعدمه غير ان هذا الحكم موقوف على شروط
 منها ان يذبح راس غنم على نية المسؤول له والمسئول عنه
 ومنها ان يكون من حال المسئول له ومنها ان يكون العرف في
 زيادة نوره ومنها ان يكون المسئول له والذابح طاهر في
 نظيف الملبوس ومنها ان يكون الذبح في روضة ويؤرب
 منها مياه جارية ومنها ان يسوي الغنم ومنها ان يؤخذ
 الكف الايمن ومنها ان ينظف من اللحم نظيفا بالغا ومنها
 ان لا يوصل الى الكف سكين ولا حديد بالحية ومنها ان

٢٤
 يوخذ الكلف بقدر همت ومنها ان توجه الي الشمس بحيث يكون
 ظهر الكلف على وجه الشمس ووجه الكلف الذي في وسط
 الزاوية محاذي وجه الناظر ثم بعد ذلك يبالغ في التنقيش
 واخذ الامارات والملاعات من الرؤوم والاشكال والدوائر
 والنقطة فانهم يعرفون منها الامور المذكورة وليس هذا
 علم الاكثر المباشرة والممارسة لهذا الفن وقوة القوة
 الباصرة وسلك القوة الحافظة واذا فهمت هذا فلنذكر
 الاحكام المأخوذة من الفهم الخاصة بمضو عضو من
 الفهم اليه التقدم ونذكر على كل واحد واحد منها على سبيل
 الامكان فنقول ان كين ستر الانسان دليل على الجاهل
 وحسنه دليل على السجاعة لدلالة الاول على برد المزاج
 وعلو بته والتلخ على رطوبة حرارته وبوسه ومنه كان
 جبهته لا عضوت فيها فهو يحب للخصومة مساعيد ومنه
 كان جبهته كثير القصوت فهو صلف والظاهرات هذني
 الحاكين مأخوذة من الاستقرار اذ لا علة لهما عندنا اصلا
 يرجع اليه ومن كان جبهته صغيرة فهو جاهل لدلالة
 على صغر البطن المتقدمة من الدماغ ومنه كان جبهته عظيمة
 فهو كسلان او غصوب لان عظم الجبهة تارة يكون
 لكثرة المادة وتارة يكون لقوة الحرارة والاول دليل الكسل
 والثاني دليل الغضب ومنه كان كثير ستر الجاهل فهو
 كثير الهموم والغوم غنى الكلام وذلك ان كثرة الشعر في
 الاصل دليل على كثرة ذلك في الدماغ وذلك موجب
 للفهم والهم وفساد الكلام لانها من لوازم كثرة السوداخي

الدماغ

٢٥
 الدماغ ومنه كان حاجباه متدني الى جهة الصدغين
 فهو مياد صلف ومنه كان حاجباه ميل الى ناحية الانف
 والى اسفل ومنه ناحية الصدغ الى فوق فهو ابلد وعظيم
 العين يكون كسلان اما ان عظم العين دليل الكسل
 فهذا المقدر مأخوذ من اعين البقر وايضا فان عظم العين
 يدل على كثرة المادة الرطبة الدماغية وهذا يوجب البلاء
 والكسل ومنه كان عيناه غائرتين فهو خبيث مكاره في
 الباطن هذا مأخوذ من اعين القرد ومنه كانت عيناه
 ساحتين فهو جاهل وفي هذه الدلالة مأخوذة من
 اعين الحمر ومنه كانت عيناه صغيرتين بازديان فهو ورع
 هذا مأخوذ من الطلاب ومنه كان سد يد سواد العين
 كان جبانا لدلالة على البرد وسيل السواد الموجبة
 للجبن ومنه كانت عينه حمرا سد يده الحرة فهو غصوب
 وهذا مأخوذ من عين الفصيات ومنه كان لون عينه
 ميل الى الزرق او الى بياض يسير فهو جبان لدلالة
 على البليغ لكثرت المراد بالزرق هاهنا الحادثة لا الاصلية
 ومنه كانت عيناه مضطربتين وفيهما ادنى صفرة فهو
 جبان وهذه الدلالة مأخوذة من حال الانسان عند
 استيلاء الجبن عليه العين الزرق التي تخالط زرقها
 صفرة بيضاء لها صبغت بالزعفران تدل على رداءة
 الاخلاق كثرة النقطة حول العين دليل على الكثر سواد
 الحدقة مع صغرهما لها نفاذ هيبة دالة على ان صاحبها
 سفاك الدماغ قال منه كانت عيناه ذرقا مع خضرة فضا

خافي سرير من كانت عيناه صغيرتين براقتان فهو شيف
هذا ماخوذ من الديوك والفريسات من كانت نظره شبيهة
بنظر الصبي فهو مزاج طويل الفم لدلالة على توفر الحواس والطول
انكسار الجفون والتواءه دليل على الكذب والتجف والمكروحة
النظر مع سرعة حركة العين دليل على اللصوصية والمكر وهذا
ماخوذ من حال الخافي عند اقتحامه على الخيانة من كانت
عيناه بطيئة الحركة لها بها جامله فهو ذومكر وهذا ماخوذ
من حال الاسنان عند ما يتوغل في الفم دوام نظر العين
الى الشيء دليل على الجبن والخوف لدلالة على استيلاء البرد
العين السبيهة باصبع البقر دليل على الجهل والخفاقة
وهذا ماخوذ من هذا الحيوان صور العين مع خفة حركتها
وكثرة طرفها دليل قوي على رداءة الباطن من كانت
طرف انفه دقيقا فهو محب للحضومة طيما ست هذا ماخوذ
من الكلب من كانت انفه عظيما متليا تحا فهو قليل الفهم
هذا ماخوذ من الثيران من كانت انفه طويلة دقيقة
فهو طيما قليل العقل من كانت ثقب انفه شديد الانفتاح
فهو غضوب هذا ماخوذ من انفلاسان عند غضبه
من كانت انفه عظيما فهو قليل الخير هذا ماخوذ من الخنازير
من كانت انفه يتدي من الجبهة متقوسا فهو في هذا
ماخوذ من الغراب من كانت انفه عيقا ولدت من ناحية
الجبهة مستديرا وكانت مع مستديرا ما يلا الى فوق فهو
شيف هذا ماخوذ من الديك من كانت اظفار الانف
فهو محب للنجاس من كانت واسع الفم فهو سجاج هذا

ماخوذ

ماخوذ من الاسد فان سمع الفم دليل على قوة الحواس الخب
هي موعدة للجاري والتمناقه من كانت غليظة الشفة فهو مكر
هذا ماخوذ من شفة الناقة من كانت شفتاه دقيقتين
متروخيتين عند التقائهما وتكون العليا منهما ساقطة
على السفلى فهو ابله هذا ماخوذ من الاسد من كانت
شفتاه عظيمتين وكانت السفلى متروخية الى اسفل فهو جاهل
كسلان هذا ماخوذ من الخنازير من كانت طويلة الاسنان
فهو نهم شرير هذا ماخوذ من طلاب الصيد تفرق الاسنان
وتباعد له دليل على ضعف البنية لدلالة على ضعف المادة
من كانت وجهه شبيه بوجه الكراك فهو كبر هذا ماخوذ
من هيئة الكراك من كانت وجهه شبيه بوجه الخجلان فهو
كثير الحياء هذا ماخوذ من حال الاسنان في حال تجلد من
كان كجيم الوجه فهو كسلان هذا ماخوذ من البقر وايضا
هذا يدل على كثرة الرطوبة التي هي مبلدة للخاطر من كانت
كثير لحم الخد في فهو غليظ الطبع هذا ماخوذ من الحمير
والابل وايضا فان يدل على كثرة الرطوبة من كانت خفيف
الخد في فهو متهم بالامور لان كثرة الاضغاط في الامور توجب
قلة اللحم هناك من كانت وجهه شديد الاستدارة فهو جاهل
حقير النفس هذا ماخوذ من الثيران والحمير من كانت
وجهه صغيرا فهو ضيف ملاق هذا ماخوذ من القرد من
كان قبيح النظر فهو ردي الخلق لان المزاج الفاعل للخلق
الظاهر والباطن واحد ولذلك امر بطلب الحوايج من
حسان الوجوه من كانت طويلة الوجه فهو في هذا

ما خوذ من الطيب من كانت احدا غدا مستغنى واوداجه مائلة
 فهو غضوب هذا ما خوذ من حال الانسان عند غضبه
 من كان كثير الضحك فهو قليل العناية بالامور من كان يقه
 عليه عند ضحك سعال وريو فهو ربح سليط من كان عالي
 الضحك فهو ربح من كان عظيم الاذن فهو طويل الفم جاهل
 اما الجاهل فاحسب بهت الحمار واما طول الفم فله لالة على السيل
 اليبس الموجب للعطش والبقا من كان صوته غليظا جهيرا
 فهو سجاع مكار كد لالة ذلك على قوة الحرارة الموجهة لسعة
 البخاري سرعة الطام دليل على قلة الهم والجملة لان ذلك
 يكون لقوة الحرارة وكثرة اشتغالها من كان كلامه عاليا
 فهو عسوف من كان كلامه منخفضا فهو بصد ذلك من
 كان صوته فهو ردي الهم من كان صوته ثقيلا فهو
 رص البط من كان في صوته غنة فهو حود مضمر السر
 من كان تحرك كثير اصليا فهو بليد الحس هذا ما خوذ من كمال
 الجمال اعتدال اللحم مع كونه دليل على جودة الطبع والفهم اللحم
 الكثير اللين المزمحل دليل على خلق ابوسى هذا ما خوذ من
 هيئة الانثى من كان بدنه قضيضا قوي العضام فهو محب
 للصيد ما خوذ من الطيب واللب من كان دقيق الخصر
 فهو قوي صبور على الثومات هذا ما خوذ من الذكر ومن
 الخولة المضرة المعدة للمعد ومن كان كبير البطن فهو محب
 للنكاح هذا ما خوذ من هيئة الانثى لطافة البطن تدل
 على جودة العمل كثر السور على البطن تدل على الجبان رقة
 الاضلاع ودقتها تدل على ضعف القلب هذا ما خوذ من

الارنب من كانت اضلاع قوية مستدكة الشنف فهو قوي
 هذا ما خوذ من حال الذكر من كانت اضلاع بخلاف ذلك
 فهو ضعيف هذا ما خوذ من الانثى من كانت وجنتاه متليين
 كانهما يتفتحان فكلما كثر غش هذا ما خوذ من الضفادع من
 كان المواضع من التي تلي السرة الى القصب اعظم من التي من
 القصب الى القنف فهو فهم كثير الاكل قليل الحب اما نهمة فلا
 وعاء الفذام من كبر واما قلة حرفة فلات البطنة تذهب البطنة
 من كان القصب من عظميا قوي الفاسل فهو قوي هذا
 ما خوذ من حال الذكر ومن كان بيضه كان بيضه وهذا
 ما خوذ من حال الانثى طول الذراعين بحيث يبلغ الكف
 منهما الى الركبتين دليل على كبر النفس والتكبر ومجبة الرئاسة
 هذا ما خوذ من الاسد فان ذراعيه طول من رجله وهو
 مع ذلك كبير النفس اذا قصر الذراعان جدا فضا حبهما جيت
 محب للسر هذا ما خوذ من القلب الكف اللينة اللطيفة تدل
 على سرعة الفهم كد لالة على اعتدال الرطوبة التي هي قابلة للبلل
 قصر الكف دليل على الخف هذا ما خوذ من المستقر اذ الكف جدا
 تدل على السلاطة والرطوبة هذا ما خوذ من النمل الصلب
 اللجيم يدل على سوء الفهم هذا ما خوذ من النمل لان كثر اللحم
 في هذا الموضع دليل على كثر الرطوبة بحيث انها قد اعتدت اليه
 هذا الموضع وكثر الرطوبة تتبعها البلادة قصر الاصابع دليل
 على سوء الكبد فان هذا يتبع قلة الفذ او هذه الاعضا قريبة
 من البرد فيصغر عظم الظهر دليل على قوة التركيب لان فقراته
 اساس البدن وعليها بناؤه عرض الظهر دليل على النك

لما ذكرنا اننا اظهر دليل على سوء الخلق هذا ما اخوذ من الاستقرا
استوا الظهور علامة محودة عظم الصدر مع سعة تجويفه مع صغر
الرقبة دليل على السجاعة لما عرفت مرارا من كان فخذة نحيفة
ممتلئة فنفسه ضئيلة هذا ما اخوذ من النساء من كان عظيم
الانبات فهو جبان كسلان هذا ما اخوذ من النساء من كان
قليل لحم الالية فاخلق رديه هذا ما اخوذ من الورود غلظ
الساقي دليل على البلاءة والحقه اما البلاءة فلذلك ذلك
على كثرة الرطوبة وسيل البرودة واما النحلة فما اخوذة من النساء
من كان القالب على ساقية العصب فهو قوي جدا صبور على
الحركات هذا ما اخوذ من الذكور من كان دقيق الساقين
طويلهما فهو طيئ هذا ما اخوذ من الاستقرا وكنه العصب دليل
على الجبن وغلظه دليل على صنف ذلك وهو ما اخوذ من الاستقرا القدم
الحمية تدل على سوء الفهم لدلالة على سيلة الرطوبة لظافة القدم
دليل على ان صاحبها مزاج محب للحرارة هذا ما اخوذ من النساء
دقة القدم دليل على الجبن وغلظه دليل على السجاعة ذلك ما اخوذ
من النساء والرجال من كانت اصابعها رقيقة مضعفة فهو قوي
هذا دليل ما اخوذ من الطيور دليها القالب من كانت اصابع رقيقة
ملتصقة ببعضها فهو جبان هذا ما اخوذ من الطيور التي حائلها
كذلك من كان واسع الخطا فهو منان من كانت خطا ضيقة
سريعة فهو عجولة نهم بالامور غير محكم لها هذا ما اخوذ من
الاستقرا ومن اراد ان يجمع الدلائل المتفقة على مدلول واحد
فما ذكرنا فلا يفسر عليه بل يسهل وهذا ما اردنا ان نذكره من
امر الفراسد

قالت الاطباء التفتاح للقلب والسفرجل للمعدة والربان للكبد
والاكثر من التفتاح يضربا لعصب خصوصاً الحامض قال بعضهم
ان من خاصته امران النساء وبكأن يكون ذلك مخصوصاً
بالعصب والحامض منه لتوليدهما الخلط البارد لا بالخاصة

البطيخ انواع مختلفة الاشكال والالوان والاسماء بحسب
الاماكن فالحبيب البطيخ الثامي المسحب بالورق الذي
ومصر بالاحضر وبالمغرب بالدلاع وعند الفرس بالهندكي
استحالته الى البلم الكرم من استحالته الى الصفر لغرب طبيعته
منه واما استحالته للسودا فنادر بعد طبعته عن
البسوك السودانية لكن اصحابها اذا اكلوه ظهر فيهم
اختلاف السودا لانه يترخيه يبلها فيهيئها للشعر والندف
لان المواد الارضية تفسد تصعد لها جافة فاذا رطبت
سهل تصعد لها ورجب يصل الى القلب والدماء فيحصل
ذلك وما قيل انه ينفخ ان يولم ينج ملأ ما ان عفي به
انه يسبح بطعام وانه لا يولم على جوع شديد فغواب لانه
انه اكل على جوع فسد سريعا لقوة حراة في المعدة مع
سك قبوله للانفعال وان عفي به ان يولم قبله وبعد
طعام فبما ملل لان الطعام الذي يولم قبله يفسد عن
الاخذ ارفيد لعدم انفضاضه في هو اذا لم يسبح بطعام
عني ملاقاته لغم المعدة فاذا ورد عليه طعام اخر احدث
الي اسفل

قال ابو القاسم انما ارادني انه من افضل الامور ان يستعمل الطبيب

سابق النظر وذلك انه اذا سبقت فاعلم وتقدم فانه والمرضي
بالشيء الحاضر مما بهم وما مضى وما يستأنف وغيره عن المرضي
كل ما قصر عن صفته كان حريا بان يوثق منه بان قادر
على ان يعلم امور المرضي حتى يدعو ذلك المرضي على الوثوق
به والاستسلام في يدي الطبيب وكان علاجه لهم على افضل
الوجوه اذ كان يتقدم فيعلم من العلل الحاضرة ما توول اليه
فلما كان بعض المرضي قد يموت قبل ان يدعي له الطبيب
من صعوبة امراضهم وبعضهم لا يلبث حتى يدعو
ان يموت فلا يبقى الا يوما واحدا او اكثر من ذلك قليلا
قبل ان يستعد الطبيب بصناعته فيقاوم كل واحد من
الامراض فقد ينبغي ان يعرف طبيا به تلك الامراض التي هي
مخاورة لقوة الابدان وان كان ايضاً مع ذلك في الامراض
سبي سماوي فقد ينبغي ان يكون الطبيب بسابق
النظر فيه خبيراً وقد ينبغي ان يحل نظره في الامراض
الحادة على هذا الطريق انظروا لا الي وجه المريض بل
يئبه وجوه الاصحاء وخاصة هل يئبه ما كان عليه
فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته فاما الوجه
الذي هو من المصاداة لذلك الوجه السبي في الغاية
بما كان عليه فهو امر في الوجوه وصفته ان يكون
الانف منه حاداً والعينان غائرتين والصدغتان
لا طيبتي والاذنان باردتان منقبضتان وسننهما
منقبضتين والجلدة التي على الوجه ممددة ولون الوجه
كله احمر واسود جملة هذه الصفات اذا تحكمت فهي

صفات الموتى وهذا هو الطرف الاخير المعامل للفرق الاول
فان كان الوجه بهذه الحال وليس يئب ان تستدل به ذلك
سابق الدلائل فقد ينبغي لك ان تسأل هل سهر ذلك الانسان
اولاً بطلته لينا سديداً او تالشي من الجوع فان ادعي شي
من ذلك فينبغي ان تظن به انه اقل دأه وذلك فيمنح
حي يبرف هل صار الوجه بهذه الحال من قبل هذه الهبة
في يوم وليلة فان لم يدك بشي من ذلك ولم يسكن في هذه
المدّة التي جددتها فينبغي ان يعلم ان ذلك من دلائل
الموت من هزل بدنه في زمان يسير فوجوه الي حاله
في زمان يسير فان كان المرضي قد جاور ثلاثة ايام وكان
الوجه بهذه الحالة فقد ينبغي ان تسأل عن تلك الاشياء
التي تقدمت اليك في المسألة عنها وتتفقد سابق الدلائل
في البدن وفي العينين ان كانتا جيدين عن الصلواتها
تد معان عن غوارادة وكانتا مزورتين وكانت احداهما
اصفر من الاخرى او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق
كحكة او سود او كانت فيهما رمص او كانت مضطربتي او
ناشيتي او غائرتين جداً او كانت لون الوجه كله متغيراً فينبغي
ان يظن بهذه الدلائل كلها انها دلائل ردية قتالة وقد
ينبغي ان تتفقد ما يظهر من باطن العينين في وقت النوم
فانه ان ظهر شي من بياضهما والجفنان مطبقات ثم لم يكن
ذلك عن ذرب او شرب حار او لم يكن ايضاً من عادة ان ينام
وعيناه بتلك الحال فان ذلك دليل ردي قتال جدا وان
كان الجفن ملتوياً او كان كحداً او كانت السفة والانف بتلك

الحال مع بعض تلك العلامات الباقية فينبغي ان يعلم ان
 المريض قريب من الموت وفي ترجمة اخرى ملكات فان كان
 الخفقان ملتويا لهذا القول وان كان في سفر العاني او الا
 دقة او نحو ذلك او كموده او صفرة وينبغي ان يجسد الطبيب
 المريض مستلقيا على جانبه الايمن او الايسر ورجلاه ويراها
 وعنه منشفة قليلة وبدنه له في بضيته رطب لانه
 اكثر الاصحاء انما يستلقون للنوم بهذه الحال واحمد الاستلقاء
 لجنبه يستلقا الاصحاء والمهملين المريض على قفاه مع تمدد
 يديه ورجليه ورقبته فقل جدا من ذلك فان كان
 يستسقط ويتجدد عن سريره خوفا من انه قد يذ لك ارضي
 فان وجد مع ذلك وقد ماه مكشوفتان وكيسها
 بالثياب جدا وقد روي برجليه وبغضه بحال اختلاف
 واضطراب فذلك روي من قبل انه يدرك على كبر وموت
 دلالة الموت ان ينام المريض دائما وفيه مفتوح وان
 تكون رجلاه وهو مستلق على قفاه منشفة اشياء سديدا
 متبكتين فاما نوم المريض على بطنه من غير ان يكون
 قد كانت عادته في صحته جرت بان ينام على بطنه
 فذلك روي وذلك انه يدل على اختلاط عقل او على
 ألم في ناحية البطن وتوب المريض للجوارح في وقت
 منتهى مرضه روي في جميع الامراض الحادة وارض
 ما يكون في اصحاب ذات الرئة واما تصرف النساء
 في الحائضات لم تكن تلك عادته منذ صباه فذلك دليل
 على الجنون والموت وقد ينبغي ان يتقدم فينذر بما يخاف

على

على المريض من الامراض جميعا فان كان يفعل ما يفعل من
 ذلك وقد اختلط عقله فذلك يدل على ان هلاكه قد
 قرب ومضى كما نرى يد المريض فرحة اما متقدمة قبل
 مرضه واما لاحقة في وقت مرضه فينبغي ان يتفقد هـا
 وذلك انه اذا كانت المريض يؤول امره الى الهلاك فان
 فرحته تلك بقير قبل موته باسنة اما مع صفرة واما مع كموده
 الى الخضرة واما حركه اليدين فهذا ما ينبغي ان يعلم من امرها
 انها في الحيات الحادة وفي ذات الرئة وعن البرسام وفي
 الصداغ اذا كانتا مخركتين نحو الوجه كما نرى يصيد بهما شيئا
 او يلتقط بهما عيدا او ينثف بهما وبر من الثياب
 او يتنزع بهما ثيابا من المحيطان فكل ذلك روي قبال
 فاما الروح فانه اذا كانت متواتر ادل على السمع او على البصيرة
 في المواضع التي فوق الحجاب واذا كانت عظيمة ثم كانت
 فيما بين مدد طويل يدل على اختلاط العقل واذا كانت يخرج
 من المخزني والفم وهو بارد فانه يكون قبالا جدا واما
 جودة التنفس فينبغي من ان تعلم من امره ان معد قوة
 عظيمة في الدليل على السلامة في جميع الامراض الحادة
 التي يكون معها حب ويا في الجراثيم فيها في اربعين يوما
 وفي ترجمة اخرى هكذا اذا كانت التنفس كثيرا سرعيا فهو
 مؤذن بوجه واخراج في صفاق الدماغ وان كان كثيرا
 بطيئا فهو مؤذن بذهاب العقل فاما العرق فاجود ما يكون
 منه في جميع الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام
 الجراثيم وينجوبه صاحبه من حماء نجاسة فانه قد تمجد

منه ايضاً ما كان منه في البدن كله فصار المريض به اذا كانت
 يكون لمرضه اهل احتمالاً او اما ما لم يفعل من الوقى شيئاً من
 ذلك فليس يتوقع به واردة ما يكون الوقى ما كان بارداً
 ثم كان في الرأس والرقبة فقط فان هذا الفرق اذا كانت
 مع حب حادة بينه وبين واسكه انذار بطول المرض واما
 دون السر اسيف فاجود حالاً تات يكون سحماً من الألم
 كسماستويام من الجانب الايمن واليسر فاما مي كان
 ملتها او كان مؤلماً او كان ممتدداً او كان جانباً
 الايمن مخالفاً لجانبه اليسر فجميع ذلك ينبغي ان تحذر
 فان كان في نفس الموضع ايضاً الذي دون السر اسيف
 ضربات ذلك على اضطرابه او على اختلاطه عقل لكنه قد ينبغي
 ان يتفقد المصنف من اصحاب هذه الحال فان رايست
 المصنف يتحرك حركة متوالية فتوقع لصاحبها الجنون
 واما الترهل الحادث فيما دون السر اسيف اذا كان حلياً
 مؤلماً فاردى ما يكون منه ما يمتثل على ذلك الموضع كدقات
 كان في احد الجانبيين فالاسلم منه ما كان في الجانب اليسر
 وهذه الاورام تدل في اول الامر على خطر من الموت وحياً
 فان جاوزت عشرين يوماً والحب الباقية والورم لا يسكن
 الى امرها الى التفتيح وقد يحدث لارباب هذه الحال
 في الدور الاول انبعاث دم من المخزني فيستفون به جداً
 لكنه ينبغي ان يسألهم هل يجدون صداعاً او غشاً او
 فادرات كان بهم من ذلك شيء فاليه هنالك الميل فانه
 ان يتوقع انبعاث الدم من كان منه دون الخشاء والطلا

سنة وما كان من الاورام مؤلماً صلباً فانه يدل على الخطر وعلى
 الموت والوحى وما كان منها لينا غير مؤلم يتحرك تحت مفر السبع
 فهو ابطأ من تلكه والاورام التي تكون في البطن اقل جساماً من
 الاورام التي تكون فيمادون السر اسيف واولها نكتها ما كان
 اسفل السر وانما ينبغي ان يتوقع لها التفتيح وينبغي لك
 ان تجعل نظرك في امور الاورام التي تفتيح في تلك النواحي
 على هذا المثال المتفالك الواقعة من مقدم الموقف التعليم
 الثامن فاما المستسقا الذي يكون من الامراض الحادة
 فله ردح وذلك ان صاحبه لا يتخلص من الحب الشديد
 فيولم التماسد يد او يقتل واكثر ما يبدي به من الخاضع
 والعظ من ما يبدي من الكبد فتبدي به المستسقا
 من الخاضع والعظ فان قد ميه يومان ويومين
 ذرب يدوم به مدة طويلة فلا تخل بالاجاع التي يجدها
 في خاضع وفي قطنه ولا يفرغ بطنه واما المستسقا الذي
 يكون من الكبد فيعرض لصاحبه ان تدعوه نفسه الى
 ان يعمل من غير ان يفتح شيئاً ميتد به ويرم قدمه
 ولا يتطلق بطنه ولا يخرج منه الا شيء يابس صلب ساكراً
 وحيد في بطنه اورام بعضها في الجانب الايمن وبعضها
 في اليسر تظهروا حياً ثم لا تلبث ان تسكن واذا كان الراس
 والقدمان والكفان باردة والبطن والجنبان حارة
 فذلك ردي ومن افضل الامور ان يكون البدن كله
 حار لينا على عتوا وينبغي ان يكون قلب المريض ثقلاً
 سهلاً واذا استقل كان بدنه خفيفاً ومي كان البدن ثقلاً

واليدان والرجلان ثقيلة فالخطر ازدياد وان كان مع القتل
محوذة تضرب اليخضر في الاطفاق والاصابع فالنوم حال
عن قريب وسود الاصابع اصلا والقدمان فيكون ذلك
اقل في الدلالة على الهلاك منها اذا كانت قد مالت الي الخفة
والموودة لكنه ينبغي لك عند ذلك ان تتفقد سائر الدلائل
وتدبر امورها فانك ان رايت المريض ممحلا لما حل به من
الافه احتمالا هلا او هلك مع ذلك دليل اخر من الدلائل
التي تدل على السلامة ذلك ان المريض ينصرف بخرجه
حتى يلم المريض وتسقط المواضع التي هودت من
البدن فان الاشياء والقضب اذا تقطعت فانها تدك
على الم او على الموت فاما النوم فينبغي ان يكون على ما جرت
به العادة هنا مجري الطبع حتى يكون المريض بالنهار
منتهيا وبالليل نائما فان تغير ذلك كانت الحال ارجى
واقل ما يكون الاذي والمكره من النوم اذا نام المريض
في اول النهار الي ان يمضي منه نحو ثلاث ساعات
واما النوم الذي يكون بعد هذا الوقت فهو ارجى ومن
اردي الحالات ان لا ينام المريض الا بالليل ولا بالنهار وذلك
انه اما ان يكون انما يسهر من وجهه والم واما ان يصيبه
اختلاط في عقله من هذا الدليل فاما البراز فاحمد
ما كان كثيرا مجتمعا وكان خروجه في الوقت الذي كان
يخرج في حال الصحة وله مقدار من بقياس ما يورد على البدن
وذلك ان البراز اذا كان بهذه الحالة كانت الناحية السفلى
من البطن صحيحة فان كان البراز رقيقا فيجد منه الا ان يكون

مع صوت ولا يكون خروجه متواترا قليلا قليلا وذلك انه اذا كان
كذلك حتى يحدث للمريض اعيان من كثرة القيام وتتابعه
عرضي له من ذلك سهر فان خرج شي كثير مرارا كثيرة لم يرد
على المريض النفسي ولكنه ينبغي ان يكون البراز بحسب ما يورد على
البدن مرتين او ثلاثا مرات بالنهار ومرة بالليل ويكون
الكبر نحو السحر او كما من عادة الاناس ان يقوم وقد ينبغي ان
ان يخرج البراز اذا امعن المريض الجراثيم وينبغي ان يكون البراز
ما يلائم الصفر ما هو ولا يكون شديد الكثافة وما يجد ايضا
ان يخرج مع البراز حبات اذا امعن المريض نحو الجراثيم
وينبغي ان يكون البطن في كل موضع خاليا سميما واما
البراز انما يال الرقيق جدا او الابيض والاصفر الكدبة الصفرة
والزبدية فكل ذلك ردي ومن البراز الردي البراز البير
اللزج الامس الابيض منه والاصفر وادك من هذا على
الموت البراز الاسود والدم والاحضر الغثان واما البراز المختلف
الالوان فينذر من طول المرض بالمر ما تنذر به تلك الاضمار
وكيف ما يدك عليه من الهلاك بدون ما يدك عليه تلك
تلك واعني بذلك ما كان من البراز فيه خراطة وما يضرب
لونه الي كون الكراث وما كان اسود ورجا خرجت هذه الالوان
لها معا ورجا خرج كل واحد منها على حدة فاما الريح فاحمد
خروجها ما لم يكن مع صوت وخروجها على كل حال مع صوت
خير من احتقانها ميت هي واذا خرجت مع صوت فانها تدك
على ان يصاحبها انما واختلاط عقل الا ان يكون خروج الريح
منه بارادته فاما الاورام التي تكون فيها دون الكثر سيف

وما يحق منه اذا كانت قريب العهد ولم يكن معه التهاب
فان المرقحة الحادثة في ذلك الموضع تحملها وخاصة ان
خرجت من البراز والبول فانه لم يخرج فبانها لها وقد
تنفع ايضا باخذارها اليه اسفل واحمد البول ما كان فيه
تقل راسب ابيض امس مسوي في ملك الموضع الذي
ان ياتي فيه الجراث فان ذلك يدل على النفاذ وعلى القصر
من المرض فان اخل حتى يبول مرة بولا صافيا ومرة
يرسب فيه تقل ابيض امس كان المرض اطول وكان
الامرين اقل فان كان البول يضرب اليه الحرق الشبعة والتقل
الراسب فيه بذلك اللون امس كان المرض اطول مدة من
الاول لكنه يكون سليما جدا او ما ماتي كان التقل الراسب
في البول شبيها بجلاله السوي فانه ردي وادى منه
ما كان شبيها بالخالة واما العماصة المتعلقة في البول
فانها ماتي كانت بيضا ففيم محودة وماتي كانت سودا ففيم
مذمومة وماتي كان البول اصفر رقيق القوام فانه يدل على
ان المرض لم ينضج بعد واما دام البول اصفر رقيقا فانه
يدل على ان المرض لم ينضج بعد فان كان مع ذلك في المدة
طول فليس يوم من الاسبوع المرض اليه ان ينضج مرضه
ومن ادلى الالبوال على الموت ما كان منها ما يبا وما كان
منسنا وما كان اسود وما كان غليظا وادى الالبوال للرجاك
والنسا البول الاسود وللصبيان اثنان ومن يبول بولا
رقيقا نيا ملة طويلة ان كانت سائرا كدليل تنذر بان
يسلم فانه ينبغي ان يتوقع له خراج يخرج به في المواضع التي

في اسفل الجباب وقد ينبغي ان تدم ايضا الدسومة التي تطفو فوق
البول بخزلة نسيج العنكبوت لان هذا الدليل يدل على
الدوبات وقد ينبغي ان يتفقد من الالبوال ما فيه الغامض
هل تلك الغامض منه في اسفل او في اعلاه وباني الالكوان
في فالكه منه بهو اليه اسفل مع الالكوان التي ذكرت ظنت به انه
جيد وحمدته وما كان منها يسمو اليه فوق مع الالكوان التي ذكرت
ظنت به انه ردي وحمدته واحذر ان لا تعلقك المتانة بان يكون
فيها علة فري في البول شيئا من ذلك مخالطة للمرار جدد ولا يكون
ما يتقيا منه غليظ جدا لان القوي كله كان اقرب اليه ان يكون
صرفا كان اردي فان كان ما يتقيا في لون الكرات او اخضر او كحد
او اسود فكلما كان من هذه الالكوان فينبغي ان يظن به انه ردي
فان تقيا الانسان الواحد جميع هذه الالكوان فان ذلك قتال
جدا واذا كان ما يتقيا اخضر وكان منسنا فانه يدل على ان
الموت وحي جدا وجميع الرواج المنسنة العفنة ردية في جميع
ما يتقيا فاما البصاف فينبغي في جميع الملل النازكة بالريسة والاصلاح
ان يكون نفعه سريرا سهلا وتري فيه الحرة جدا مخالطة للريق
وانه ان تاخر عن اول الوجع تاخرا كثيرا فانه نفعه وهو احمر
او اصفر او مع سعال كثير او ليس بالخلط الرقيق جدا كان
ذلك رديا جدا من قبل ان الاحمر اذا كان صرفا دل على خطر
والابيض المزج المستدير مما ليس ينفع به وما كان ايضا
اخضر او زبد يافق وردي فان كان قد بلغ من صروفته
ان تراه اسود فهذا اردي من تلك فاما الزكام والمطاسي
في جميع الملل التي تكون في الريسة والاصلاح فردي كان حدوث

ذلك قبل الملة وبعد حدونها فاما في ساير الامراض القتالة
 فالعطاس فيها مما يستغ به فاما البصاق الذي فالطبيعي
 من الدم اذ ليس بالكثير وهو امر ناصع في ورم الرئة فهو
 في اول الملة يدل على السلامة جدا فاذا اتى على الملة سبعة
 ايام واكثر من ذلك والبصاق يتلك الحال فلتكن ثقتك به
 اقل وكل بزاق يكون به سكوت الوجه فهو ردي واري ما يكون
 منه الاسود كما وصفت وكل ما كان به سكوت الوجه فهو احمد
 وما كان من الاوجاع في هذه المواضع لا يسكن عند نفث
 البصاق ولا عند استغراق البطل بالبراز ولا عند الفصد
 والتدبير والعلاج والادوية فينبغي ان تعلم ان امره يؤول الي
 التقيح وما كان من التقيح يحدث والبصاق بعد يغلب عليه
 المزار فهو ردي جدا كان خروج ما يخرج منها مرة البصاق
 الذي يغلب عليه المزار مرة المدة او كان خروجها ماما
 ولا سيما متى بدت المدة وقد اتى على المريض سبعة ايام
 ويوقع لم ينفع هذا ان يموت في اليوم الرابع عشر اللهم
 الا ان يحدث له حادث محمود وهذه هي الامارات المحموده
 واما ساير التقيح فاكثرم ينجر في المشرق وبعضه في الاربعين
 وبعضه ينجر نحو الستين وقد ينبغي ان ننظر متى كان ابتداء
 التقيح وحسب ذلك منذ اول يوم هم فيه المريض واصابه
 ناقص فان زعم انه كان يجدها او اصابه ناقصا وزعم انه
 يجد انما فضا ومكانه ثقل في الموضع الذي كان يجد فيه
 الالم فان هذه الاشياء مما تكون في ابتداء التقيح فنذا هذا
 الوقت ينبغي ان يحسب يتوقع الانفجار في الاوقات التي تقدم

ذكرها

ذكرها فان كان التقيح من جانب واحد فقد ينبغي ان يتفقد
 من امره هو لا ان يجد وث وجما في الجنب وان كان احد
 الجنبين اسخن من الاخر وثا مراعى ان يقطع على جانبه
 التقيح ثم سأل هل يخيل اليه انه ثقل معلق من جانبه الا ان
 فانه ان كان الاخر كذلك فانه التقيح من جانب واحد وينبغي
 ان يتعرف جميع اصحاب التقيح بهذه الدلائل اما اول الامر
 فان الحب لا تغار فهم لكنها بالليل تكون دقيقة فاذا كانت
 في الليل كانت ازبد ويعرفون عرفا كثيرا ويستريحون الي السماء
 ولا ينفتون برسيا يمتد به وتغور عينهم وتحمرو جفونهم
 وتتصف اطراف ايد بهم وتسخن اصابعهم وخاصة اطرافها
 ومحدث في القدمين اورام تكون ثم تسكن ولا يشتهون
 الطعام وحديث في ابدانهم نفاثات وما تطول مدته من
 التقيح فانه يظهر فيه هذه العلامات وينبغي ان يتق بها
 غاية الثقة واما ما كان منها قصيرا المدة فينبغي ان ينظر هل
 يظهر فيها شي من تلك التي تكون في الابتداء وينظر ايضا
 ان كان فقد ذلك الانسان مجال هو اري واما ما ينجد
 من ذلك هل يكون انفجارا اسرع وابطأ فهذه الدلائل
 ينبغي ان تعرف وذلك انه ان كان الالم يحدث متداولا
 الامرو سوء التنفس والسعال ونفث البصاق لا يزال
 باقيا فينبغي ان يتوقع الانفجار نحو الحشر في يوم او قبل
 ذلك فان كان الالم اهدا وجميع تلك الاشياء على قياسي
 هذا فينبغي ان يتوقع التقيح بعد تلك المدة ولا بد قبل
 نفث الدم من ان يتزيد الالم وسوء التنفس ونفث البصاق

والكر من يسلم من هؤلاء من فارقته الحبيب من يومه بعد الانفجار
والتفيع الطعام بسرعة فامنت حدثت به الخراجات من على
ذات الرية عند الاذنين وفي المواضع السفلية فان تلك
الخراجات تنقي وتنجز وتضيق وتوصيرون واصحاب هذه العلل
يتخلصون وينبغي ان تنظر في هذه الوجوه على هذا المثال
فحيث كانت الحبيب لازمة وكان الالم لم يكن وكان نعت
البصاف لم ينبعث على ما ينبغي ولا كان الغالب على ما ينبغي
من البطون المور ولا كان منطلقا صرا ولا كان البول كثيرا
جدا وفيه تغل راسب كثير وكانت سائر الدلائل كلها تدل على
السلامة فعندئذ ينبغي ان يتوقع لاصحاب هذه الحال حدوث
مثل هذه الخراجات وما يحدث من هذه الخراجات في المواضع
السفلية انما يحدث حين يكون به فيمادون الشراسيف شي
من الالتهاب وما يحدث منها فوق انما يحدث بمكان
مادون الشراسيف منه خاليا من الغلظ والالم يكن دائما
ثم يومئذ قد سوت نفس فيلبث مدة ما ثم يسكن من غير
سبب ظاهر واما الخراجات التي تحدث في الرجلين في على
ذات الرية القوية العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها
ما كان حدثا وما ينفع بالبصاف قد بان فيه التغير
وذلك انه متى كان حدوث الورم والالام بعد ان يكون
ما ينفع بالبصاف قد تغير عن الحرف الى حال التغير
الى خارج علامة سلامة ذلك الانسان على غاية الثقة
وكان الخراج يكن حتى يذهب البتة في اسرع الاوقات
فان كان ما ينفع بالبصاف ليس يخرج على ما ينبغي ولم

يظهر

يظهر في البول تغل راسب محمود قليل ان يوم من العضل
الذي خرج به الخراج او بلغ منه صاحبه سلك سدة يده فان غايته
الخراجات وما ينفع بالبصاف لم ينبعث والحب ملازمة فذلك
رد في لانه لا يوم من على المريض ان يختلط عقله وموت ومن يوم
من اصحاب التقيع الحادث عن ذات الرية فان اظن
في الكثر واما سائر التقيع فالذي هم احدث سنا يوموت
منه اكثر فاما الالوجاع التي تكون مع حبي في القطب وفي المواضع
السفلية فانها لا تبست الحجاب بعد ان تفارق الاعضا السفلية
كان ذلك فالا حد افقد ينبغي ان تذر بمقلك سائر الدلائل فانك
ان رايت مع ذلك دليلا رد يا قلبم ورجا ولك بان ذلك المريض
تكون بولك الى التقيع ومتى كانت المتانة وكومة صلبة فانهما رية
في جميع الاحوال قتالة واقتل ما يكون اذا كان معها حبي دامية
وذلك ان الالم المتانة قد يقوى على ان يقتل والبطون لا تنبعث في
ذلك الوقت وقد يجد ذلك البول انما بيل بمزلة التقيع وفيه تغل
راسب ابيض امس فان لم يلبس البول اصلا ولا المتانة وكانت
الحبي دامية فتوقع لصاحب ذلك الالم الهلاك في الاو
من مرضه وهذا النوع يصيب خاصة الصبيان منذ يكونون
ابن سبع سنين الى ان يبلغوا خمسة عشر سنة المقالة الثالثة العليم
السابع عشر فاما الحيات فاق في فيها الجراث في تلك الاعداد من
الايام باعيا فيها التمس منها من سلم من الناس ومطبو وذلك
ان سلم الحيات التي يعتمد فيها على اوتف الدلائل فقد تنقص في
اليوم السابع او قبله واخبر الحيات التي يظهر فيها رد في الدلائل
فانها تغل في اليوم الرابع او قبله والدور الاول مراد واردا عند هذا

ينتهي وليست يمكن ان يحسب شي من هذا على حساب ايام قادمة
اذ كان ليس يمكن ان تحسب السنة ولا شهورها على حساب ايام
قادمة ثم من بعد هذه الادوار على ذلك الطريق وعلى ذلك الوجه
من التزايد يكون الاول في اربعة وثلاثين يوما والثاني في
اربعة وثلاثين يوما والثالث في سبعة وثلاثين يوما والرابع في ثمانية
والجارات في مدة طول فتقدم المعرفة في اوكه تفسر وذلك ان اوابها
مستبعدة بعدا لكنه ينبغي منذ اول يوم ان يتفكر ولها جازت اربعة ايام
تفقدت فانه لن يخفى عليك ان اسبيل وسكون الرابع ايضا انما
يكون على هذا النظام والامراف التي من شأنها ان تنقضي في اقل
المدة فهي اهل تعرفوا وذلك ان الدنيا التي تغارق بها غيرها على
اعظم ما يكون وذلك ان الذي على سبيل سلامة يكون أنفسهم
نفسا حسنا ويكونون ساعين من الالم وينامون الليل وتكون
سائر الدلائل فيهم على غاية الثقة فاما الذي يعطون فان نفسهم
يكون رديا ويتوهم اختلاصه ويمتريهم ارق وتكون سائر الدلائل
فيهم على غاية الرداء وقد ينبغي ان يتدبر امر الوقت وامر كل واحد
من تقادير التزايد اليه ان تبلغ الامراف وقت انقضاءها على هذه
الامور جارية على ما وصفناه وعلى هذه الطريق تحدث الجرائد
للناس ايضا من بعد ولادتهم واذا كانت في الراس الالم كثر في دامية
مع حب فكان ذلك سدة مديدة مع شي من امارات الموت فان ذلك
قنال جدا فان كانت الاوجاع من غير تلك الامارات وجاوز الوجه
المشرف يوما واحدا لازمة فينبغي ان يتوقع انبعاث الدم من الفخري
او غير ذلك من الخراج في النواحي السفلى من البدن وما دام
الوجه طريا فينبغي ان يتوقع انفجار الدم من الفخري او السفلي وما

مبي

مبي كان الالم انما هو نحو الصد عاين والجبهة والاولى ان يتوقع انفجار
الدم من كذا كذا من دون الخشب والثلاثين سنة واما من كان
است من هو لا يتوقع له النقيج واما الم الحزن الخارج مع الحمد الدائمة
الموتية وودي وذلك انه لا يوم من على صاحبه ان يختلط عقله ويعطى
فان كان هذا او اخطرا سدا فينبغي ان تتدبر معك سائر الامارات
لها منذ اول يوم وقد يعطى من الناس من كان ساجدا في اليوم
السابع من هذه العلة وادعى من ذلك فاما المتأخر فابطا من
ذلك كثيرا وذلك ان الحيات واختلاط الذهب يصيبهم اقل واذا فهم
تسبقت فتتبع لهذا السبب لك في هذه الاسنان عودات المرض
اذ كبرت فتتبع كثر اصحابها واما السباب فتقبل ان ينفع اذ انهم يملكون
وذلك ان ان سالت المدة من اذ انهم تعد يرحي للسباب السلا
ان ظهرت فيهم امارات اخرى محودة فالخلف الذي يظهر فيه
الترحم مع الحب فهو دليل ردي فان ظهر مع ذلك دليل اخر
مما قد وصفت فيما تقدم انه ردي فقد ينبغي ان يتقدم فينبغي
بات المرض بماله ذات خطر فاما الذبحة فاردها واقلها
لسرعة ما كان منها لا يظهر فيه في الحلف ولا في الرقبة سبي
وكان في اسد الوجه وانتصاب الشف فان كانت هذه حاله من
الذبحة فقد يختلف فيه صاحبه في اليوم الاول او في الثاني او في
الرابع واما الذبحة التي يكون فيها الالم على ذلك المثال لكبت
تحدث معها ورم وحمى في الحلف فانها قتالة جدا الا انها
ابطا من التي ذكرت قبلها فاما الذبحة التي يجر معها الحلف
والرقبة فانها ابطا مرة واخرى ان يسلم معها اصحابها اذ ان
في الرقبة والصدر حمرة ولم تعد الحمى اليه داخل فان كان في عينه

الحرق لا في يوم من ايام الجحراث ولا عند فراج يتعقد في ظاهر
البدن ولا عند ما يقذف العليل بالسعال المدة بسهولة
وراس المريض كما انه هدى المدة على الموت او على عود
المرض والاخرى ان تكون الحرق ما يلبس اليه الخارج وان تكون
سائر الخراجات اميل اليه بوا واما اللهاث فالامر في قطعها
وبطلها خطر ما دامت حرا عظمة وذلك انه قد يتبع ذلك
اورام وانبعاث دم ككث قد يتبع في ذلك الوقت ان يعم سائر
الجسم فاذا تفرغ جميع ذلك الذي يقال له العسه وصار
حرف اللهاث اقلظ واحظ واميل اليه الكودة وسار ما هو
اعلى منه وارقت في ذلك الوقت تف بملاص اللهاث والاجود
ان يروم علاجها بعد ان يتفرغ البطن اذا كانت مدة الزمان
مواثبه ولم يخف على المريض ان يخسف واما من سكنت
عنه الحجب من غير ان تكون ظهرت فيه علامات تدل على
انقضاء المرض ولا كانت سكوت حماد في يوم من ايام الجحراث ينبغي
ان يتوقع له عوده من مرضه عليه ومن طالبت به حماد وكانت
محلل مجال سلامة وكيف بدالك من اللهاث اصلا ولا من
سبب امر فينبغي ان يتوقع له خارج مع ورم والم في مفاصله
وخاصة القلية واخرى ان تكون هذه الخراجات في ملك من
الزمان اقل كانت سنة دون الحجب والثلاثين سنة واما من
كان اسن من اولئك فحدث الخراجات به اذا طالبت حماد
اقل وينبغي ان يتوقع مثل هذه الخراجات متى كانت الحجب راجحة
ويتوقع اسنقال الحجب اليه الربيع اذا كانت تقيب وتعاود على غير
عنه نظام ويكون قد قرب الحزيف ونجا حدث الخراجات

لنت كانت سنة من اللهاث دون الخمسة والثلاثين سنة كذلك
ايضا يحدث الربيع بنت قد انت عليه اربعون سنة او كانت من
منه فاما الخراجات فينبغي ان تعلم من امرها انها تكون في السنة
الكثيرة ويكون سكوتها ابطا ويكون معاودتها اقل فاما من سكنت
في جميع ليست بالمتألم صداها او راي امام عينه سيل السود
فانه ان اصابه مع ذلك وجع في فواده فانه يحدث له في ممر
فان اصابه مع ذلك فافضت وكانت النواحي السفلية فيادون
السر اسيف منه باردة كانت القوي اسرع اليه فانه تناول شيئا
من الطعام في ذلك الوقت او الكراب اسرع اليه القوي جدا
او مزيد ابه الوجع من هولا منذ اول يوم فانه اخرج ان
يستدبر في اليوم الرابع والخامس فان كانت في السبع ذهب
عنه فاما اكثرهم فيستدبر في الوجع في اليوم الثالث ويستدبر
بهم خاصة في اليوم الخامس ثم يذهب عنهم في اليوم التاسع
او اليوم الحادي عشر ومنهم من يستدبر في الوجع في اليوم الحادي عشر
ثم تكون سائر احوالهم على فينالي احوال الذنبا بقدم موهم ثم يقض
مرضهم في اليوم الرابع عشر وهذه الاشياء تكون في الرجاك
والنساء في حيات الفب خاصة فاما فيمن هو احدث سنامت
او ليك فقد حدث لهم تلك الاشياء في تلك الحيات الا ان
حدثت في الحيات اليه اذ كان اكثر وفي حيات الفب الخاصة
فامتن من اصابه في مثل هذه الحيات صداها وصابه في عينه
مكث السود الذي يراه قد امها عساوفا او راي امام عينه
سبيها باللمع وصابه مكث وجع الفواد تمدد فيادون
السر اسيف من الجانب الالهي والاسر من غير وجه ولا

فوقع له انبعاث دم من مخزئيه مكان القبي وتوقع خاصه
في مثل هذا الموضع ثلثات احدث سنا انفجار الدم وامامت
كان قد فاطم الثلاثين ومن كان من منه فيكون توقعه
انفجار الدم اقل لكن ينبغي ان يتوقع له القبي واما الصبيان فيكون
لهم التسنج متى كانت حماهم حادة واما بنت بطونهم متعلقة واما
يهودون ونفرون ويكونون ويحول الكوالهم فتصير اليه الحفرة او
الي الحرة او الي الكموده ويهل ما يكون هذه الاسباب للصبيان الذي
هم في غاية الصغر ان يتسوه الي سبع سنين واما الصبيان
الذين هم اكبر من هولاء الرجال فانه يرضى لهم في حمام السنج
متى لم يحدث عليهم من الدلائل شي مما هو في غاية القوة وفي
غاية الرأه مثل الدلائل التي تحدث في الرسام وقد ينبغي ان
يستدل على من يسلم وعلى من يعطب من الصبيان ومن غيرهم
من جميع الاعلام كما بين من امر كل واحد منهما في كل واحد من
الامراض وقولي هذا انما هو في الامراض الحادة وما يتولد
منها وقد ينبغي ان يري ان يتقدم فيخبر بعلامه من يسلم ومن
من يموت وينذر بطول مرض من يطول مرضه ايا ما اكر وبغض
مرض من يلبث مرضه ايا ما اقل ان يتعرف جميع الدلائل ويخبرها
بعد ان يقين قواها بعضها ببعض كما وصفنا في جميع الدلائل
وخاصه في البول والبرص اذ انفتحت المريضه معه مع بقاء
وينبغي ان يتفطن بمرعده دما يجدد الامراض ولا يفوتك
حال الوقت الحاضر وقد ينبغي ان تعلم حنا من امر الدلائل
وسائر الاعلام انها في كل سنة وفي كل وقت من اوقات السنة
ما كان منها رديا فهو يدل على سر وما كان منها محمودا فهو

يدك على خير وذلك انك تجد الدلائل التي تقدم ذكرها في بلاد
النوبة وديك في بلاد الصقالية فينبغي ان تعلم على يقين
انه ليس بممكن في مواضع باعيا انها ان تكون صوابك انصافا
مصنعة اذ انت توفيت الدلائل وعلمت كيف تديرها وتديرها
بالصواب وليس ينبغي ان تتشوق اليهم مهت من الامراض
لم تذكر في هذا الكتاب وذلك ان جميع الامراض التي تنفص
في العدد من الزمان التي تقدمنا قد دناها ثم توفت به
الاعلام باعيا انها ان تديرها وميزتها

الحنا اذ يقع منها قدر قليل
في ما يجره ليلة كاملة وشرب من الماء ثلث رطل باوقية سكر
ملك عشر في يومانفع من ابتداء الجذام ومن شرب ذلك
سنة واربعين يوما لم يبر فلاحه لاجل
الما نخوليا بالثوب الساكنه وفتح الام الاولي وكسر الثانية اسم
لنوع من الجنود وهو كفظ يوناني معناه المخلط الاسود
وهو سبب هذا المرض فسمي بلم سببه قال تعالى في فقد
اللفه الما نخوليا ضرب من الجنود وهو ان يحدث بالاشات
افكار رديه وفيليه الخوف والحزن وربما خرج ونطق بتلك
الافكار وغلط في كلامه

سبب السبب عند جالينوس هو السكر الذي يلزم الغذاء القاس
الي السكر اذ كان بلغميا باردا وكان بطي الحركة ملك نفوذ في
المسام فان الدم مدام سخينا دسما حادا الزجا فالسكر يكون
اسود واذا اخذ الي المايه بسبب ضعف الهضم وقصور الحوائج
الفريزيه ماله السكر الي السبب ويبطي السبب فتفرغ المخلط

البليغ في وقت حضورها بالتمني فاستحال جميع ما يميل الدم الي
المرار ويقلظله ويستاصل البليغ من القلايا المنزعة بالابازر الحارة
كالخردل والفلفل والدارجيني والمستويات والكوامنح المالحه
والتوابل واخذ المعجونات الحارة مثل الترياق والمرو ويطوسها
ومحجونه البلادر والا مرفلات والمسح بالادهان التي طيخت
فيها الافاوية الحارة المقابضة مثل السبل وفلاح الازهر
والسليخة والمرفق والقود وقصب الذرير

حدوث العقل بكونه من

فضول رطبة ردية لا يصل لتغذية البدن تدفعها الطبيعة
الي طاهر الجلد فلا يخرج عن المسام لغلظها فتتوضع تحت
الجلد وتتعمق هناك وتضمير حيوات لانه في مثل هذا الموضع
يكون تولد الحيوات واما سطح الجلد فانما يتولد منه الحشرات
ومخاطها الاوساخ التي تدفعها الطبيعة الي طاهر الجلد من
فضول الهضم الثالث والرابع وتحت وتعمق عفونة ما يسلل
لحار الغريب عليها بسبب اعراض الطبيعة حيث لا مطع لها
فيه فيتولد عنها العقل وما يقارب وذلك لان فضول الهضم الثالث
والرابع لما كانت لطيفة قليلة لان المقدار الذي يورد الي البدن يجد
جليبي من منافذ ضيقة جدا تدفعه من المسام بعضها بالتخلل
الخفي الذي لا يحس به كالبخار وهو الذي يكون في غاية الرقة
واللطف وبعضها بالتخلل الحسوي في وقت دونه وقت
كالوسخ الذي لا يحس به الا اذا اجتمع وانعقد وبعضها بالتخلل
الحسوي دائما كالوق وبعضها بحس في اعلا طبقات الجلد
ويتولد منه الحزاز وعفوه وبعضها اغور من هذا الغلظ

ويتولد

ويتولد منه ان كان رديا جدا مثل د السعلب والقوبا والسعفة وان
كان اقل ردا ولم يبلغ في الحدة الي حد الصديد ولم تشرع الكبد العفونة
الفالكية وصلح لان يتكون منه حيوات صوفية الطبيعة الي ذلك فيفيض
عليه حياة قليلة او مقامية او صيبانية علي حسب الاستعداد فتخرج
ويخرج من المسام ولذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم فلا تلتطف
الفضول المحبسة في بدنه ولا يتخلل ولا ينطف جلد من الوسخ
فتفسد مساماته فلا تخرج منها الفضول ولا يدخل فيها النسيم
المانع لها من الاختلاط العفينة وعلاجه اذا اكثر تولد
شرب المهل لتنقية البدن من الفضول المسببة له وينطف
البدن من الاوساخ بالما المالح لانه يحلو وينقي ويحلل وطلبه
يوق الدخول لانه يحلل تحليلا بليغا ويقتل العقل وعلاجه من
الحيوانات لسميته وخبث الفضة لانه يجذب ويخفف واللوز
فانه يحلو ويلطف ويفتح البدن ويقتل العقل بمرارة وكذلك
القط والزراوند والزرنج فانه يحلو ويفتح ويقتل العقل بحدته
واحراره بالخل فانه يقطع ويحلو وينقي ويحلل وينفذ الي العمق
ومرات البقر فانه يفتح ويحلو ويقتل العقل لمراريتها ولادعها
وحديثها ومن العقل نوع يسمى المقام وهي منتسبة بالمسام
غائصة فيه علي نطف الانساق اذا نظر اليها انها اصول شعور
قد تورمت قليلا لعدم حركتها كان مادتها تكونها اعلاظ
واصف وابر ولا يفيض عليها حياة تنبذها حركة بعيد بها
فاذا حمت او اصابتها الماء الفائر اخرجت راسها كما عليه حال
الحيوانات الضعيفة الحارقة فانها في الشتاء تكون في اجمارها
في هامة فانها اذا سخن الهواء تحركت وعلاجها علاج

الاوله والنفس بما طبع فيه الاستد والدليل والمسيمة والعقل الابيض
وقسور الرمان واما الصبغات وهي بصب متعلقة بالشمس
منطوية عليه وما يقتلها ربح المنب والنواذ اذا ذلك
محلون في باطن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي
 الحمد لله الذي اختار من عدم الموجودات وأظهر من الموجودات
 الكائنات وابتدع حاشته من الطبائيع الفاعلات والمنفعلات
 وأقام الأجسام المتولفات على أربع طبائيع مختلفة وقدر
 المنافع والمضرات والاسقام والصحات والحياة والممات
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله عدد الكون والحركات
وبعد فهذا الكتاب مختصر وضع في علم الطب وجذب
 اعراضه وقرب اغراضه وجعلته جامعا لعلم الطب في
 حال الاختصار ليروق إيجازه البكوب والابصار ويسهل
 متناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد
 ان امتت النظر في اصول دقايقه وخلصت الصافي من
 زبد حقايقه فلما تخلى بالحقه القاطع وتجلي بالبرهان الباطن
 اعرب فجع للمستهي اصول المناهج المفيدة واعرب فحوى
 للمبتدئي فصول الكواجج المفيدة **وسميت** كتاب الرحمة في
 الطب والحكمة وقصدت بذلك وجه الله الكريم وعظم
 ثوابه الجسيم وقرنت ذلك بحسن الرجاء ان ينفع بآيته
 واختصرت حجة الكتاب في خمسة ابواب وما توفيقي الا
 بالله عليه توكلت واليه متاب **الباب الاول** في علم
 الطبيعة وما اودع فيها من الحكمة **الباب الثاني** في طبائيع
 الاغذية والادوية ومنافعها **الباب الثالث** فيما يصلح
 للبدن في حال الصحة **الباب الرابع** في علاج الامراض
 الخاصة بكل عضو خصوصي **الباب الخامس** في علاج الامراض
 العامة المنتقلة في البدن **الباب الاول** في علم

الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب
 من اهم الابواب واعظمها فذلك كطلب هذا العلم لانه من
 بوع في العلم الطبيعي لم ير عليه شيء من المعادن والنباتات
 والحيوانات الا عرفت تركيبه ونقصه فاقول والله اعلم ان اول
 ما خلق الله تعالى في طبيعة الحرارة واصلاها من الحركة الكونية
 التي هي قدر الله تعالى وعلة العلل في الاشياء المتحركة ثم
 خلق الله طبيعة البرودة واصلاها من السكون الكوني
 الذي هو قدر الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنات
 فهذان اول زوجين مما قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا
 زوجين اناني لعلكم تذكرون ثم تحركت النار على البارد بسبب
 ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة فامتزجا وتولد عن
 الحرارة اليبوسة وتولد عن الرطوبة البرودة فكانت
 اربع طبائيع مفردات في جسم واحد روحاني وهو اول مزاج
 بسيط ثم صعدت الحرائق بالرطوبة فخلق الله تعالى منها
 طبيعة الحياة والافلاك العلويات وهبطت البرودة مع
 اليبوسة الى عمق فخلق الله تعالى منها طبيعة الموت والافلاك
 السفليات ثم افتقرت الاجسام الموات الى ارواحها
 التي صعدت عنها فلما امر الله تعالى الفلك الاعلى بدور ثابته
 فامتزجت الحرائق بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت
 العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرائق مع اليبوسة
 عنصر النار وحصل من مزاج الحرائق مع الرطوبة عنصر الهوى
 وحصل من مزاج الرطوبة مع البرودة عنصر الماء وحصل
 من مزاج الرطوبة مع اليبوسة عنصر الارض فهذا

مزاج العناصر الاربعية وهو مركب لاذ ورايج الطبايع مرتين فخلق الله
 تعالى من هذه المواد العلوية مركب من المعدن وهو اول المركبات
 الثلاث ثم دار الفلك الاعلى على الاسفل دور ثالثة فتولد النبات
 والحيوان المبهيم ثم دار الفلك الاعلى على الاسفل دور رابعة
 فتولد الحيوان الناطق الانساني وهو اخر المركبات وحسنها
 وهو غرضنا لما نحن فيه بصدده من هذا العالم الطبيعي
فصل في الاخلاط الاربعية الاولى خلط
 الصفراء وهو حار يابس اصله متولد من عنصر النار الطبيعي
 ومسكنه من الانسان المرارة **والثاني** خلط الدم وهو
 حار رطب اصله متولد من عنصر الهوى ومسكنه من الانسان
 الكبد **والثالث** خلط البلقم وهو بارد رطب اصله متولد من
 عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من الانسان الرئة **والرابع** خلط
 السوداء وهو بارد يابس اصله متولد من عنصر الارض الطبيعي
 ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعية بها
 قوام البدن ومنها صلاحه ومنها فسادة كما سذكوه ان شاء الله
 تعالى **فصل في المزاج** اعلم ان المزاج الطبيعي
 لم يقع في الابدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعض
 بالحرارة وزاد بعض بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الي
 خمسة امزجة **المزاج الاول** الصفراوي وهو الذي كثر
 فيه الحر مع اليبس وقيل فيه البرودة والرطوبة وعلامة صاحبه
 سرعة الحركة في جميع الاحوال والافدام والسجاعة والفطنة
 وجودة الفهم وخافة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة
 فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر كان

اللون مشربا بحمرة واذا استويا فيه كان اصفر اللون واللحم
 اعلم **المزاج الثاني** الدموي وهو الذي كثر فيه الحر
 مع الرطوبة وقيل فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون
 عنب الكبد كثير اللحم كثير الدم طيب النفس حس الاخلاق
 متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان
 اصفر اللون واذا كانت الرطوبة اكثر كان اللون ابيض مشربا
 بحمرة فان استويا فيه كان اسقر اللون وهو الذي بين البياض
 والحمرة **المزاج الثالث** البلقمي وهو الذي كثر فيه البرودة
 والرطوبة وقيل فيه الحرارة واليبس وعلامة صاحبه يكون عنب
 الكبد كثير اللحم كثير الرطوبة كثير النوم كسلانا بطيئ الحركة
 بطيئ الذهن نساء لا يكد يحفظ سيرا واذا كانت البرد فيه اكثر
 من الرطوبة كان ابيض صاحب حيي اللون واذا كانت الرطوبة اكثر
 من البرد كان ابيض ناصع اللون قريب من البرقي واذا اختلف
 فيه كان رصاصي اللون واللحم اعلم **المزاج الرابع** السوداء
 وهو الذي كثر فيه البرد مع اليبس وقيل فيه الحرارة والرطوبة
 وعلامة صاحبه يكون عنب الكبد خفيف الجسم كثير الكد
 قليل النوم لا صبر له على الجماع وعليه فيه ضرر عظيم واذا كانت
 البرد فيه اكثر من اليبس كان كحد اللون واذا كان اليبس فيه
 اكثر من البرد كان اسقر اللون واللحم اعلم **المزاج الخامس**
 المعتدل وهو الذي اعتدلت فيه طبائعه في ميوات الطبيعة
 عند المزاج وعلامة صاحبه يكون ركي الفهم مستدل الاعضا
 في جميع خلقته متوسط الخالات في جميع امور متايد النظم
 بين البطي والكريم والسجاع والحيات حس الاخلاق متوسط

الكليات في جميع امور **فصل** في معرفة الغذاء المتصرف
 في الانسان اعلم ان الغذاء في قوام البدن ونبات الروح في
 الجسد ومنه صلاح البدن ومنه فساد وهذا الفصل مهم مفيد
 لا يكاد يستغنى عاقل عن معرفته وذلك ان الغذاء اذا الهضم
 وتصرف في جميع آلات الهضم التهيبت الطبيعة واستدعت بالاكل
 وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها مادة بالغذاء اعطفت
 على الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا قضيت انطفت الحرارة الفريزية
 فلهذا ذلك سبب الهلاك والموت واذا حصلت المادة بالغذاء
 قطعت قويا دم الانسان لكثرة على حد ما تقدر عليه الطبيعة
 وحركته التي جعلها الله معرفة الطعام ونرجحنا للكلاب وقيل
 يمينا وسما لا الى الارض وتطحنه فان كان يابساً فقد خلف
 الله تعالى تحت اللسان بخر في حالين يكون منهما ادم ذلك
 الطعام ثم يدفعه اللسان الى جاد مضغه الى الفم وتدفق
 الفمصة الى المري وهو في الفم على لسان الفم كالقارورة
 لها عنق وجوف فاذا انزل الى جوفها قليلا قليلا وامتلأت
 فهو السبع المعروف وقد خلف الله تعالى في أسفل المعدة
 خروقا فيضم فيه السبع انضما ما سدد او تكرر الحرارة فيدخل
 الغذاء ويلطف بواسطة الرطوبة فيضم وينزل من ذلك الخرف
 قليلا قليلا الى الامعاء وهي قلت الرطوبة في المعدة فيبقى الطعام
 فيها يابساً مع كثر الحرارة فتلهب الطبيعة وتدعي بالما هو
 المعطش المعروف فاذا لم يحصل مادة بآمناسفت الحرارة جميع
 الرطوبات الاصلية وكانت سبباً للهلاك وان حصل مادة بالما
 عملت الطبيعة بواسطة الرطوبة فيضمه باقي ذلك الطعام

الى الامعاء وهي تحت المعدة الى السعال فتطحنه الطبيعة طحناً
 ثانياً في الامعاء وهو ماء لطيف ابيض ثم تدفعه بافواه لها
 الى الكبد وهي تحت حرا على اليمنى من تحت القلب فتطحنه الكبد
 طحناً ثالثاً فتصير ما اخرجت مختلفاً من اربعة اصناف **الصف**
الاول رغووة صفراوية خلفت الله تعالى لها المראה وهي كس
 معترضة بين الكبد والمعدة لم يتم منصل بالكبد يمتص منها
 هذه الرغووة ويدفعها الى اوقات موقوفة ثم لاي المعدة
 فيعبرها على الهضم بلوثة حارة وقطع **والصف الثاني**
 فضلة سوداوية يخرج من كل خلف الله لها الطحال وهو جراب
 له ثلاثة افواه احدها الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة
 ويدفع منها كل حين سباً الى المعدة بالفم الثاني فيعبرها
 مجوطة وقبوضة على جودة الهضم ويقومها والثالث
 منصل بالكبد بالكرم قيل هو القصبية التي يخرج منها الروث
 يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة ينزل مع الفايصل
 المعروف واللب يقلم **والصف الثالث** فضلة مائية
 لزجة بيضا خلف الله لها الكلا يمتصها من الكبد فيكون منها
 مادة سمح الكلا والباقي ينزل الى المثانة فتدفعها الطبيعة
 بولا وهو البول المعروف والله اعلم **والصف الرابع**
 مبي يقي هذه الفضلات الرديئة فقد خلف الله لها عرقاً
 كبيراً في حدة الكبد من اعلى يمتص الخالص من الغذاء
 قليلا قليلا ويرب سعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد
 الى اعالي البدن وينفرك عروقاً كثيرة كبارا وصغارا والثاني
 يهبط الى أسفل البدن وينفرك ايضاً عروقاً كبارا وصغارا

فيشرب كل عرف بتسطله صغيرا كان أو كبيرا فيكون من ذلك
 مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه اليه الاجل
 المحتوم فان كان الغذاء معتدلا صحيا كان منه صحة البدن
 وتخير به الطبيعة بخارا صحيا اليه القلب فيصعد ذلك البخار
 اليه الدم ملغ والي جميع البدن بصفة فلا يزال البدن صحيا
 فان زاد بمض الاخلال بكثرته وقهر ضلعه حصل عليه المرض
 من زيادة تلك الطبيعة ونحوه فذكر في الانفراد الاثبات
 في الله تعالى **زيادة خلط الصفر** اذا اكثر الانسان من اكل
 الاغذية الصغرى والية كالعلة الياسية فالمسل والنوم وكحم الكلى
 ونحو ذلك بخور الطبيعة من الجوف اليه الدماغ بخار صاوي
 غير مكث معتدل فيحصل صداع في الراس وسقطة وقلة
 النوم وشك في بطن العروق وحرارة اللسان فان عدله الانسان
 بضمه الاصداع وكل البارد الرطب واجتناب الحار اليابس
 اعتدله سريريا وان ساهل حتى كثر وزاد ادا في ذلك في امره
 خطرة عظيمة كالحرق والحرارة والبرقانات الاصفر والاورام الصلبة
 وحمى الفلب وهي التي تنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد
 هذه الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفر وسذكر في الباب
 الثاني في الادوية ان شاء الله تعالى **زيادة خلط الدم** اذا اكثر
 الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطباخ الدسم
 والخلوي ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن بكثرته الدم
 فتخرج بخار رطب اليه الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق
 وغليان الحرارة وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع
 ذلك بضمه الاصداع ويشرب الخمر والرومات الحامض

والكل القوابض لخواصها لزورات ونحوها وفي الاعتدال
 وصح البدن وان ساهل الانسان واكثر من ذلك وفيه
 في امراض خطرة كغليان الدم وحمى المنيخ والرمل والجذرة
 والدمامل والاورام الرخوة فيحتاج حينئذ الى الفصد والحجامة
 وسذكرها في الباب الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى
زيادة خلط البلغم اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الباردة
 كالكباب والفواكه وكل بارد رطب خرب الطبيعة في البدن
 اليه الدماغ بخار بارد رطب فتقع فترة في الجسم وحرارة
 في المفاصل وتقل في الحواس فيسد وامرضى البلغم فان
 قطع ذلك بما يمد له كالمسل والزنجبيل والقليل وكل حار
 يابس لطيف وفيه الاعتدال والحمية وان حصل الساهل
 زاد هذا الخلط وصار اليه امراض عسر بغير الكبر منمنة
 كالبصر والفاخ والسكته والحمى المطبقة وهي التي تطلق
 سبعة ايام بغير حرارة ثم تهب حرارة عظيمة من الجوف
 اليه الدماغ والي جميع البدن وهي الحرارة المعروفة بانفسه
 حينئذ يقع الخلاء او الهلاك والشر الناس بهلكه فاذا ظهر
 احدي هذه العلامات فينبغي شرب مسهل البلغم وسذكر
 في الباب الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى **زيادة خلط**
السود اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية السوداء والية كالمسك
 والخبث وكحم البقر والبادنجان ونحو ذلك هاجت عليه
 السودا فيسد وامرضى السوداوي بفترة في البدن وسقطة
 عطش وقلة نوم حينئذ ينبغي ان يعد له شرب الشراب
 المسيل وهو ان يمزج رغو المسك ويخرج في كل رطل منه

درهم ذنجير و درهم فلفل مدقوقين و درهم مصطكي و يشرب
 بلبن بقر مع السكر من تحت الضرع و ياكل كل حار و حار
 خفيف فانه يخلص و ان شأ هل ادي ذلك الي امراض خطيرة
 عرق البر من منته كجذام و الجرب و الحكة و الفالج و السكت
 و الدف و السل و حمى الربو و هي التي تغيب يومين و تنو
 يوما و لا تتركها تنقطع فحسبك شئ ان يشرب مسهل السودا
 و سندك في الباب الثاني مع الادوية ان شأ الله تعالى
واعلم ان الطبيب الحكيم انما هو ليس عليه شرط ان
 يبري العلل فضلا عن ان يزيده في العمر ولكنه عليه ان ينظر
 في العلة و حال المريض فان وجد سبيلا الي العلاج عاج
 و العافية متوقعة علي امر الكباري جل جلاله فان كان السبب
 قد اسرف بالمريض علي الهلاكه امسكت عن العلاج و سبب
 الهلاك ثلاثة **احدها** السبب بالقتل و الهدم و التروى
 و الحرق و نحو ذلك فان الروح حلت الوفة تنزوي الي
 القلب باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة **السبب الثاني** يكون
 بزيادة احدى هذه الاخلاط الاربعة فاذا ظهرت عندها و كان
 في مقدور الله تعالى الهلاك فنبت الرطوبة الاصلية و انطفا
 الحرارة الفريزية قليلا قليلا حتي يستدال اليه فتخرج الروح
 من الجسد عنصها و الله اعلم **السبب الثالث** الموت
 بفرغ العمر الطبيعي و هو انقضاء الاسنان الاربعة فان سن
 الصبا حار و طيب طبيعة الحياة فيه ناك الي البلوغ و هو
 خمسة عشر سنة و منتهاه الي عشرين سنة ثم يحدث اليه
 فيصير الغالب علي الطبيعة الحرارة و اليه سن الشباب

وهي الي اربعين سنة ثم تبد و النائية و تبد الطبيعة و يظهر اليه
 و تنقص القوة و يصير الطبيعة باردة رطبة مارة سن الكهولة
 وهي الي مئة سبعين سنة و منتهاه الي ثمانين سنة ثم يظهر
 البرد و اليه الذي كان منا و كمن طبيعة الحياة كمنها
 و ذلك اوله سن الشيخوخة فلا تترك الرطوبة الاصلية تغني
 و الحياة الفريزية تنطفئ حتي تقع الفناء الي مائة و عشرين
 سنة في الغالب و في النادر لاحد لاكثره الا بقادر الله كنه
 من الاجل المسحي ثم تغني طبيعة الحياة كما ذكرنا و ذلك
 هو الموت الطبيعي و الحياة الممقذ لانام و الله سبحانه و تعالى
 اعلم بغيره و احكم ما شأ يحكمه **الباب الثاني**
 في طبائع الاغذية و الادوية و منافعها **فصل في الاغذية**
 هي الطعام و الشراب و الادم و نحو ذلك مثل الفواكه و غيرها
 مما يتولد منه غذا فيقوم عليه البدن و تذكر من ذلك ما ذكر
 استكمال و نفعه مما يليك بهذا المختصر لئلا يخلو كتابنا هذا
 منا فانك الجواب **الحفلة** حارة رطبة ثقيلة مليئة للطبيعة
 دقيقتها مع الحلية تحليل الادم الي الصلية و سويتها مع السكر
 بلبن الصدر و يزيده في جوهر الدماغ و البصر و يقوي الباه
 و يمد الاعضاء الضعيفة و يطيرها ثقل لا يكا و ينضج و خمرها
 معتدل جيد الغذاء **الارز** حار يابس معتدل مليح خفيف
 نظيف اذا طبخ باللبن الحليب و تم الفراتج و اكل بالصل و السكر
 و السمك تولد منه غذا جيد و اذا طبخ باللبن الحامض المنزوع
 قبض اطلاق البطلن **الذرة** باردة يابسة معتدلة تليين
 خفيفة علي المعدة سريعة الانهضام جيبك سويتها مع السكر

يصلح للأمراض ويطبخ الحراخ والوهيج الذي في الجوف ويطبخها
 إذا أكل مع الحليب البقري والسكر قوي الأعضاء وتولد منه
 غذاء جيد وحميرها مع الرايب المزوج إذا عمل حيسا وشرب
 حارا قبضه إطلاق البطن **السبير** بارد يابس قابض
 نافع ثقيل سوي يقيض إطلاق البطن وإذا رضع وطبخ
 واعتصرها وده وشرب مع السكر اطفأ الحرارة والوهيج الذي
 في الجوف وخنزيره ثقيل على المعدة نافع دفع ضرر ان يوكلي
 مع السيل والسكر وجرق الفزارج **الدخن** بارد يابس ثقيل
 على المعدة بطيئ الهضم يهيج الملل السوداوية لا يصلح الهده
 الا لاهل الكبد ويوكلي باللبن الحليب والسكر وجرق الفزارج
 والسمن فيمدل قليلا وإذا أكل خنزيره يابس وجبه مقلوا
 قبض إطلاق البطن **البدس** بارد يابس ثقيل على المعدة
 لا يخف في الفضل وسوي يقيض إطلاق البطن ومرف
 اخف من جبهه لادام **اللوبيا** جبهها بارد يابس ردي ثقيل
 يهيج السوداوية وقرقها حار كين خفيف اذا شرب مع السمك
 والسكر كين اليبوسات التي في الصدر والوقوف والأعضاء والمفا
الاقط حار يابس خفيف اذا طبخ باللبن والسمك صار
 حارا وطبا يلين الصدر والمروك والأعضاء والمفاصل
الباقلا بارد يابس ثقيل ردي دفع ضرره ان يوكلي منزوع
 القشر مع السكر **الحمص** حار رطب اذا أكل مع السكر فتت
 الحصة وزاد في الباه وولد غذاء جيد **اللون** حار رطب دم
 اذا أكل بالسكر زاد في جوهه الدماع والبصر وقوي الباه
السمسم حار يابس دم يفي النفس اذا أكل الهده ويرخي

المعدة

مطلب ٧

مطلب ٧

مطلب ٧

مطلب ٧

مطلب ٧

المعدة ويضعفها ويؤذي شهوة الطعام دفع ضرر ان لا يوكلي
 منه الا قليلا مع السكر **الالبان** افضلها لبن الانعام
 وفي كل لبن منها ثلاثة جواهر جوهه بارد رطب مطلق وجوهه
 جبهه بارد يابس قابض وجوهه ردي حار قابض رطب
 ملين **لبن البقر** اجود الالبان لقوله هب الله عليه وسلم
 عليكم باللبان البقر فان لبنها سفاو وسمنها دوا ونجها داء
 وحليب البقر اذا شرب من تحت الصرع مع السكر خضب البدن
 واصف اللون وزاد في الباه وكين الطبيعة وزاد في قوة الأعضاء
 الضعيفة فاذا نفع كان باردا رطبا ثقلا دفع ضرر ان
 يطلع النار حتى تذهب المائبة عنه ثم يستعمل كما ذكرنا **واللبن**
الحامض المعقود بارد رطب يطبخ الحراخ ويسكت الوهيج
 الذي في الجوف ويسكت إطلاق البطن من الدم الاحمر
والرايب المزوج الحامض بارد يابس قابض اذا جعل
 على نحو الذرة الحامض واطلع على النار واكل حارا اقطب
 البطن وامسك الاطلاق الابيض **لبن الضان** حار رطب
 خفيف ملين للطبيعة وسمنها كذلك ونجها كذلك الا ان
 لبن البقر اكراد سوهه منه وانفع لليبوسات **لبن الغر** بارد
 رطب خفيف اذا شرب من تحت الصرع دفع الامراض
 والاصحاب وكان تحت جميع الابدان واذا طبخ وجعل فيه حب
 الرشاد طرح الريح عن البدن وسكت المعدة وفتق شهوة
 الطعام **لبن الابل** حار يابس اذا شرب مع بولها من تحت
 الصرع قطع الوباء من البطن المكتوي والحامض منه بارد يابس
 ثقيل قابض فاذا اطلع على النار خف من الثقل وامسك

مطلب ٧

مطلب ٧

مطلب ٧

مطلب ٧

اطلاق البطن **وساير الالبان** بعد ذلك ردي **الحبي** بارد
 يابس قابض يسكن اطلاق البطن **الزبد** حار رطب ملين
 اذا جمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب مع تحت الضرع
 زاد في جوهر البصر ولين الطبيعة اليابسة واذ هب الجرب
 وقطع الخزان الذي يظهر على البدن ويقطع جميع العمل السودا
السمن احرم من الزبد وابسب فاذ انقص وصفت التقيص
 ان يضاف اليه مثله من الماء ويجعل على النار ويحرك حتى يذهب
 جميع الماء عنه زال بسبه وكان النفع من الزبد كما ذكرناه
 فيه وهو اصل ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية والله
 اعلم **الحوم لحم الضأن** اجودها واجوده لحم الكبش
 الحوي حار رطب اذا شرب موقد مع السمن والكلح
 ليني المروفا والمفاصل والاعضاء واد في القوة وابست
 اللحم الجيد **لحم الغنم** بارد رطب بالنسبة اليه لحم الضأن يشد
 البدن وينبت اللحم ويصلح المله في الضيف **لحم البقر** بالنسبة
 اليه لحم الضأن بارد يابس ثقيل ردي يهيج العمل السودا ويزيد
 دفع ضريح ان يطبخ بالتوم الكثير والفلفل والزنجبيل واللوا
 الحارة الحريفة ويشرب موقد مع العسل فانه حينئذ جيد
لحم الابل بارد يابس ثقيل ردي بالنسبة اليه لحم الضأن
 وباقي الحوم كحوم الصيد مثل الطيا والادغال والارانب
 وكحوها مله بارد يابس ردي بالنسبة اليه لحم الانعام **لحم**
الطير اخف من حوم الانعام وغيرها واجوده لحم الوز
 والدراريح والسماط حارة رطبة خفيفة معتدلة وباقيتها
 بالنسبة اليها ردي والله اعلم **السمن** بارد رطب واجود

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

الطري

الطري اذا طبخ بالسمن والبصل واللوا ينفع الحارة الحريفة
 اعتدل وزاد في الباه والماح احرم من الطري وابسب والله
 اعلم **البقيص** زلاله بارد رطب وصوته حارة رطبة ولا
 يصلح منه لئلا في الاصفرة واما الزلال فودي فاذ طبخت الصوف
 بالسمن والسكر زادت في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
 والله اعلم **الفواكه** الحلوي اجود من جميع الفواكه واجودها
القالونج العلية والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ
 والبصر وتزيد في الباه وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل
 والاعضاء ولا تولى الا على الطعام فاما اذا اكلت على الريق
 جذبت بها الالة الهضم بسرعة قبل المضاج لسكن شهوة الكبد
 اليها فيقع منها سدود في مجاري الغذاء فيحصل منها ربح
 السدد المتعددة في الجوف والمسدية تصلح للكهول
 والشيخوخ والسكرية تصلح للباب ولا تصلح الحلوي للصبيان الا
 في اوقات بعيدة متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاثا
 قد واسبوا منه السكرية فقط والفانيد اجود لهم من القالونج
 والله اعلم **الفانيد** هو السكر الخالص المنسوي على النار وهو
 حار رطب خفيف ينفق قصية الرئة ويصلح الصدر وينفع من
 السعال **قصب السكر** مثل الفانيد الا انه اقل حراة منه
 فاذا قشر وغسل بما حار واعصر ما وده وشرب فقل كما الفانيد
 وكان كينه ابلغ **العنب** اجوده ما كان يابسا حلوا
 سخا وهو حار رطب رخم يزيد في الباه ويقوي الاعضاء
 وينبت اللحم ويولد غذا صا كما جيد **الزبيب** حار
 رطب يبدد المصيب ويذهب النصب ويطيبه النكهة ويقوي

مطلب

مطلب
اكثيد

مطلب

المدة ونواه بارد يابس قابض **رطب** حار رطب خفيف
 يقوي الاعضاء ويبد البدن ويقوي البابة **التمر** حار
 يابس خفيف يقطع الرطوبات البلغمية ويقوي المعدة ويتل
 الدود المتولد من الممنون في البطن ولكنه نافع دفع ضرر
 ان يوكى بالقتل الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل التمر
 بالمتا ويقول برد هذا يمدى حر هذا وحر هذا يمدى برد
 هذا **البوز** في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة
 ويوكى هذا جيد وفي الشتاء بارد رطب دفع ضرر ان يوكى
 بالسل فيمتدلى ويفعل كغلبه في الصيف وهو يوكى قبل الطعام
 ومع الطعام ولا يوكى بعده فيكون ثقيل **الرمات المحلو**
 حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت ويطيب النفس وهو
 صالح للافحاح والامراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
 رمانة من رمانكم هذا الا وفيها حبة من الجنة فينبو ان تولى
 باجمها ليصادف الانسان تلك الحبة فتكون شفاه من الداء
 الكافي في الجوف **الرمات الحامض** بارد يابس قابض
 خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق يقطع الحجب
 واذا هربت الرمانة حامضة في مكرس باجمها قشرها ولبها
 وجبها واكثرت دفت المعدة المسترخية وقوتها وفتحت
 شهوة الطعام ونفقت من وجه الكرة واذا احرق قشر الرمان
 اليابس وكحت ودر على المروج التي اعيت علاجها من
 شدة الفناد نفستها واحتتها **السنرجيل** بارد يابس
 قابض خفيف يطييب النفس ويذهب بطن القلب ويسبك
 اطلاق البطن **الخوخ** بارد رطب ثقيل يؤيد في الباطن **الفا**

مطلب ٧

مطلب ٧

بارد

بارد رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهضم دفع ضرره ان يوكى
 مع التمر كما ذكرنا **البطيخ** بارد رطب يطيبي الهضم يند
 ما دخل عليه من الاغذية ويطفو على راس الطعام ولا يكاد
 ينهضم ولكنه يطبخ الحرارة التي في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض
الفجل بارد رطب ثقيل بهضم ولا ينهضم وهو يردى ثقيل
 على المعدة وبلقي الفواكه والبقول كلها باردة رطبة يابسة
 بالنسبة اليه ما ذكرناه الا ان بعضها اخف من بعض واذا
 اكلت جميع الفواكه والبقول فلا يصلح بعدها شرب الماء
 والا كانت سببا للملح والامراض الرديئة وينصل نفثها والله
 اعلم **فصل في الادوية** وهي ما يعالج به الامراض
 ونذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر وما ذكر نفثه واستماكه
 وكانت موجودا جريا سلهات شال الله تعالى **المسل** سيد
 الادوية قال الله تعالى فيه شفا للناس وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم عليكم بالسفان والقران والمسل وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسون وهو المل وقال
 عليه الصلاة والسلام عليكم بالسنا والسون فنيهما شفاء
 من كل داء الا السام والسون هو المسل وهو حار يابس
 يقطع البلغم ويذهب الرطوبات الرديئة عن الجسد وينفي القرو
 الفاسدة فاذا نزعته رعونته صار حار رطب يقطع المل
 السوداوية وهو جيد يفوق في اعجاز المروق وينقيها
 من جميع المل اذا جمع بالملح وعرك بهما تحت لسان الصبي
 الذي لم يتكلم تكلم سريعا وارزاد فصاحة وفي حديث
 غريب من مات وفي جسده شيء من المسل لم يحسبه النار

مطلب ٧

ح

السمن قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الالبان
ونذكره هاهنا ايضا في الادوية كما قد منا فيه الحديث
الصحيح عليكم بالبان البقر فانه لبنها سقا وسمنها دواء
وحجها داء وقال علي بن كرم الله وجهه لئن بيد اوى العرب
بشيء كالسمن وهو حار وطيب ثقيل على المعدة فاذا انقض
كان ابلغ شيء وانفع في الملل السوداوية وهو ادم من
جميع الاشياء الدسمة فاذا ادخل في المراه اذهب اللحم الفاسد
وانبت اللحم الصالح **التوم** قال بقراط الحكيم التوم سقاء
للناس من السموم وهو حار يابس حريف اذا اكل مع
المسل على الرقيق قطع البلغم والرطوبات الفاسكة من الجوف
وقوي المعدة وقيل الدود المتولد من الصفوة واذهب
البواسير وطيب النكهة وحلل الرشح المنفلة ولم يفر
صاحبه السم ذلك في النهار واذا سحق مع ملح الطعام وسحق
به البواسير الرطبة خللها وقطعها وان صمد به نهش الافا
والخيل وعصف الخلب والوحوش وكل شيء لم يضر
في البدن فقلعه وسكن الوجع وكان سببا للعافية والله
اعلم **الحبة السوداء** قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام ولو كانت
شيء يذهب السام عن ابن آدم لاذهبت الحبة السوداء والسا
الموت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعق الحبة السوداء
على الرقيق وهي حارة يابسة وقيل حارة رطبة اذا لمقت بالمسل
منزوع الرغوة على الرقيق قطعت الرغوة البلغم والرطوبات
الفاسكة واذهبت الرشح المنفقد وسكنت اوجاع الفلهد

والفواصل

والفواصل وكنت اليوسا في المزمعة وطردت الداء عن الجسد ومنه
ان يتولد والله اعلم **الصبر** قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا في الامرين من الشفا الصبر والشفا قال ابو حنيفة الشفا
هو حب الرشاد سميته العامة الحرف بالراء وسمي به اهل اليمن الخلف
باللام والصبر مستدك الرطوبة يدخل مع كل دواء ومردم بطبيعته
وهو امان للجوف من جميع الملل اذا دخل مع المعاجين
والسفوفات وهي هوني في المزج والجروح من الفساد ويطرد
المنفلة في الجوف ومن اكل منه كل يوم درهم قطع كل علة في
الجوف وامانة الحرف المديني الحبيب وقطع الدود المتولد
من الصفونات في البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسكة
والله اعلم **حب الرشاد** هو الخلف وقد من فضله في الحديث
النبوي وهو حار يابس وقيل حار طيب خفيف يطرد الرشح
ويقطع البلغم واذا افني صار حار يابسا اذا سقم منه على الرقيق
قطع اطلاق البطن وقوي المعدة وقفت سهوة الطعام **الحنظل**
حار يابس خفيف يقطع البلغم ويطرد الرشح ويذهب الرطوبة
الباردة الفاسكة وينفع السدد الراجية ويمطئ ويدخل
في المعاجين والسفوفات فيقوم بنفعه **المنفلة** حار يابس
خفيف حريف يحلل الرشح المنفلة في الجوف واذارب بالمسل
قطع البلغم ونفع من السعال وكفي الصدر وفي قصبة الرئة
وحسن الصوت وطيب النكهة وزاد في الباء **المرثك** حار
يابس قابض يسكن اوجاع الروح والجروح ويرد وينقطع
الرطوبات الفاسكة منها خصوصا اذا جعل مرهما مع الخل وفيه
لكن ينبت اللحم الصالح ويذهب اللحم الفاسد وينقي المزج

مطلب

مطلب
الرجيل

حتى ينجس على وجهه **الخسل** بارد يابس قابض يقطع نزف الدم
من الجروح اذا قطر فيها ويقطع الرعاف في ساعة ويقطع
الدم الخارج في البدن اذا شرب او اكل ويقطع العلل الدموية
واذا شرب مع الرايب المنزوع امسك اطلاق البطن خصوصا
اذا طبخ وشرب حارا واذا جعل مع خبز السمك وخبلا حار
النار سك الوجع من ساعته وخفف الوركه م واذا وضع
على الاصداع مع الافيون سك الصداع واذا جعل في مرهم
في الجروح والقروح الفاسدة وذهب خبثها وسكت
وجبها واذا شرب قوي الممكة وذهب عظم الطحال واذا
جعل اذما للطعام كان امنا من كل علة في ذلك الطعام قال
النبي صلى الله عليه وسلم سيد ادم لم يخل وفيه منافع كثيرة
السليط حار يابس خفيف اذا دهن به اسكر حسنه واذا
دهن به البدن كينه وطرده الريح اليابسة واذا شرب عصيرا
من المصرة ثلاثة ايام قطع الحب الريح وهو يدخل في المرام
والادوية وهو خفيف لطيف **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخت
بالسمك وشربت كينه القروح والمفاصل اليابسة واطلقت
حصرا بوليفست الحصة وتولد عنها غذاء جيد وفي حديث
غريب لو يعلم الناس ما في الحلبة لشربوها وكوبوزها ذهبا
وصفة طبخ الحلبة ان تغلى اولادها على النار اربع مرات
او خمس مرات كل مرة تصفى من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديد
ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما وتضرب بالسمك ضربا جيدا
ثم تطبخ على نار كينة ويخرج فيها حب الرشاد والسكر ثم
تترك قليلا وتنزل وتستهل والله اعلم **المطلي** حار يابس

قابض

قابض يقوي الممكة الضعيفة وينتف شهوة الطعام ويقطع
البلم ويطيب النكهة ويحلوا الامعاء ويحلوها من الرطوبات
الفاسدة **السنبل** هو اللبان الذكر واجوده الحصى المالم
من القشور وهو حار يابس يقطع البلم وينفع من السعال
ويشجع القلب ويوجد الفهم **القرنفل** حار يابس خفيف لطيف
يطرد الريح ويقوي الممكة وينتف شهوة الطعام وينفع
الفتيات ويقطع البلم ويطيب النكهة **بدر قطنه** بارد
رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد وما ورد واعتصروا شرب سك
الحوائج التي في الجوف واطناها واذا نقع وحكه في الخل ساعة
وطلي به الاورام والدمامل سك الوجع وخفف واذا اقلى
صار يابسا قابضا اذا اخذ منه وزر درهمين مد فوقاً
وسف اتجيع على الربيف قطع اطلاق البطن والمراهم **ملح**
الطعام كولا انه للاجسام يدفع رطوباتها الفاسدة لنفسه
وهو حار يابس خفيف لطيف قابض حلال اذا اخلف
السفوفات الحارة والقابضة قوي الممكة ودينها وقطع
البلم ونسف الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنفكة واذا
طبخ في ماء حتى ينحل وشرب اسهل الصفرا والبلم والسودا
الهليج الاسفر بارد يابس وقيل حار يابس ممدك ملين
يسهل الصفرا اسهالا محكما والكربة منه خمسة دراهم وللضعيف
ثلاثة بعد نزع نواه يدق وينصف السكر ويحب ببسل ويليق
فانه نافع جيد مجرب **الهليج البلي** بارد يابس وقيل حار
يابس ممدك ملين وهو اجود من الاسفر يسهل البلم اسهالا
محكما والكربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد نزع نواه يدق

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

ويسف مع السكر ويجت بالمسح ويلطف على الريق فانه جيد
 مجرب **الاهليلج الاسود** بارد يابس وقيل حار يابس معتدل
 ملين وهو اجود من الاصفر ومن الكايل بهل السود الهالا
 محكما والسرية منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد نزح النوى
 يدق ويسف على الريق فانه نافع جيد ويدخل في السفوفات والمعا
 فيقوم بنفوس الجوف من الملل الكا منه **السا** حار يابس
 معتدل ملين يهل الصرا والبالغ والسودا الهالا محكما والسرية
 منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد ان يدق ويلطف مع
 المسح على الريق وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا
 والسنوف فانه شفا من كل داء الا السام **المسهلات** تذكر
 منها مسهلا واحد ايجمها يؤخذ ثلاث اواق حمر هندي
 وهو الحمر من زرع النوى والليف وثلاث اواق كروخس
 دراهم سنا مدقوق وخمس دراهم هليلج اصفران ارامسهل
 الصرا وان اراد مسهل السود الكا هليلج اسود وان اراد
 مسهل البلق الكا هليلج كايل ويكون الهليلج منزوع النوى
 مدقوق وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاثة دراهم
 ومن الهليلج ثلاثة دراهم يجمع الكل في اناء ويغري بالما وينقي على
 نار كسنة ويحرك حتى ينقص الماء ويبقى فيه يسير قد نزلت
 فيه الرغوة من الجميع فيصفيه بخرقه في اناء اخر ثم يتالك
 ويشرب جميع الصافي على الريق فانه يهل الهالا محكما
 ان شاء الله تعالى وعلامة حد النفع بعد الهالا ان
 يبطئ عطا عظما فحينئذ يقطع بشرية لبن حامض
 مستعد له يوم وكيلة وهو المطيب الجيد المعروف فانه

مطلب

مطلب

مطلب

يسكن ذلك المطس ثم يشرب بعده مرق الفزانج وياكل
 من حها على غير الحظرة فان ذلك نافع للمسهلات والله
 اعلم **الفصد والحامه** ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه
 انفع للجسد واوفر للموت في البدن لانه من خالص الغذاء
 الذي فيه قوام البدن وثبات الروح فيه **فاما الفصد** فانه
 جرح خط وانما ورجا انه لا يصح واذا لم يصح اهلك فلا
 ينبغي الا يحكم ما هو اما المتعاطي فضا من عند التلف
 والحكماء ينصدون الا يحل عند هيجان الدم الكثير واسرافه
 في البدن عند الملل العظيمة يخرجون منه قدر يسير فونه
 عند روية الشخص العليل فاذا احتاجوا اكثر من ذلك فصد
 غير الاحل ما يوافق خروجه نفع العلة ويكون علم قليلا
 من الاحل كوق الكعب الذي اعتاد النسي فصد لكثرة
 التجربة وجميع الفصد خطر على الحيلة **واما الحامه** فانها علم
 من الفصد وانفع لقوله صلى الله عليه وسلم انفا في ثلاث
 في لعنة من على او شربة من حجام او كدعة من نار وما
 احب ان التوي وقال بعض الحكماء عجب لمنتمد كيف علم
 ولحجم كيف يالم ولا تكون الحجامه ايضا الا عند الضرر فاما
 اذا صارت عادة في حين كان ضررها اكثر لما قد منا من توفير
 دم الانسان وتترك الحجامه ايقو ولم مادام الانسان يجد سبيلا
 الى السلامة ويحجم النقرة للرومد وحمرة العينين وما يتوكد
 في الراس من الثقل وزيادة الدم وزيادة النوم وكثرة حجامتها
 تحف الدماغ وتضعف البصر وحجامه الا حد عيني والما
 لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامه المجهين

هل

المتأديني والذي عنتها لما يتولد في الظاهر وفي الجوف من زيادة
 الكرم وتقل البدن وحجامة القلب تصفيه لما يتولد فيه من
 الرطوبات الفاسكة والدورات الصارية اليه من الكبد والرئة
 والطحال ومن بخارات الاغذية وحجامة الخدي والساقين
 لما يتولد فيه لجسد من الكد ما ميل والعلل والسوداوية
 ومن فراسوخ الفاتحة واية الكرسي عند سراط الحجامة ذات
 شفا من علته ويسفون فيقتل عند الحجامة بماء بارد ويذر
 على الحجام مريتا مرفوقا مخولا فانه يكثر كوجه ويرده
 وينشف باق الدم في الحجام ولا ياكل الا بعد ساعة زمانية
 ويحجب الملوحات والخوضات فانه شفا وهو الله اعلم
صفة تجويف يطرد كل رشح من الجوف ويقطع الرطوبات
 الفاسكة وينفع السدد ويفوض في اعناق العروق ويخرج المليل
 من اقطارها ولا يستقيم معدن في الجسد يؤخذ صبر مطبوخ
 وحب الرثاد والحب السود او قنفل وزنجبيل وهيلج اسود
 اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويحب بمسل من زرع ويستعمل
 على الرية كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع جيد مجرب
صفة سنوف يقطع البلغم ويقوي المعلة ويقطع الرطوبات
 الفاسكة ويطرد الرشح المتعقلة ويطيب النكهة ويخفف
 الصوت ويرمى في الحفظ ويذهب النيات يؤخذ قنفل
 وزنجبيل اجزا سوا يدق ناعما ويضاف اليهما مثل
 الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق ناعما ثم يرفع ويستعمل
 على الرية قدر ثلاثة دراهم وعند النوم مثله فانه جيد مجرب
صفة سمند تخضب البدن وتصفى اللون وتزيد

مطلب

مطلب

في الباء ويؤكد منها غذا جيد يؤخذ كيلة حلبة تملى على الن
 اربع مرات او خمس مرات كل مرة بما جدد يد ثم تسحق ناعما
 ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطحنها بلين
 بقر حتى تصبح صاننا فتعجن بحبي عليه على او سكر وسمت
 قدر الكفاية وتحرك قليلا ثم تنازل وتستعمل فانه جيد كما ذكرنا
المراهم اعلم ان المراهم فائدة لها تنقية الفروج والجروح
 وتنزع ما فيها من المادة والرطوبات الفاسكة التي تتولد
 في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها الطبيعية
 اليه ثم الجرح فاذا اجتمعت هنالك وطال مثلها الهلج والكمون
 الجرج ووسعه وبرجما غارت في البدن اليه موضع الروح فيكون
 سببا للهلاك فيسفي انكها ومقابلتها كل يوم بوضع يدي
 من المراهم الجيد القاطع عليها حتى يفوض في اعناق العروق
 والجروح بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيه من الرطوبات
 الفاسكة وينفيها الي خارج الجرح ونذكر مرها واحدا
 فيعمل ذلك ويحصل منه الفوض ان شاء الله تعالى **مرهم**
 الجروح والفروج الصالحة والفاسكة يذهب اللم الفاسد
 وينت اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسكة يؤخذ
 مريكة يدق ناعما ثم يخل ويضاف اليه مثل صبر مطبوخ
 مدقوق ناعما ايضا ثم يحنان بسمت بقر ايضا غنا جيد
 يخرج الجميع وبصير شيئا واحدا من الرقة والفلأطلة ثم يرفع
 ويستعمل كما ذكرنا وكل ما ازمنه له اجود واذا كثرت الرطوبة
 الفاسكة في جرح او فوج فيضاف الخل المحاد الي السمات
 المذكورة ويجب لهما الصبر والمريكة المذكوران فان ذلك

مطلب

بالكل الفناء والوسخ جميعه ويسكن الوجع وينقي الجرح ويبريه
 ان شاء الله تعالى **الباب الثالث** فيما يصلح للبدن في حال
 الصحة اعلم ان هذا من اهم ابواب الطب لانه الاحتمال في حال
 الصحة خير من شرب الادوية في المرض والمافى هو الذي
 يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بسلامة عواقبها والطب
 ينقسم الى قسمين **احدهما** حفظ الصحة موجودة وهو ما نحن
 ذاكروه في هذا **الباب** **والثاني** ردها معقودة وهو
 ما سنذكر بعد هذا **الباب** الى اخر الكتاب ان شاء الله تعالى
 اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان البدن
 لا بد له من ملاقة اشياء ضرورية اهمها عشرة اشياء ينبغي تدبرها
 وتماهد بها بحفظ الصحة البدن فيتمثل المقدار الاصح من كل
 واحد منها وهي الاكل والشرب والنوم والحركة والنوم واليقظة
 والجماع والاهوية والموارد النفسانية والمطر تدبر اعضا
 البدن الصحيح فنذكرها منها على التفراد **الاول** تدبير الاكل
 اعلم ان المقدار الصالح من الاكل دون السبع وان لا يملأ الانسان
 بطنه اكثرت قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحكماء والعلماء
 ما ملا ابن ادم وعاشوا من بطن حب ابن ادم لقيحات
 يقيم عليه فان كان لا بد فقلت للطعام وقلت للشرب وقلت
 للنفس وقال صلى الله عليه وسلم البطنة اصل الداء والحمية راس
 الدوا وعودوا كل جسم بما اعتاد وخدمت الناس من اعتاد
 السبع والمطامع الرذيلة فالكلمة فاعلم ان فيه كرامة وان كان صحيحا
 فالاصح ان يرجع اليه ما يصلح من الاكل والماكول على التدريج
 حتى يمتدح حاله والاصح كتموت فهاين المطامع الخفيفة المقولة

مطلب

كالاندر

كالاندر وكتاب خير الحنطة ولحم الغراز مج والدرار مج والسماح
 وشرب البقر او الفم من تحت الضرع ومخوذ كلك واما اهل
 الكد فلا تضرهم المطامع الثقيلة كالهريسة والفطير ومخوذ كلك
 قال الحكماء الاصل في كل يوم وكيلين ثلث الكلات وقت البرد
 وقال بعضهم في كل يوم وكيلة وهي عند اطفال الصائم ولا تلي
 باقد تقوده الناس من الماء والغذاء مع المقدار اليسير من
 الطعام ويجوز مضغ حتى يهل على المدة هضمه ويأكل حاله
 ويبدى اكله الله ويختم بالحمد لله فهذا هو حال السنة والاصح
 وينبغي ان يجنب اشياء مضره فالحذر في الحذر من اكل طعام
 نقي او ما يستغنى النفس ومن ادخال الطعام على الطعام
 قبل ان يهضم ومن ان يشبع فهذا مما يسرع بالملل ويكون سببا
 للهلاك وقال بعضهم

ثلاث مهلكات للانام وداعية الصحيح الى السقام
 دوام مداومة ودوام طي وادخال الطعام على الطعام
 وقال الاصفهاني في اختار الحكماء من كلام الحكماء اربعة الاف
 كلمة ثم اختار ومنها اربع مائة كلمة ثم اختار ومنها اربعين
 كلمة ثم اختار ومنها اربع كلمات **الاولى** لا تشبع بالنساء
الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق **الثالثة** لا يفرنك
 المال وان كثر **الرابعة** يكفيك من العلم ما تشفع به واجتمع
 عند الملك كسري اربعة من الحكماء عراقي ورومي وهندي
 وسوداني فقال لهم بصف لي كل واحد منكم الدوا الذي لا داء
 معه **فقال العراقي** الدوا الذي لا داء معه ان تشرب
 كل يوم على الريف ثلاث جرعات من الماء الساخن **وقال الرومي**

الدوا الذي لا داء معه ان تنسف كل يوم قليلا منه حب الرثاد **وقال**
الهندي الدوا الذي لا داء معه ان تأكل كل يوم ثلاث حبات
 من الالهليلج الاسود والسوداني ساكت ولان اخذ قهقه فقال
 انه الملك لم لا تنظم فقال يا مولاي انما الساحت يذيب السخيم الكلا
 ويرخي المملة وحب الرثاد يهيج الصفرا والاهليلج الاسود
 يهيج السودا قال ما الذي تنوكل انت فقال يا مولاي الدوا
 الذي لا داء معه ان لا تأكل الا بعد الجوع واذ اكلت فادفع
 يدك قبل الشبه فانك لا تسكو علة الالهلة الموت فقالوا لهم
 صدق صدق وينبغي ان لا تجمع الا ثبات بين طعامين متفقين
 على طبيعة واحدة قوية فلا تجمع بين حارني كاللحم والبيض
 ولا بين باردني كالسمك واللبن ولا بين رطبني كالغواكه
 واللبخ ولا بين يابسني كالدهن والعدس ولا بين شيا
 صلبا ولا سديا للزوجة يصيب على الامانة قطعه وهو
 اصعب على المعدة ان تهضم ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى
 يكثر الطعام في معدته فكل ذلك مضر فهذا القدر كاف
 في تدبير الاكل **التاسع** في تدبير الشرب اعلم انما اصل
 في الشرب ان لا يشرب الانسان الادوية الري وان يشرب
 ماء عذبا باردا من نهر او بئر كثيرة الماء وتنقي في الاناء
 ثلاث مرات يصب الماء في الاول ويحمله عند اخرها
 ويشرب في اناء خفيف من الطين فهذا هو الشرب الهني
 المروي الصالح **قال** بعض الحكماء الشرب في انما الحامض
 ردي لاهني ولا مروي وفي المود هني مروي وفي الحزف الطين
 هني مروي ويحذر الماء الحار الكدر والحامض والكدر فكل ذلك

ردي

ردي لا خير فيه ولا يشرب من اناء لا يبصر الحامض الكور والركوب
 ويحذر ذلك فانه لا يدرى ما يدفع اليه من باطنه ولكن يسهل
 انما منه الى ان الشرب وينصم ثم يشرب به كما وصفنا فهذا
 القدر كاف في تدبير الشرب والله اعلم **الثالث** تدبير
 الحركة اعلم ان الانسان لا بد ان يتبع عن معدته من كل
 طعام فضله ردية فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع
 من ذلك ضرر ومرض عظيم فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة
 لينتج منها جسمه ونهضت تلك الفضلة والاصلح من الحركة
 ان تكون وقت خلوا المعدة من الطعام وتسمى الرياضة
 وهوان يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او مشي
 عفيف او علاج بعض الاشغال او قراءة او نحو ذلك ولا رياضة
 قدر معلوم وهو يتحرك البسة ويبدوا اول العرق ثم
 ينقطع ولا خيرة الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والخلل
 ولا في الحركة عقيب الاكل خصوصا عند الشبه فرجا ادي ذلك
 اليه علة عظيمة فهذا القدر كاف في تدبير الحركة والله اعلم
الرابع في تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال السكون
 لا يخلو منه ان يكون قايما او قاعدا او مضطجعا او غير ذلك
 فلا ينبغي ان يتدبر بعض هذه الحالات الا ان يحصل الخلل
 والاسام فان ذلك مضر بالروح والبدن مضر عظيم والله
 الاصلح ان يكثر في كل واحدة مادام النشاط باقيا حتى
 يد التعب والاسام استراح الى الحال الثاني فهذا هو القدر
 الاصلح في تدبير السكون والله اعلم **الخامس** تدبير النوم
 اعلم ان النوم هو رجوع الكوي عن الحركة وسكون

النفس الحساسة وانقباضها مع الخواص الفيزية من الدماغ الى
 داخل الجوف ليجارات معتدلة تصعد من الجوف الى الدماغ
 عنها بحركة حيوانية وحافية غير حسنة وقد يستفيق بسلام
 معتدل طيب على السكون بالنوم فهذا اسباب النوم الطبيعية
 في النوم فايدت ان **احدها** استرخاء الاعضاء مما يلزم الجسد
 من التعب عند الحركة في اليقظة وراحة النفس مما يلاقي من
 التكاليف على الهموم والافكار ويخوذ ذلك في النوم لذلك راحة
 عظيمة **والثاني** **الثانية** ان الخواص الفيزية تدخل الى
 داخل الجوف وقت النوم فيكون بها اعانة على هضم الطعام
 فيقوم الانسان وقد عثرى والمقدر الاصلح في النوم ست
 ساعات من الليل او ثمان ساعات وفي النهار ساعة القيلولة
 ولو خبطت لانت فيها اعانة على قيام ذلك التلب الباقى من
 الليل كما في السجور اعانة للصائم **والثوم** **كيفية** وهو ان
 يضطجع على جنب الايمن ساعة ثم يتحول على اليسر طويلا ولا ينام
 الا على بطنه ولا يستيقظ الا بعد ذلك فهذا هو المقدر الاصلح
 من تدبير النوم والله اعلم **السادس** تدبير اليقظة اعلم ان
 الانسان لا يصلح ان يصبر زمانا بمالكة فيمضي له سدا قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لا اكرم ان ارقى احدكم سهلا
 يعني لا في عمل ديني ولا في عمل دنيوي وقال الامام الشافعي
 رضي الله عنه فيا ضعيف الاعمار تمضي سهلا قال الكسائي
 السهل الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه
 وقت النوم بغير فائدة فينبغي ان لا يخلى نفسه من عمل ديني
 او دنيوي معين على الدين قال الاصفهاني في ثلاث لا ينبغي

مطلب

لما قل

لما قل ان يتوكلت على يتزوده لمعاده وصنعة يستفيق بها
 على امر ديني ودنياه وطيب يذب به عن جسده الداعية فهذا
 هو المقدر الاصلح من تدبير اليقظة والله اعلم **السابع** تدبير
 الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد
 المني فينبغي ان يخرج في الجماع في الجماع كما يخرج الفضلة الزائدة من
 الاستفراغات المسهلة لا في حيسه عند ذلك ضرر عظيم
 وكيف للجماع وقت مقدر الذي هو الحال ولو كان في السنة مرة
 خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجماع
 يفرها من اعطى القلة الرطوبة فاما الدماوي والبلغمي وان
 كان فيهما قدم على كثرة الجماع واستعداد قوي فالاصح لهما
 في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاث مرات متفرقات ولا يجمع
 مرتين في يوم واحدة ففيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع
 لان المني من خالص الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا عاود
 الانسان الجماع كثيرا استفرغ المني او لا ثم ياخذ من دم الغذاء
 من الرطوبة الاصلية فيكون سبب الهلاك والمطب والمكثور
 للجماع لا يخفى هو من ربيما وقلة قوته وظهور السبب في
 وقت **والجماع** **كيفية** وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها
 ويملأها الرجل من الاعلى ولا حيز فماعد اذ لك من الهيبة
 ثم يلاهبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل ويخوذ ذلك حتى
 اذا حضرت شهواتها ولجج وتحركت ثم اذا صاب المني فلا ينزع حتى
 يصير ساعة مع الضم الجيد لها فاذا سكت جسمه سكونا عظيما
 نزع وماله عن يمينه حين النزع فقد ذكر وان ذلك مما يكون
 لو كان فيه ذكر واحد للجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس

وباقه شهوة وشهوة ما يقدر على وظيفته وموت اعضا
وغيبا من بعض الشخص المتكوي وان كان المتكوي قبل محبوبا
فهذا القدر كاف في تدبير الاصل من الجماع والله اعلم **الثامن**
تدبير الالهوتية اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوى
لان الروح والسمع والبصر لا عقل لهن الا بانصاف الهن بالهوى
خصوصا الروح لا قيام له في البدن الا باستئذان الهوى الذي
قد لا الله بدنيا بها فهو مادتها وهو غدا وها كذا ان غدا
الاجسام المطلقة والاصل من الهوى الشريف وهو الصبا
المستدل لذيد المتشكك خصوصاً مع الروايج الطبية فيه
واحدة عظيمة ونفاة قوية للروح والجسد فهذا هو الصالح
واما الجنوب والسعال والذبور فما اعتدل منهن من كثرة
الحول والبرد والقوة فهو صالح وان كان عدول الاول لانه لا بد
من ملاقاته ولا خير في الروح العظيمة والمواصف والدخاف
المنكر والروايج المتشككة وما خرج عن هذا الاعتدال يخرج او يرد
فكل ذلك مضربا لروح مضرة عظيمة وربما خرجت من الجسد
في بعض ذلك فينبغي التوقي منه بالكتات وكم الروايج الطبية
فهذا هو القدر الاصل في تدبير الالهوتية والله اعلم **التاسع**
تدبير المواضع النفسانية اعلم ان افق القلب الفم والهم ورا
في الفرج والسرور فاما الهم فهو ظهو والكوارث المزبونية
في قلاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل
الفرح المقصود وقع الفم وهو دخول الكوارث المزبونية اليه
الجوف وظهور طبيعة السودا وهي طبيعة الموت وربما مات
بعض الناس عند ذلك فاذا اكر الهم والفم غل الجسم لا خلا

عليه قال علي كرم الله وجهه اقوي خلف ربي اني ادم واقوي
منه اكر الذي يزيل العقل واقوي من السكر النوم واقوي
من النوم الهم فالهم اقوي من خلق ربنا فللهم والفم رواية
وهو ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
اصابه هم او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك واميتك
بديك ما مني في حكمك عدك في قضاوتك اسئلك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل عروني
العظيم ربيع قلبي ونور بصري وسفا صدري ورجلا حزني
وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همي وعذابي وابدله مكانهما
فرحا وسرورا ولا يشغك لانا ان يهني الاجابيهل حصوله
في العالين ولا يكثر منه ايضاً ثم اذا حصل الفرح المطلوب
فلا يفرح الا فرحاً معتدلاً ولا يفرح فداً بقدر الفرح المفرط لانه
فليعتدل ومن المواضع النفسانية الغبطة والفضة وهما
من الشيطان والسيئات من النار فينبغي ان يطوف ذلك بالما
كما في الحديث فليقتل بالما او يبيع الوضوء ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم اغفر ذنبي واهبط عني غيظي واغفر لي من
السيئات الرجيم فيهن غيظي وغضبي ويسكنه ومن
المواضع النفسانية الحزن على فائت فينبغي ان لا يكثر الاسف
على فائت فان الدنيا باسرها فائتة وليغفر لي نفسه لو اصاب
بمصيبة اعظم منها لك اعظم حزناً مثل ان يقع الحزن على
فائتة في المال فتقول لو وقع هذا في الولد لك ان مصيبة
او تقع في الولد فتقول لو وقعت هذه المصيبة في نفسي لك ان

الكبر ومخوذ ذلك مما يهوت عليه الخزن فغنموا قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ما أصبت بحبيبة الا ونظرت ان الله علي فيها
 ثلاث نعم **الاولى** ان الله هو فيها علي فلم يصبي باعظم منها
 وهو قادر على ذلك **الثانية** ان الله تعالى جعلها في دنياي
 ولم يجعلها في دنيي وهو قادر على ذلك **الثالثة** ان الله يوجرني
 بها يوم القيامة وقال بعض الادبا
 لا تلت دهر الا غير مكثرت **مادام** نجب فيه رحت البدن
 فلا يدوم سرور قد سررت به **ولا يرد** عليك القاتل الخزن
 فهذا القدر في تدبير الاصل من العوارض النفسانية
 والله اعلم **الساكن** في تدبير اعضا البدن الصحيح اعلم
 ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن تغير منه بغيره
 فيبقى تدبيرها وتعاها **منها** تدبير جملة البدن
 وتعاها بالاعتسالي من الوسخ والادرات في الاسبوع مرة
 والسنة يوم الجمعة فيذهب الراس وجميع البدن من الليل
 بالزيت او الزيت ثم يصب في الراس بالما والدر والبدن
 بالما والاسنان ويحسب الراس ويفرق فهو سنة تذهب
 الهمم والخزن وكله كيف انما في الساكن ارام من الخراف
 وفي الصيف بارد واذا وقع الاسنان في صفة نفس وسنة
 عرف ما شغل وحوه فليفتل عند ذلك وتوكل يوم **ومنها**
 تدبير المياني وتعاها بالما في كل ليلة عند النوم بلالة
 ايام او حنة امياك او سبعة في مبل يبد بمراف الاولي في
 المياني والطرف الثاني في السماك فذلك سنة ايضا واجود
 الكحل الا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتحلوا بالانكسار

فانه

فانه يجد البصر وينت السور وكان يجب الكحل الا قد المسك وتكو
 الكحل من زجاج واليبل سميذرا وحيتب ما واذ لك من الكحل
صفة كحل جيد للاغنيا يجد البصر الضيف ويزيد في
 جوهر البصر القوي وهو وجود الاكحال في الاصحواهل الكحل في
 عيونهم يوخذ درهم برادة فضة ودرهم لو كوو درهم صبر مطر في
 ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم كافور ومثل الجميع كحل
 الحمد في صا في بحت الجميع محقانا عما ويرفع في كحل زجاج
 ويستعمل على ما ذكرنا فانه نافع جيد **منها** كحل للفقرا
 يجد البصر الضيف ويزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد
 للاصحواهل الكحل في عيونهم يوخذ درهم زبيب يلغم بدرهم صا
 اسود وبيض في اليهما درهم توتيا ودرهم صبر مطر في ودرهم سكر
 ابيض وما يسر من المسك والكافور ومثل الجميع كحل الحمد
 بحت الجميع محقانا عما ويستعمل على ما ذكرنا في الكحل الا قد
 فانه نافع مجرب **منها** جيد يلقح بالاك الضيف المقيروا الله اعلم
ومنها تدبير الاسنان وتعاها بالما كوالك عند الانبها
 من النوم وعند القيام الي الصلاة وعند تغير الفم بواحة كرههم
 فكل ذلك سنة وفي السواك عشر حضائ حسنة انز مطهرة للثم
 ومرونة للرب ويطيب الكهة ويصفي الاسنان ويد الكهة
 ويقطع البلغم ويزيد في المضاحمة واتباع السنة وتفرج به
 اللانكة وكلت بمود من ارك او بام او عود قابض مر الطم
 معلوم ولا خير في المجهول وليبل راسه بالما ورم يبد عليه بالما
 ثم ينسله ويقل منه عند الفراع وحيد الله تعالى **ومنها**
 شرح اللحية في كل يوم مرة بعد صلاة الصبح بقرا عند ذلك

ن حل

مطلب

مطلب

الفاعلة والم فخرج لك صدرك فان ذلك يذهب الهم والحزن
 ويخرج القلب وفيه تيار جميع الامور والله اعلم **ومنها**
 قلم الاطفال وتنف الابط وحلف العانة وقل ذلك في الشهر
 مرتين **ومنها** تدبير العلق بما يحفظ عليها تحتها ويزيد في قوتها
 ويماني على الهضم وهوان يتقاي في الاسبوع مرة او في اول الشهر
 مرتين بما سخن ملح فيه قليل ملح او ماء ساخن وجعل ويستعمل
 هذا السفوف وهو مصطلي وقرنفل وزنجبيل وفلفل وسماق
 اجزاء مساوية مثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع ناعما ويرفع ويغسل
 على الرقيق قدرهم وقبل الاكل مثله وبعد الاكل مثله وعند
 النوم مثله فانه جيد مجرب **ومنها** تدبير البول والغايط
 اذا حضرا فاحذر من امساكهما ومد افعتهما وليبادر باخرهما
 ولو على ظهر دابة فانهما اذا انجبا كان امساكهما كالنهر
 الجاري اذا انسد مجراه فانه يتلف ما حواله من الثمرات والنبات
 بكثرة الرطوبة المحققة الفاسدة فكذلك البول والغايط اذا
 انجسا ولم يخرجا رقيقا تلفا الاعضاء وانسد جميع البدن
 والله اعلم **ومنها** الحنا في الراس واليد في الرجلين والحنية
 فانه سنة مندوب اليها وهي تلين الاعضاء وتقوي البنية
 وتزيد في نور البصر **ومنها** الحدا في القدمين فان استمالهما
 سنة وحفظ للبصر من الضعف لانه الحفا يصف البصر
 ويسقط المقدار عند الناس **ومنها** تقطية الراس واليد
 عند ملاقات سنة الحروسة البرد والسمايم ويخوذ لك في كشفها
 عند البرد والحرا عند لين والهوا الطيب المستنق فانه
 عرق اسيا في تدبير اعضا البدن الصحيح وهذا ما اردناه

مطلب

ما

ما يصلح للبدن في حال الصحة **الباب الرابع** في علاج الامراض
 الخاصة بكل عضو مخصوص ونذكر على الولا من القرن الى القدم
 ونذكر العلة وما هيته وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا
 نذكر من الادوية الا المسهل المجرب النافع ان شاء الله تعالى
 ونوجز الاختصار لتخصر الفائدة ويكون الكتاب جامعاً في حال
 اختصاره على ما ذكرناه في خطبته ان شاء الله تعالى **والغالب**
 هوان يتروط سر الانسان سببه خلط سوداوي **العلاج** يبدء
 بمسهل السودا ثم يجري الموصى عليه على جميع الراس ويحلف ما عليه من بقايا
 السور الفاسدة ثم يتركه بخفة خسة قد اغليت في ماء طخت
 فيه نخالة وملح وهي حارة عرقا جيد احثي خرا البثرة ثم يترجله
 جميعه بالموصى حتى يجري الدم ثم يطليه بروما وكيلة ثم يترجله
 بمجوناين بعسل وما البصل ثم يتركه يوما وكيلة ويصلح يتركه
 بالخرقة الحارة ويطليه بالطلا المذكور ولا يفعل ذلك سبعة
 ايام فان بري والافيعا ود السرحل بالموصى والجل فانه يبرأ سرا
 ان شاء الله تعالى فاذا نبت السور ونسي الراس فليجلقه فانه
 نبت نباتا حسنا جيد والله اعلم **مسألة** السور فساد
 اعلم ان اصل السور بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الاستفاضة من
 الجوع الى مواضع يباثه فيخرج من المام فانه كانت الاخلاط
 صالحة مستدكة كانت صالحة في كونه وما هيته وان تغير بزيادة
 رطوبة اصابه رزقة وضعف في السور **فالعلاج** اليابس ان
 ينقع برزق طنة في الراس او السليط وتر في يوما وكيلة ثم يعصر
 اللعاب ويحبل بينه سبام من الطيب اللين كالماء واليطيب
 يوما وكيلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يلينه ويحسنه وهو جيد مجرب

مطلب

وعلاج الرطب ان يغلي زيت او سليط على نار كينة ويطرح بينه مصطكي ولادن ثم يستعمل واذا ثبت شي من السور في موضع غير صالح من الرأس واليدن واراد الانسان ذهابه فيؤخذ افيون ويغسل يدهما ويغسلها بخل حاد ثم ينشف السر من ذلك الموضع ويطلقه به فانه لا ينبت الا نباتا خفيفا ويميد عليه السنف والطلا مرارا فانه يذهب ولا يعود ابدا والله اعلم **حفة الرطب** هوان يحس الانسان بسا في دماغه ووجهه وعينه ويقل نوم له ويرجأ هذي بالكلام وهو لا يشعر فاذا لم يتكلم هذا غزو العقل والبصر وهما احس ما في الانسان ولهما زينة وكأله وسبب ذلك يس في الدماغ الملاج يؤخذ غسل من زروع الرهوة وسمن منقصب وحلاب اجزا سوا ويجعل الجميع على نار كينة ويجريه بمرحبا جيد احق ينقص الجميع ويصير حسدا له قوام كالحوي النا لوزنج ويستعمل عند النوم كالليلة فانه يورث الرأس ويلين الدماغ ويزيد في جوهره ويقوي الباء ويجد البصر ويزيد في جوهره وينتد الاعضا وهو صحيح مجرب واذا ضربت صرة البيضاء في مثلها سمعت مثلها سكر وطخت وفتلت فانها تنفل كذلك والله اعلم **الحلف** وهو تغير الوجه بجثو متبكية فيه لانها كيف عصارة السمسم اذا اخرج عند السليط وقد يكون يابس ويكون متفرا وسبب ذلك زياد فخلط سوداوي تحت جلدة الوجه **الملاج** ان كان يابسافسحت ورق الخناص النوم المسوي على رما دحار سخفانا عما ولجئها بسل ويغسل به جميع الموضع ويتركه يوما وكيلة ثم يصبح ينسل بماء حار طبخ فيه ملح ونخالة ويميد عليه الطلاء المذكور ينفل

ذلك

ذلك ايا ما فانه يورث ان شاء الله تعالى وان كان متفرا فسحت الخناص البصل المسوي على رما دحار ولجئان سمن ويغسل الموضع ويتركه ثلثا فاما ان لم يتم ينفل بالمالا المطبوخ فيه نخالة وملح ويميد الطلاء ينفل ذلك مرارا فانه يورث ان شاء الله تعالى **والنفذ** حليب لبن البقر على الزبد والسكر ويشرب منه تحت الصرع ويجيب كل شي سواه فانه نافع جيد مجرب **الصداع** هو ضرب من الصداعين او احدهما مع نصف الرطب وتسمى السقفة اصله زيادة خلط من الاخلاط كما وصفنا اولاد جميع الصداع والسقفة ينفع فيها فيون وزعفران مسحوقين بخل وما ورد يطلى به الا صداع ويرقد ان استطاع فانه يورث بالفور صحيح مجرب **وجع الاذن** هو سكة تقع في داخلها من ربح باردة فتحدث وجع في الاذن او ثقل او صمم عارض او سلا مادة **الملاج** للجميع يؤخذ سليط ويطرح بينه نوم وفلفل ومصطكي وقرنفل ويغلي على النار حتى يزيد زبد البيض ثم ينزل منه ويغسل منه في الاذن فانها وحيل منه في قطنه وتندس في الاذن من الليل الى الصبح فاذا ارتفعت الشمس نزع عت القطنة ولا يعاود العمل الا من الليل الى الليل وربما قطنته في مرة وهو صحيح مجرب **اوجاع العينين** اعلم ان اوجاع العين تنقسم الى خمسة اقسام **الاول** الحرق في العينين اذا ظهرت في العينين مع اليبس فيهما وفي جلدة الوجه والدماغ **فسيبه** ريادة مغلط صراوي **الملاج** يركب ثم هندي في ماء قليل ويغسل منه في العينين ويطلق به على الاجفان او على جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافي ان شاء الله تعالى فان هات

والا عبيد مراد فانه يقطع الحرة من العيشي صحيح مجرب واذا احكم
 الخلط الصراوي في العيشي نزل فيها اما الاصفر وكان سببا الى
 وعلامة نزول اما الاصفر في العيشي كثرة الدم والرطوبة فيهما
 من غير سبب ويرى الانسان ان يكون بموضوعة او ذبا يا ونحوها
 يتحرك امام عينيه **المسألة** يورب مسهل الصراوي يستعمل
 احد الكليتين اللذين ذكرناهما في تدبير العين في الباب الذي
 قبل هذا ويحبب المطاع الحارة والحريفة والمالحة والحامضة
 ويأكل ما عدا ذلك فانه يورب ان شاء الله تعالى **الثاني** الرمد
 وعلامة من حمر العيشي وعظم عرقه وكثرة الرطوبة وكانت
 في العيشي حصاة تدور وسبب خلط دموي **المسألة**
 يطلى على الاجفان بزلال البيض او ما الصبر الاخضر وخود ذلك
 يجعل ضادا في قطنته ثم يمسح به في سبب مظلم ويجذر العيب
 باليد في العيشي فانه اضري على الرمد فاذا انقضى الرمد
 وعلامة نفاذ حد التصاق الففافين بالرطوبة المزجة فيسند
 يذرفهما الكبوس بوجهه ليل ثم يرفد عليه فانه يصبح معافا ان
 شاء الله تعالى وهو صحيح مجرب فاذا احكم الرمد ادي الى غلظ
 الاجفان وانقلاب الاغنة السمات وذلك منذر بالعمى
 فالعلاج حينئذ حجامه نقرة الرمي وباطل الحوامض المصفية
 لا لزورات بالخل وحب الرمان ويحبب ما عدا ذلك ويسر
 الخل فانه نافع صحيح مجرب **الثالث** البياض في العيشي
 وهو ماء ابيض ينزل من الدمع فيسمى النافرة يتسرع
 بيضا وسبب خلط بلغم بارد وطيب **المسألة** اما القدر
 وامره الى الحكما الماهر في واما احتمال هذا الحال فانه نافع

جيد

جيد فيؤخذ ثوبيا ترشح وتطبخ بماء اليم سبع مرات كل مرة
 يشرب غرها ثم يضاف اليه كل عشرة دراهم منها درهم راسخت
 ونصف درهم ملح طمام ابيض ذكر ويرج درهم فلفل يحمى
 الجميع بجوارح الغراب وتخل منه ويدرج في العيشي فاذا حصل
 منه وجع وكندغ سد يد قطعه كيليا او ثلاثا حتى يركب
 الوجه ثم يماود الاكل الى به حتى يبري ان شاء الله تعالى
 وقيل ان مراخ الغراب اذا اخل بها قطعت البياض
 من العيشي وان كان له خمسين سنة والله اعلم واذا احكم
 خلط بلغم نزل اما اخضر او زرق فلا علاج له حينئذ بقدر
 ولا كمال **الرابع** الفساة في العيشي وهو الذي لا يرى من حبه
 شيئا عند هجوم الليل حتى يضيء ربح الليل او نحوه ويضموا
 الجحوم وسبب ذلك خلط سوداوي **المسألة** يؤخذ كبد
 المفريط يسكن ويحبل على جمر نار فاذا ازبدت فيؤخذ من
 الزبد على طرف الكبد ويدرج عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى
 وقت النوبة في الليل ويخل في كل عين بطرف من اطراف
 الكبد ثم يوقد ويحبل على وما غدا زبد يقران نفع في ليلة
 والا فبعاد في كيلين او ثلاث فانه نافع جيد مجرب ويتفاد
 بالاسومات فان الفاسا اصل كثرة اكل البسوسات وقلة الاكل
 بالدم واذا احكم الفاسا كان منه الدم الزخبي وهو الذي
 يكون احمر وتكون عينه محيية وهذا اعظم الامراض
 والله اعلم **الخامس** ضعف البصر وهو ان لا يرى الانسان
 الاشياء الدقيقة الصغار والكثرة والكثرة والخيطة الرفيع ولا يهتد
 ان يدخل الخيط في ثقب الابرة الصغيرة وخود ذلك والناس

متفاضلون في ذلك فمنهم من اذا خب ذلك الشيء الدقيق
 قليلا من المواضع المتتادة ابصر فهذا هو و اقل ضررا من
 غير واقرب اليه قوة البصر ومنهم من اذا خاه لا يراه ولكن
 اذا قرب اليه عينيه قربا شديدا ابصره فهذا اكثر ضررا من
 الاول واضعف بصر ومنهم من لا يرى الاشياء الدقيقة راسا
 ويرى الاشياء الجلية كخصب الادوية وخوه ويرى اعضاءه الكبار
 وربما لا يرى الاضيق وخوها فهذا اعظم علة من الاولى
 واكثر ضررا واضعف بصر ومنهم لا يرى الاشياء الدقيقة ولا
 الجلية كما هي ولكن يراها خاليا لا يفرق بينها بجهد وسوء
 توفيقه الهندي الطريق ويتخيل الاشياء في هذا اقرب الي
 المرء ونادرا ما يرى والسبب لذلك انه اكبر في السن
 واما كثرة النظر الى الاشياء البينة كادارة قارة الكتب والنساء
 ونكت الالات الرفيعة وخوف ذلك حقوها ما كانت ابين تد
 البياض او ابيض مختلفا باسودا لكتابتها في الورق وخوها فهذا
 ما يفتقر به البصر واما الاسود السانج والاحمر السانج والا
 السانج فانه يجمع البصر ولا يضره **المعالج** للجميع ما تقدم
 ان يستعمل احد النجاسات الذي ذكرناها في تدبير المسنين
 في حال الصحة في الباب الذي قبل هذا ويجنب المطلاع
 التليظ والحبوب الشبة والمقلوة والمطبوخة كالمريسية
 والبسيسه والمطاعم السوداء والنفيلة لحم البقر والذفت
 والعدس والبادنجان واللوبياء وخود لك والرطوبات
 الحامضة كالأرب المتزوج والخيل والرمات وخود لك والمالحة
 كالحوت المزمع وخوه ويتفد اما الارز المطبوخ باللبن

ونجم الفرائج ويا له على السمك والسكر واما حمار الحنطة الناعم
 ونجم الفرائج والسمك ويا له على الحلوى التي ذكرناها الحنطة الراس
 فانها تزيد في جوهر البصر زيادة عظيمة بليغة والنظر
 الى الخضر والاما الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في جوهر
 البصر وادغمات الاشياء وجهه وفتح عينيه في ما يارده بعد
 صلاة الصبح زاد في ضو بصره وكل ما ذكرنا من اوجاع العين
 وعلاجها يخرج مجرب **الزكام** هو دغدغة في الانف
 وفي افواه الخياشيم وبس في الامعاء تقع منها في مجاري
 ماء الراس حتى اذا وقعت السخونة بدت تارة وحرارة الشمس
 وخود لك تحلل الماء في ذلك رقيقة متفيرا **المعالج** التلم داليا
 وسد الاذنين بقطنة والاكثياب على دهان المايعة
 ويؤخذ البصل الكبار ويقطع ويغمر بليمه ويا له المزكوم
 حبيب على الحنطة ونجم الكتب الحوكي والحلوى فان ذلك نافع
 مجرب **الرعاف** سبب زيادة خلط دموي وهو نفاة لصا
 الجدرمي واذا خرج شي كثير لاسبب المافية واذا قطر في الانف
 مثل وما ورد قطع الرعاف لوقته على الفور فاذا كرر الرعاف
 يؤخذ قطنته ويبل بخل وما ورد في الانف داليا فان
 الرعاف ينقطع ولا يعود ابد او هو يخرج مجرب **وجع الفرس**
 هو ضربات وخيف شديد الالم في موضع الفرس الوجه سبب
 زيادة برد علو ضا ودودة تحرك في داخل الفرس تولد
 من المنونات **المعالج** يحرق فلفل ويوم ويجمعان بلبا
 خبز خمر الحنطة حلا ويصعد به الفرس وما حوالية من جميع الموض
 الاكليم وقيل اما عجب دققة الفلفل والعسل بالمسل

حب

ووضع الانسان على الضرس الوجع وكان يمتص ما نزل وسال
 من الويف فانه يكتسب الضربات بهذا التدبير فان كان في الضرس
 دودة تتحرك فتحب راس ابرة وتوضع في ثقب الضرس الوجع
 فانه يقتلها فان لم يكن فيه ثقب فيقلع الضرس من موضعه
 فانه يكتسب والله اعلم **دود الاسنان** اذا قاذت الاسنان
 او نغست او تاكلت او كانت لها دم سائل في كل جانب فير سبب
 فاصلي ذلك كله رطوبة فاسدة وعفونة هنالك **الملاج**
 يدق المفص وتقرق الورد وتقرق الطرفاويجب الحنجرة بخل حاد
 ويضد الاسنان فانه يدها ويقي من صنفها **صورة الاسنان**
 يؤخذ ملح وفحم وكر سبب الحنجرة ويحب بعمل ويدلك به
 الاسنان الصفر فانه يصفىها ويطيب النكهة **بغ الفم** وسبب
 حرق النار سبب هوا بارد وشرب ما بارد عقيب طعام حار
الملاج لا يبي كالنخيد بالخل الحاد والصبر عليه ساعة ينقل
 ذلك من اثاره يزول ان شاء الله تعالى **الخبر** هو راحة شدة
 تخرج من الفم عند الكلام سبب رطوبة فاسدة عفنة محسنة
 على فم الملك **الملاج** يؤخذ الثوم والقرنفل سيحان سخنا ناعما
 ويخنان بعمل ويستعملان على الرية الكلا وعند النوم ويديان
 على ذلك فانه يقطع الخرج ويقلب الراحة طيبة صحيح **مجرى**
الصوت سببها زيادة خلط بالحنجرة فيقصد الرئة **الملاج**
 الحل الزنجبيل المر ببالعمل والكل القانيد واجتناب الخوام
 والالبان فانه ذلك نافع لجة الصوت صحيح **مجرى السعال**
الريفة هو الذي ينبذ صاحبه مع الدم عند السعال
 وسببها زيادة خلط بلغم محسنة في الصدر والرئة **الملاج**

يؤخذ

يؤخذ رطل من الفسل يجبل على نار كنية ويخرج فيه درهم كندر
 ودرهم مصطكي ويحرك حتى يذوب الكندر والمصطكي ثم
 يترك ويجعل عليه حبة سودا مقلوة وحلبة مقلوة وزنجبيل
 يابس وقليل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط الجميع ويحب
 عجنا جيدا بالتمر يك حتى يصير عجونا يستعمل منه على الرية
 وعند النوم وعند هيجات السعال ويتفذي الارز مغفلا
 وعلا ويحب ما عدا ذلك فانه نافع جيد **مجرى السعال**
الريفة الذي لا ينبذ مع السعال سبب زيادة خلط
 بارد يابس سوداوي محسنة في الصدر والرئة **الملاج** لذلك
 تؤخذ الحلبة تغلى على النار سبع مرات او حنا كل مرة بما حديد
 ويصفى الماء الاول فالاول عنها ثم تحب وتجعل عليها مثلها
 من دقية الحنطة ويستعملها بالحنجرة البقرة او سمك وكر
 ويستعمل هذا عند او عشا ويحب ما سواه فانه نافع **مجرى**
السعال الذي يحدث من هوا بارد عقيب جماع او عمل
 شبي ثقل وعلامته ان صاحبه عند السعال يجرى من
 صدره مفتوح **الملاج** لذلك يؤخذ مروكندر ومصطكي
 من كل واحد درهمان يطرح بين ثلاث اواق سليط ويجعل
 على نار كنية حتى يذوب الجميع ثم يشرب دافئا ويتدرج ويرقد
 بالليل ويدق مروكندر ويصف منها على الرية وعند هيجات
 السعال فانه يقطع الفور فان لم يقطع في يوم والا عيد
 العمل يومين او ثلاثة والفذا حامولا من دقية حنطة
 وعلا ويحب ما عداه فانه نافع صحيح **مجرى الدم**
 هو السعال الذي ينبذ مع الدم سبب حرق في القلب

ووجه في الرئة متاصل بالكبد **العلاج** لذلك تنفع الكزبرة
 في خل حار يوم وكيلة ثم يصفى ويشرب مع السكر والفد المزود
 الخلى او حب رمان حامض فانه نافع صحيح مجرب **وجع البوا**
 وهو الذي يحس كانه من يرس قلبه **العلاج** لذلك يدف
 السكر ويحبب فيه قليل من نخل ويشرب حليب لبن الفم يستعمل
 ذلك بكثرة وعينه ويحبب ما سواه فانه نافع صحيح مجرب
القول هو ربح يا بسمة منقعة في الجوف تمنع البخارات
 تجري في الجوف والا مما فكلب الانسان عند هيجانها ومنع
 النسيم حتى تكاثر يخرج روجا ومنها حلو ومنها بارد وعلامة
 الحلو هيجان العلة عند ملاقة الحرارة والسمائم والاشباه
 من النوم وعلاجه الحلو البصر الاحضر على الرقبه اذا فانه يقطع
 هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة البارد هيجان العلة
 عند ملاقة البرد الكبد والغميم والامطار والرياح الباردة
 وهو ذلك **العلاج** لذلك يؤخذ صبر سقري وحب
 الرثاد وفلفل وزنجبيل يابس اجراسوا يدق الجميع مع سكر
 ابيض دقانا عجا ويستعمل سقيا على الرقبه وعند هيجان
 العلة فانه نافع صحيح مجرب ويحبب صاحب العلة الحارة الخلى
 الاشياء الحارة وصاحب العلة الباردة يحبب الخلى البوارح وهو
 وقت هيجان العلة فانه نافع صحيح مجرب **اوجاع الفك**
 اعلم ان الفك هو موضع البدن ما صدر منها صلحا اصلح
 وما صدر منها فاسدا افد ومرضاها يكون سببا لجميع الامراض
 وهوان تحتقن الاخلاط الاربعة فيها فامراضها منقسمة
 الى اربعة اقسام **الاول** الشهوة الكلية وهوان ياكل الانسان

اليه ان يسبح وفوق الشئ وهو يشتهي الطعام ويحبب الفدا في
 جوفه ويتهضم سريرا قبل عادة الهضم الممتد فيجوع جوعا
 شديدا ولا يصدق حتى يلقى الطعام وهي شهوة الكلية
 وسبب ذلك زيادة خلط صفراوي تحتقن في المعدة **العلاج**
 لذلك يشرب ما اللبم مع السكر ويتقايأ ويتغذى بخير الحنطة
 مع الجلاب ويأكل ما كان باردا رطبا ويترك ما سواه فانه نافع
 مجرب **الثاني** الشهوة الكاذبة وهوان يكون الانسان يشتهي
 الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا اكل لفته او لفتين عاف
 وهم ان يتقايأ من سلة النسيان سبب ذلك زيادة خلط
 دموي تحتقن في المعدة واسترخا فيها **العلاج** لذلك يتقايأ
 بما حار على الرقبه ويأكل الرمان المحروسه قسرا وحبها تقدم
 في باب الاغذية والادوية ويتغذى مزود حب الرمان او خل
 ويحبب ما عدا ذلك فانه نافع حديد مجرب **الثالث** الشهوة
 وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام اصلا ولا يكون الاعاقي
 النفس عايقا للطعام واذا حضر الطعام والحمد لله ان يتقايأ
 سبب ذلك احتقان خلط بلغمي زائد في المعدة واسترخا
 فيها **العلاج** يتقايأ بخجل وعسل او لائم ياكل الرمان الحامض
 المحروسه باجمعها كما ذكرنا او لا في منافعها فانها تدبغ
 المعدة ويستعمل هذا السفوف وهو مصطلي وفلفل وقرنفل
 وزنجبيل وكمود وملح وسماق يدق الجميع ناعما ويسف منه
 على الرقبه وقبل الطعام وبك وعند النوم والفد اخير الحنطة
 الناعم ومرفق الفرائج المعمول بالكواميل الحلو الحريفة ويحبب
 ما عدا ذلك فانه نافع **الرابع** الشهوة الكاذبة وهو الذي

يا

يشتهي الطعام حتى اذا حضر الطعام والى قليلا حب انه متلبى منه
 وشبه قبل الشبه المعتاد سببه اختناق خلط سوداوي زائد
 في المعدة **المعالج** يتقايأ اولاً بالماء والمالح او خل وعسل ثم يتخلل
 الشراب المالح وهوان ينزع رغووة المسيل ويخرج في كل دحل
 منه درهم مصطكي ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل ثم ينزك وسيله
 والفنذ الباب خبز الحنطة ومرق الفرائج وجميعها فانه نافع
 مجرب جيد **النهارق** معترضة من حركة عنيفة او فجاء
 نافي بفتة **المعالج** لا شيء كالفني ويجب انفس ساعة
 وان لم ينفع فيوجد سد ابل ويغلي على النار حتى ينزل الحارة
 في الماء ثم يوحذ ملق سكر حبة ويخرج فيها اوقية غلى ويشرب
 فانه نافع **وجع السرة** وهو ضربان عروقها ووجعها
 واسترخاوها وهو اذا وضعت اليد عليها وجدت لها
 نبضا عظيما واذا مررت الاصابه عليها سمع لها صوتا
 وقوية سبب ذلك حركة او تقلب بعد الشبه **المعالج**
 يستعمل رقيق حنطة حارة يضم على السرة ويسد عليها
 الارار بكرة وعشيرة موة ثم ياكل الحبة الرماد الحامضة
 الملهوكة يجمعها كما ذكرناها والفنذ اخير حنطة وعسل
 فانه نافع مجرب **الطحال** هو انه يعظم الطحال من شدة
 الورم فيه ويلتصق بالمعدة والكلى مع شدة الطعام حتى
 اذا اكل صاحبه قليلا احس بالاسه والامتلاء كما ذكرنا في
 الشبه الكاذب وسببه استرخا في الطحال ومرض فيه
المعالج يوحذ اطراف الطرفا تفرغ في حاد وثقل على النار
 ثم تصفى وتشررب على الرقيق والفنذ بالمزورات وكل ما كان

قابضا

قابضا فانه نافع جيد **جرب الاستسقا** هو ان يرم جميع البدن
 ويعظم البطن وهو على ثلاثة انواع **الاول** يسمى الجرب **وعلامته**
 انك اذا انخست باصبعك في الورم انخفض موضعها ولم يرتفع
 الجلب لا بعد ساعة وهذا هو نفاها لها **والثاني** يسمى
 الطبل **وعلامته** انك اذا ضربت يدك في بطن صاحبه
 سمعت له صوتا يدوي كصوت الطبل وهو اضرب من الاول
والثالث يسمى المتخضض **وعلامته** ان صاحبه
 اذا تحرك او انقلب تخضض بطنه كالمهزة التي تخضض
 فيها اللبن سبب الجميع زيادة خلط بلغم الحار الى خلط
 دموي **المعالج** تنقع الكزبرة في الخل يوما وكثيرة ويصفى
 ويشرب على الرقيق ويطلب جميع البدن بالكزبرة مع الخل
 ويتفذي بالمزورات ثلاثة ايام ثم يسهل بسهل البلغم ثم
 يستعمل التوم والمل على الرقيق ويتفذي بخبز الحنطة
 الخمر الكناع ومرق الفرائج وجميعها فانه نافع جيد مجرب
الوباء هو ان يعظم البطن ويرم ورماسد يدام رقة جلدة
 ويكون له برقي وفيه عروق خضر سببه تغير الطبيعة
 بالبرقي غير المألوف المعتاد والسلك في بلاد وبيدة
المعالج شرب لبن الابل مع ابوالهامسة تحت الصرع
 ويستعمل في كل يوم ويترك ما سواه فانه نافع جيد مجرب
وقيل اذا حب الحديد واطفي في ما مرارا واستعمل صاحب
 هذه العلنة شربا بيري باذن الله تعالى **اطلاق البطن**
 سببه حرارة في الجوف فان كان مع وطوبه كان الخارج
 ابيض **فيلاج** ان يمسح الجوج الذرق الحامض في خل

ورايب حامض منزوع كثير حتى يصير رقيقا لحسان يطبخ
 على النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويخلط بمضغ في بعض
 ويشرب حارا فانه يقطع الاطلاق الا مضغ لوقته ولكن
 يستعمل ثلاثة ايام حتى تستد الطبيعة فانه نافع مجرب
 وان كان مع الجراح يرب كالتاج وما احرر **وعلاجه**
 ان يوسخ خبز خبز الحنطة او خبز حمير الذرة في قطيب
 منقذ حامض ثم ينزع ويطبخ على النار ويحرك حتى يسخن
 جميعه ويأكله حارا فانه يقطع الاطلاق الخارج دما احر
 صحيح مجرب واذا اخذ جزء من حب الرشاد وجزء من
 بزر قطنه وقلبي الجميع ودف الكلى وسف كل يوم ثلاثة دراهم على
 الريف قطع الاطلاق على ما ذكرنا فانه جيد مجرب والكل
 السفرجل مما يمين على قبض الاطلاق البطن **الزحير**
 هو ان ينزل الانسان لقضا الحاجة كل ساعة ويذكر خيرا
 عظيما ولا ينزل على شي الا يسير الى الحاطة يسيله لعاب الزقطة
 ورمالها بينه قطع سفار مع غسالة اللحم سبب ذلك
 برد ويبس في الطبيعة **الملاح** يعمل حسام من الحنطة والحلبة
 يلبس بقر وسمت ويشرب حارا او يتدثر صاحبه حتى يلبس
 بطنه وينزل العرق ثم يصبر حتى يبرد ويشفى حال
 سبيل يستعمل ذلك بكرة وعشيرة فانه يقطع سرعيا انما
 الله تعالى **وقطير الذرق** الحار اذا اكل مع اللبن البقرى
 من تحت الصرع قطع الزحير والله اعلم **الديدان**
 منها كبار طواك وهي مضغ عظيمة ومنها سفار مثل حب
 القزع وهي اقل ضررا من الكبار سبب الجميع اكل الحبوب

والقطير

والقطير فان ذلك لا يكون الا نيا ولا ياد ينفع **الملاح**
 يؤخذ خمس دراهم صبر قطري وخمس دراهم حب الرشاد
 ويدق ناعما ويحب بمسل ويلقى على الريف فانه يقتلها ويخرجها
صفة اخرى كذلك يؤخذ عشق دراهم من قشور الارز
 الاسفر معبدات تيسل وتدق ناعما وتشرى في لبن فانه
 يخرجها ويقتلها **صفة اخرى** يؤخذ عشق روكا او سفة نوم
 مقشر سيحف ويحب بمسل ويؤكل على الريف فانه يخرجها
 ويقتلها **صفة اخرى** يؤخذ ثلاث دراهم شح طري وخمس
 دراهم من حب الكتم يدق الجميع ويشرب في لبن حامض
 فانه يخرجها ويقتلها والجميع مجرب **سلس البول**
 هو ان يخرج البول بغير اختيار قبل ان يجمع في المثانة
 ويستند لخروجها المعتاد سبب اسر خا في المثانة **الملاح**
 ينقع الحصى في خل حاد ثلاثة ايام ثم يأكله ويشرب الخل
 ويستعمل فانه جيد نافع مجرب **حصر البول** هو ان يرهق
 الانسان وقت البول مع سكة الحرق والوجع ولا يقطر
 الا يسيرا بعد مسقة شدة يده وسبب ذلك يسبب في المثانة
 فان كان اليس مع برد كان القاطر ابيض بغير دم **الملاح**
 ان يأكل الحسا الممول من دقيق الحنطة والحلبة والسمت
 او يستعمل مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه اولاد في الادوية فانه
 نافع مجرب وان كان اليس مع الحرق فله كفاط دما احر
 ومخلط بالدم **الملاح** يشرب مرق الديا وهو القزع مع
 السكر فانه نافع مجرب والكفاط يشرب بالبن البقرى مع السكر
 ويحبب العليل في شح ما ذكرناه في الحالين **الحصاة** هو سكة

عظيمة في القضيبي يمنع البول ان يخرج راسا ورما هلك
 الانسان من ذلك سببه اكل الجيوب الشنة والمطير والمطام
 الفليضة **السلاج** قد شق القضيبي بالموسمي ويخرج كما في
 متوكدا هنا لك وهذا خطر ولكن يستعمل هذا الدواء في
 خمسة اجزاء من لب حب الفنا وخمس اجزاء من لب حب
 البطيخ وجزء من حب الرثاد وجزء من صبر مسطر وحب ومثل الجميع
 كل ابيض سيف من على الرقبة فانه يفتت الحصاة ومطبوخ
 الحلبة مع السم يفتت الحصاة وهو نافع مجرب والله
 اعلم **الباء الضعيفة** اعلم ان الباء الضعيفة قد تضعف
 من زيادة حرارة عند مصادفة المزاج الحار والمأكول الحار
 وقد تضعف من زيادة البرودة عند مصادفة المزاج البارد
 والمأكول البارد فان ضعفت بالحرق فشر به الارب
 المتروكة والى كوح الذرة الحامض وخبز خمرها يتوك
 الباء وان ضعفت بالبرودة فيؤخذ عمل ويجعل على
 نار كنية وتنزع رهوته ويخرج فيها الكندر الحصاة المنقية
 من القشور ويجعل حتى يذوب فيه ثم يتركه يستعمل شرا
 على الرية وعند النوم والنفذ اخبر نقي الحنطة وحب الكبد
 الحوي فانه نافع جيد مجرب وقد يترك الرجل المرأة فينقل
 حركته وتضعف نفسه وتقل علمته ولا ينشر قضيبي وهو
 من المادة بخلاف ذلك فينقل ان عنة او ضعف في
 الباء وليس الامر كذلك وانما دخلت عليه الملة من
 جهة الشخص المتكوي امامه الحشامة وامامه كراهيته
 والله اعلم **خروج المتعكة** سببه شرخاء في عروقها **العلاج**

خرق

خرق كنية التيب هو اسم شجرة تشبه الشرو ويؤخذ رماها
 ويضاف اليه دقيق عصف ودقيق ثمر الطرفا اجوا سوا
 وعسلي به المتعكة مرارا ويحب بخل ويحب به والنفذ اكل المزور
 والحوامض القابضة ويشرب الخل فانه نافع جيد مجرب **البواسير**
 هي عروق تنبت بلحم زائد على ازار فيم المتعكة لها شري وحكيك
 لها هيب النار تدب في الجسم برطوبة سمية يكون منها ضيق
 نفس وسقوط همة والكسار قلب فيحدث اصفر اللوت
 ورخاوة البدن وتصبج الوجه والعينين والبواسير منها
 سيالة ومنها جامدة والسبب لذلك زيادة خلطين روياين
 نازكين من فضالت دم الاغذية الردنة احدهما الفضلة
 المائية النازكة من الكبد الى الكلا الجالرج اسفي كما ذكرنا في
 الباب الاول فهذا سبب البواسير سيالة الناف في الفضلة
 السوداء النازكة من الكبد الى الطحال بدم اسود متفكرو او
 فهذا سبب البواسير الجامدة **السلاج** للسياكة فيضد على الكلى
 الموضع يتورم وملح مدقوقين معجونين بقليل عمل ويستعمل
 اكل الثوم والصل على الرية فانه يقطعها وهو هون من
 الجامدة وعلاج الجامدة قد تقطع وهذا خطر امرو الحكما
 الكبار انما هربوا وكنت يستعمل هذا الدواء فانه يقطعها يؤخذ
 فوسادرو ذرنيخ ونورة اجزا سوا يدق الجميع ثم يوضع راس
 البثور او البواسير في فيه من الدواء فانه يفوق فيه
 ويقطع فانا اوجه وكبر لدغه فيقطر فيه سم حار ثم
 يكمد بالقطنة بعد ذلك فيها سم حار ويترك حتى
 يسكن وجعه ثم يداود البضع والذر والتقطير والتكيد ينقل

ذلك حتى ينقطع جميعه ثم يكمد بعد ذلك بالمقننة ثم يستعمل
ضماد الثوم والخل حتى يبرئ وإذا عجز الثوم والمقنن والرجل
بالفعل واستعمل الحلا وضاد فقلع البواسير البالية والجامدة
والله اعلم والنفذ النوعين جميعا خبز حمير الحنطة ومرف
الفرايح ويحبب كل حامض وكل بارد رطب فان ذلك صحيح
مجرب جيد **النواسير** هي عروق تنبت موضع البواسير
بالحجم لا يد لكنا ليل الطوال وهي نوع من البواسير الا انها
اصول وادف بين الدقة والفلاظم سببها نزول شيء من
دم الغذاء من دم الفضلة السوداء **المعالجة** يربط الناصور
من اصله بخيط من خوصه ثم يكوي بالنار بابوة صغيرة
مرار حتى يذهب والغذاء بالزوراء والحوامض القابضة
والكل الثوم والخل من انفع شيء لهذه العسل والرجل وادف
الدموية والبلغية فانه يخرجها وينفها والله اعلم **عرف**
النساء هات تحذل الرجل من العانة الجا لقدم سببه
فالج هناك من زيادة برد ويسبب **المعالجة** كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصف ذلك انه يؤخذ اليه كبش
عربي لا صغير ولا كبير فيذوب ويشربها المليل ثلاثة ايام
قال انس بن مالك رضي الله عنه وكعد وضعت ذلك
لنصف وثلاث مائة رجل وهم يبرأون وادفعه التميمي والسر
والالية كان ابله **المعالجة** هو ورم عظيم في الركبة وحوالها سببه
اجتماع خلط بلغم خلط دموي هناك رايد في **المعالجة**
يحجم جوانب الركبتين وتطلى بمرتك وخل ويتغذي بماء
لطياف ويحبب المطعم القليظة فانه يبرأ ان شاء الله تعالى

داء الفيل هو ان يرم الكافان حتى يكونا شبه ساق الفيل
سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي يخلط غليظ بلغم
رايد في هناك **المعالجة** يحجم الكافان من كل جانب ويطل
بالمرتك والخل ويشرب الخل والفعل ويتغذي بماء لطياف
معتدلا ويحبب الاغذية الثقيلة والقليظة **الدخيل**
هو ان يرم احد الاصابع من اصليها الى الطرف سببه حرارة موضعه
يجمع هناك **المعالجة** يجعل على الاصبع حبة كبريتيوم او كلسية
ثم يضع الاصبع بدقيق عصف مخبوت يخل ويضع الاصبع
في ماء بارد فانه نافع مجرب **الباب الخامس** في علاج
الامراض العامة المتصلة في البدن **الحجيات** اعلم ان
الحجيات كثيرة وتلك نذكر منها هنا ما هو اعظمها خطرا وهي
التي تختلف باختلاف زيادة الاخلط الاربعة فتقسم لاربعة
اقسام **الاولى حمى الفيل** وهي تفس يومين وتنب يومين
سببها زيادة خلط صفراوي **المعالجة** شرب ما الكليم والسكر على
الريق ثلاثة ايام ويتقيا فانها تقطع مع استعمال ما ذكرناه
والنفذ اسويق الذرة والسكر وخير حنطة ومرف الفرايح
فان انقطعت الى ثلاثة ايام والا فليسهل بسهل الصفرا
الثاني حمى الناقص وهي التي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط
دموي **المعالجة** شراب الخل كل يوم على الريق والكل المنزوات
واجتناب ما عدا ذلك يستعمل ثلاثة ايام فان برئ كان
والا فليحجم فانه يبرئ ان شاء الله تعالى **الثالث الحمى الطيفية**
وهي التي تملك في داخل الجوف ويكون ظاهرا كبدن هاديا متبلا
مرتفحا سجنونه قليلة ورمحان بارد البينة مع الطبخ الحامض

والشغل الى سبعة ايام في الغالب ثم تنور بجرارة لا تدار تطبخ
 الببدت جميعه وهو الجراد الذي يسمي المطبخ المسبح فاذا
 تارت الحراقة العظيمة طخت جميع الببدت حتى يخنك الدماغ
 بنحوه مغرطة فيتميز العقل ويصيب المريض غشوة وهذا
 كلام لا يشرب ثم يقع العرق العظيم ويسكن بعد ذلك
 اما الى السلامة واما الى الهلاك العظيم وهي اعظم الحمايات
 خطر وسببها زيادة خلط بلغم **المسلاج** اذا حدث ابتداء
 ان يتقيا كل يوم بالخل والمسل ويتعمل سوي الذرة مع الكر
 عذافات احتاج الى زيادة طاب لباب خمر الحنطة ومرف
 الفرائج فانه نافع جيد مجرب **الرابع حيد الربيع** وهي التي
 تنيب يومين وتنوب يوما وتبدي بنحوه ثلثة ثم تزداد
 قليلا قليلا حتى تستد الحراقة وتظم ويكون لها وقع في
 الببدت كوقع الابرة ثم يحدث العرق بعد ذلك وهي مزمنة
 لا تكاد تنقطع الا انها لم خطر امت الحجب المطبقة وسببها
 زيادة خلط سوداوي بارد يابس كما ان في الجوف **المسلاج**
 ان يجلب لبن البقر على سم من منقعه وعسل منزوع الرغوة
 ويشرب منه تحت الضرع ويجتنب كل شيء سوي ذلك
 واذا بدت الحجب فليشرب ما ساخن حارا قد اعله لذلك
 فان ذلك التدبير يقطع هذا الحجب سريريا ولا يبي غيره
 احسن منه وهو نافع صحيح مجرب وفي ان صاحب
 التلث اذا شرب السليط عصير من المصرة على الريق
 ثلاثة ايام كل يوم ثلاثة اواق واربع اواق فطعم الحجب عنه
 والداعلم **التافض** هوان نفسي الانسان وعلة

ورعشة

ورعشة وبرد شديد في قلبه فيستفض ساير بدنه انتفاضا
 عظيم حتى لو طرح عليه اعظم الثياب واجتمع عليه جماعة
 يدفونه بالدم عليه تنفض جميعا ثم يحدث بعد ذلك نحوه
 في بدنه ويستد حتى يجري العرق ثم يبرد ويسكن وهو تنوب
 كل يوم سبها زيادة خلط دموي محقق خلط بلغم على الزيا
المسلاج يبدء يتقيا بالخل والمسل كل يوم على الريق ثلاثة
 ايام ثم يتعمل الشرب السيل بعد القيء والنفذ اخر يقب
 الحنطة ومرف الببدت وكحد المحول بالكوايدج الحارة الحريفة
 فانه نافع جيد مجرب **الفسوات والسومة** السومة الدورية
 في الراس وهوان الانسان اذا قام من مجلسه غشي عليه
 بصره فليتم ويقع في راسه سومة حتى يكاد يسقط وربما
 سقط بعضهم سبب زيادة خلط صفراوي مختف في المص
المسلاج يتعمل شرب ما الليم مع السكر على الريق كل يوم ويتقيا
 حتى يخرج الخلط الردي ويجتنب كل حار حريف ولا يكون
 عذاه الا شرب حليب لبن البقر والحل على خمر الذرة او خمر
 الحنطة فانه نافع صحيح مجرب **الدوار** هوان يري الانسان
 ان الاشياء تدور حوايه ويرى انه غير مستقر سببه النظر
 الى شيء يدور دايما او دورانه هو بنفسه ومنه نوع يسمى
 الحمة وهو الذي يدخل بلادا غير بلاده ويدور فيها او يدور
 في بلاده كبلاد وهو ضال عن الطريق فتسببه عليه النواحي
 حتى لا يعرف المشرق من المغرب ولا الكا من المين بل
 يفتكس عليه سبب ذلك دورات كيموس راسه واختلاف
 بعضه ببعض عند الدورات **المسلاج** يخفض عينيه ثم يضي

د

اليه بيته انه كان في بلدة وانه كان في غيرها فيدخل به اليه بيت
وهو مفضل على حاله ثم يوصي عليه الباب ويدهن دماغه
وجميع بدنه ثم يوقد حتى يستقط من نفسه وانه كان في
بيته فانه يعرف النواحي من ساعته وانه كان في موضع
لا يعرفه فيقال انه هذا الباب شرق او غرب او نحو ذلك
فيتمتده بقلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد النواحي على
حالتها وقد سكت حاله والله اعلم **اما الجوليا** فهو نوعان
صغراوي وسوداوي اما الصغراوي فعلامته صاحب
كثر الكلا هو الذي ان فلاما يسير به والاقدام على الناس
بالرور ورمضه انسا فانا ورجحه فقتله سببه نقص
جوهر دماغه ويبس فيه من زيادة خلط صغراوي
نسفه **المسلاج** مسك صاحب في بيت صبي من الهوي
ويجلب له الدهن والسكون ويجعل على دماغه كبة كبيرة
من زبد البقر بعد ان يرخ ويدهن دماغه ويدهن
وبالكل الحلو الذي ذكرنا هالكفة الرأس وبالحل صفوة البيض
الطبوخة بالسمن والسكر ويتفذي في تخير الحنطة واللبن
والسكر ويتدثر عند المرخ والدهن حتى يوقد ولا يستقط
الا بنفسه فجميع ما ذكرناه سكت حاله ويرده اليه الحال المتدك
واما السوداوي فعلامته صاحب ان يكون له الخاف الوجع
ويكون كثير الصمت والدعة والخلو بنفسه في المواضع المجهورة
والمقابر ونحو ذلك والتفكر والوسوس والدي ولا يقف
في كل موضع الا قد راعة ثم يمضي وهو لا يدري وربما يله
وزنما صرخ كالمجنون سبب ذلك زيادة خلط ردي

سوداوي يخرج في دماغه حتى نسفه فنقصت رطوبته
المسلاج سكت صاحب في بيت مرتفع كالفرة كثير الصو
والرهات ويحضر عنك الروايج الطبية والمطعم الدسم
كخبز الحنطة والحلبة والسمن واللحم السمين ويكون
هذا غذاؤه وبالحل الحلو الذي ذكرنا هالكفة الرأس ويجلب
له الفرج والسرور والكلام اللين الطيب ثم يدهن وانشاء
ودماغه وجميع بدنه بالكرييت ويتدثر ويستعمل ذلك كل يوم
فانه يبري ان شاء الله تعالى **المسرع** هو خلط ردي
الكموسى يستحق في تجاوز دماغ الانسان من زيادة
خلط بارد ردي كمن في جوفه سمي جنونا وصرعا لانه
يستحق ثم يهيج في اوقات معروفة ويكثر في اوقات المطر
والقيم والريح الباردة ونحو ذلك فيدب من القدم الي
الرأس حتى وصل اليه الدماغ صرع الانسان فيسقط ان
كان قابلا ومنهم من اذا حب به حتى يسقط ومنهم
من اذا حب به يتدثر حتى يتغير عقله فتراه يتكلم وهو لا يدر
وزنما جاوب كل انسان على قدر علامته وهو لا يسير بذلك
المسلاج مسك في بيت صبي من الهوي ويدهن بدنه
ودماغه بالكرييت دهنا جيد او يطعم المطاعم الحارة الرطبة
الدسمه ويجيب ما عدا ذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
المسك هو ان يستحسن الانسان صورة حسنة ثم لا يتأمل
بها فتراه يهذي بذكرها فيقول فيها انه هيات عقل للقر
السوق اليها واذ اعزل عنه ذلك ازداد عسفا **المسلاج**
لا شيء كالموصال على الحلال فان حصلت الصورة بعينها

كان هو الفرض وسفا العلة والا فليوث اليه بصورة حسنة غير
المسوقة ثم يجمع بينهما على الحلال وتجنب اليه تلك الصورة
حتى يتأصل بجنتها فتكون في شفاوه والا فليستف بقرارة
كتاب من كتب الخوا والفرايض او اصول الدين او نحو ذلك
والا فليستف ببيع او شرائه حتى يلهو عما كان فيه فكل ذلك مما
يرد الفلطف عن عشقه وينفعه والله اعلم **السكنة** وهو
ان يمتنع الانسان عن الحركة والكلام ويسكن فيصير كالت
الملق سببه زيادة خلط ثقيل بارد يابس يحكم بشدة برد
او ما كولا ونجعة او نحو ذلك **الملاج** يذهب بدنه جميعا
بالزيت المقل فيه الثوم والمصطكي ويعرك سديدا او ينسل
بدنه وبطنه وقدميه وقلبه بالما الحار ويغسل بماء
سديدا فان تحركه والا فليغسل تحت ظفريه بآخرة فان لم يتحرك
ترك ساعة ثم يماود اليه فان لم يتحرك فامر به الى الله عز وجل
فان لم يتحرك عوج فيبد فيسقي ما ساحتا طبع فيه ملح فربما
تقاياد زاد حدة ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن وكح الفرائج
والسمن والمسل والكوا من الحارة ويجنب ما عدا ذلك
فانه يبرأ ان شاء الله تعالى **الفتاج** هو ان يجعل جميع بدن
الانسان او بعضه من الحركة ويخدر سببه زيادة برد وبس
الملاج يبد الجسهل الكودا ثم ينيل الزيت الطري
او السليط على نار لينة ويطرح فيه الثوم والملح والمصطكي
ويترك حتى ينيل ويدهن به جميع بدنه ويعرك بالفار
عركا سديدا بكفة وعشيرة ويتغذي بعد بالارز المطبوخ الذي
ذكرناه في الفتاج وهو حار ثم يتدش فيغسل ذلك مرارا فانه

يبرأ ان شاء الله تعالى **البرص** هو شدة البياض الذي في
جميع البدن او في بعضه وهو يسري في اليد ويكثر
اذا كانت قليلة حتى يستوعب جميع البدن وهو علة ردية
مزمنة سبب ذلك خلط بلقي بارد رطب منكم **الملاج**
يبد الجسهل البليغ ثم يوخذ البصل الكبار سيوي على رما
حار ويقتصر ما وده ويغسل به دقيق حب النخل ويطل به
الموضع جميعه طلاء عظيم ابيض او نزل في يوما وكيلن ثم ينسل
بالما الحار الساخن بكرة ثم يماودا كطلا كل يوم حتى
يبرأ فان برصا في سبعة ايام والا فليماود الاسهال كل اسبوع
مرة على قدر قوة الشخص وضعفه والنفذ في جميع ذلك
خبر نقي الحنطة وكح الكباش الحوي المطبوخ بالكوا من الحار
الحريفة ويستعمل كل الثوم والمسل فانه بهذا التبريرا
ان شاء الله تعالى **الجذام** علامته حدة الصوت مع الفتنة
وتاكل لحم اطراف الانف ونحو ذلك الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور الحزاز الذي سببه الحكة عليه السودا سببه
البرص واليبس **وعلاج** يملك اليه ستة اشهر ثم يعسر
بروه بعد ذلك فلا يكره ان يبرأ فاذ اظهرت علامات او
احدها فيبد باستفراغ الخلد الكودا وك وفصد
الود جان والاكل نافع ثم يستعمل هذا المجهود وهو عمل
منزوع الرفوة وسمك بقري منقوص وثوم مقشر ومبر
احضر طري يسحق الثوم والصبر بعد وزنهما سواسحقا
ناهما ثم يجهنهما بالسمن والمسل ثم يطلى الجميع على النار
حتى يسخن ثم ينزل ويجهن عجا بلقي ويستعمل كل يوم على

الريف وعند الثوم ما يتقطع منه فانه جيد والنفذ الباب
 حمير الخنطة ومرفق الفرائج ونجها والسمن والارز المطبوخ
 بلحم الفرائج واللبن والسمن والمسل ويجتنب ما عدا ذلك
 فانه يبرأ من سائر الكلدن في وبيعا ود المسهل كل اسبوع او في
 الشهر مرة او مرتين على قدر ضعف الشخص وقولن وقيل
 اذا اخذ سمن منقصب وعسل منزوع الرغوة اجزا سوا
 وطلعا على النار ثم حليب عليها لبن بقر وشرب من تحت
 الصرع ويجتنب كل شئ غير هذا فطعم علة الجذام **المعرب**
 اصله خلط سوداوي **المسلاج** يؤخذ ما قدر عليه الانسان
 من السمن المنقصب يطرح فيه ثلاث دراهم او درهماين
 كبريت على قدر السمن ويشربه على الرقعة ويطلب منه البث
 والنفذ حليب البقر مع السمن المنقصب والمسل منزوع
 الرغوة كما ذكرنا في الجذام ويجتنب ما عداه فانه يقطع
 الجرب صحيح مجرب فان برى الي ثلاث ايام او سبعة ايام
 والافلبسهل يسهل السوداوي يستعمل الدوا والنفذ افانه
 صحيح مجرب **الحزاز** هو القوب الذي في البدن كالجذام
 وهو نوع منه الا انه اهور واذا انحكم كان هذا ما سببه
 زيادة خلط سوداوي **المسلاج** يحك جميعه بقطعة من
 حتي يدمي ثم يطلى برماد يبر الغنم المجوف بقشر ان ويشربه
 الحليب والسمن والمسل الذي ذكرناه في الجرب ويجتنب
 ما سواه فانه نافع جيد مجرب **كشف السودا** هو حبوب
 مشبكة في بعض البدن لانها كثيف عصارة السمسم اذا
 خرج عنه السليط ومنه يابس ومنه منقروح **المسلاج** ما ذكرنا

في الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا
التاليل هي لحم ثابت في الجسم كالحامير وهي معروفة
 سبها زيادة خلطين عظيمين سوداوي وبلقي **المسلاج**
 يبدء بمسهل السودا ثم يمد الي التالول البثر منها ويربط
 اصله بخيط مني او خوصه ثم يبضع واسه بانموسي ويذر
 عليه فريخ ونوره ونوسا دراجزا سوامد فوفه ناعمة
 فاف الدوا يفوض فيه ويأكله فاذا اوجعه وكثر لدغه كمد
 سمن حار يقطر عليه ثم يترك حتي يسكن وجعه ويعاود
 عليه البضع والذرو الكمد بفعل ذلك حتي ينقطع جميعه
 في بعض نهار ويحوت فاذا مات ذلك التالول البثر
 مات جميع التاليل الصغار الذي معه في البدن صحيح مجرب
البيرة هي حبة كبيرة كالفلقة ينبت منها في البدن حبوب
 كثيرة مشبكة سبب ذلك اختلاف الماكول والمشروب
 والسكن في البلاد الوبية **المسلاج** قد يبضع عن الحبة
 ويخلع عنها الجلد وتقطع وهذا خطر وامره الي الحكما الكبار
 الماهر في ذلك فذكره اهور منه وهو نافع مجرب
 وهو ان تلوي الحبة الكيرة بالنار من جميع ادوارها ووسطها
 وتضعه في مزل ومرتك يوما وكيلة ثم تقصد بعد ذلك سوا
 وملح مسحوقا مجونا في بصل فانها توت ويوت جميعه
 ما في البدن من الحبوب المشبكة **الحزاز** هو فروح
 خبيثة تسري في البدن وتاكله سبب اجتماع خلط بلقي
 خلط دموي زائد في مختلفين في ذلك الموضع تحت
 الجلد **المسلاج** يؤخذ صبر ومرو ونجار يدق الجميع ناعما

ثم نحت بسمف وخن وعسل ويطلى كل يوم طلبة بعد الفسل
 بالما الحار فانها تبارك الله تعالى **الدم ما ميل والادرام الرخوة**
 اصل الحنجرة دم فاسد محتقن تحت الجلد **المعالج** ينقع
 بذر القطن في خل حاد ساعة ثم يطلى به جميع الموضع الوارم
 فان الدم يموت تحت الجلد ويخف الورم ويسكن الوجه
 ان كان المخلط قليلا وان كان فخلط كثير فانه يجتمع في موضع
 الدم مل وبصير كجرم غليظ وهو الدم الملعوف فحينئذ
 يؤخذ دقيق حنطة ودقيق حنطة حلبة يجهان بسليط
 ويضمد بهما الدم مل فان الذي فيه ينضج ويصير قحما فاسدا
 فيسحقه ويخرج ما فيه جميع ثم يطلى بمرتك وخل فانها تنشف
 بلب الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجه ويرتد الله تعالى
 وان شأه لاشأ بالدم مل الى البدن واصبح جارا عظيما
 منقرحا من منا وهي القروح **الماسكة القروح الفاسدة**
 وهي ان تجتمع المدة الرطبة المعفنة الفاسدة في موضع
 من البدن كما كد ما ميل ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد اذا غفل
 عنها **فملاجهما** يكون بستة اشيا **الاول** ينظفها كل يوم مما
 يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة ووضع المرهم الذي ذكرناه
 في الادوية عليها بعد النظافة **الثاني** اكل ما يلبس اللحم الصا
 من الغذاء المتدلل الخفيف كقطير الذرة والسمت ومرق الكبي
 الحوي وكى **الثالث** اجتناب ما يولد كثرة الملة كخر الحنطة
 والالبان **الرابع** اجتناب الاغذية القليظة كالجبوت النية
 المفلوة والمطبوخة والهريرة والبسيسة من جميع الجبوب
 فانها لا تكاد تنضج ويتولد عنها رطوبة فاسدة لفظها **الخامس**

اجتناب

اجتناب الاغذية السهلة السوداء كالدخن والعسل والسكر
 واللوبياء وكح البقد والباذنجان ونحو ذلك فان فيها ما
 ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة الفاسدة ويكون سببا لارهاق
 القروح والجروح **السادس** اجتناب اكل الحوامض والمالح
 والحريف من كل شيء فان ذلك مما يفسد الجرح ويمنع اللحم ان
 ينبت واللد اعلم **الجروح** هو قطع البدن بجديد او بحذاء
 نحو ذلك مما ينزك من الجلد الى اللحم وربما كسر العظم **المعالج**
 يبدأ اولا بقطع الدم السايل وهو ان ياحذ ورق الجوز يرف
 ثاغما بغير ما وجسني به فم الجرح فان الدم ينقطع لوقته
 من ساعتين ومثله السب والفصص وتخرج الطرفا كلها منقطع
 الدم فرادي ومجتمعة فاذا انقطع الدم قطب الجرح بسم
 حار حتى يكمد جيد ثم يؤخذ لب الصبر الاخضر بعد ان يشوي
 على النار ويرد ويوضع عليه قليل سمث ويوضع على الجرح
 ويستعمل بكثرة وعينية فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم ومما
 ينبت اللحم ان يؤخذ جزر سمث وجزر كشم وجزر سليط
 يذاب الجميع على النار فاذا ذاب انزل سريعا وحركه حتى
 ينقد مرها جيد ابارد انبت اللحم سريعا فيطلى به كل يوم
 على الجرح وهو كل ما ازمنه ان اجود واللد اعلم **ضرب السيل**
ونحوه سلخ شاة او كبش ويجعل على الموضع المضروب كاللنا
 يجمع الدم ان كان لم يخرج ويلينه فيطلى بالموسمي واذا سط
 او كان قد انقطع الجلد فيذر عليه المرتك المدقوق المنخول
 فانها تسكن الوجه وتنشف باقي الدم المحتقن وبيري سريعا
المرفق المديني هو عرف خبيث له حركة دودية تحت الجلد

نه

سببه سكت البلاد الوخمة الوبية او كل الاغذية النيرة الفليضة
الرديّة وعلا مته ان يتقدم له وره ثم يخرج له فاختة كجبة السب
المدور ثم يخرج بعد ذلك وره مامات قبل خروجه **المعالج**
درهم صبر كل يوم على الربيف يلف بمسل ثلاثة ايام فاما اذا خرج
فيربط راسه بخيط ويخرج بشيء كبرة صفيق من حديد
او صاخي اسود او نحو ذلك ويخرج قليلا قليلا على التاديب
حتى يخرج جميعه وما يخرج جميعا سريرا في دفعة تضرب
بالسمت وتغلى على النار ثم يشربه ساخنا فانه جيد مجرب
حرف النار يطلى على الفور بخل وخير السمات فانه يسكن الوجع
ويخف الورم ان شاء الله تعالى **عصف الحلاب** ونحوها تحرق
خرقة كتان ويؤخذ زهرها بجن سمن وخل ويوضع على
المضنة فان الوجع يسكن ويخف الورم وبشري سريرا ان شاء
الله تعالى **عصف الحلب المستطاب** اعلم ان الحلب المستطاب
هو حلب في الاصل وقيل ثقل وقيل ابن عرس وقيل غيره ذلك في
غلب عليه خلط ردي الكيموس بارد ردي سوداوي ثم حاج في
وقت بارد كدهول السن او قوع الفيم والامطار ونحو ذلك
وتغير كونه ودله كانه من فلهه وامد عنقه وانحنى ظهره
وانحبت نفسه فتراه يخرج بنفسه وبهروك ولا يدري ان
يذهب وهو لا يشعر بنفسه فاذا قابله شيء كجرم وشبح حمل
عليه وعضه فان اصاب حيوانا او انسانا بنا به او باصفاه
وقطع الجلد سري فيه السم اليه ان يطلب مثله بظهور زمام
بارد او غيره مطرا ولا ريب ان يومنا هذا الغالب وعلا مته المطلوب
ان ينكر لما اذا اقرب اليه وهو اكبر العلا مامات وابينها وقيل

ان المطلوب اذا انظر وجهه في امرأة نظرو وجهه الحلب واذا
اللقمة واعلم منها الحلب لم يقبلها وعلاجه مكن قبل ان
ينكر لما فيبدي عند العضة يكوي حوالها بالناد ويؤخذ
بالح وثور مد قوقين مجولين بمسل فانه ينع السمات سري
في البدن ويستعمل هذا السراب يؤخذ على منزع الرغوة
وسمن منقعه يطلى على النار ويخرج فيهما من الثوم المنسو
المسحوق فاعلم ان قدرا يقوم بنفسه ويترك حتى يغلي ويخرج
حاصيه الجميع بعضها ببعض ثم ينزل فيشرب منه فانه يزيل
ذلك كل يوم على الربيف فهذا من انفع شيء لهذه العلة والله
اعلم ويتفدي حسا ممولات الحنطة بلين بقر وسمت غسل
فانه نافع مجرب جيد **السموم** قال بقراط ان الحكيم سقا الناس
من السموم وفي هذا انظر لاث السم منه بارد ومنه حار فحراده
السم البارد واما السم الحار فعلاجه بالمد والبارد وعلا مته
السم الحار الالتهاب العظيم وسلفه العطش والوهج في
الجوف فهذا يسقي شراب التيم وتبرهندي ويجعل على بطنه
خرقة كتان مبلولة باردا باردا ولهما اعيد عليها الماء البارد
واما السم البارد فعلا مته برد البدن وقيل الوهج وقيل
العطش وتقل الجسم وعلاجه ان يشرب المسلى والسمت
الذي يطبخ بهما الثوم كما ذكر في المطلوب ويشرب من ذلك
شيئا كثيرا فانه يقطع السم الذي في الجوف صفة اخرى
تخرج السم من الجوف في ساعة يؤخذ نصف درهم خردليك
ونصف درهم نو سادر مد قوقين فيطرحان في ماء قليل قدرا
ما يشربه الانسان ويسحق على النار ويشربه السموم كله

فانه يتقايى السم كله من ساعته على الفور **مجرى** **صفة**
افري تمنع جميع السموم ونهش الافاعي والحيات والمقارب
 ويخوذ لك انك سيرجى في البدن ولا يفعل السم شيئا اذا امتلئ
 قبله اذا خاف الانسان من السم فلياكل قبله من هذا المخلوق
 يؤخذ عشرة دراهم تؤم منسور وعشرة دراهم من ورق
 الالعبد وعشرة دراهم من ورق النخ وحمسة دراهم نوسادر
 وخمسة دراهم طين خار مني يدق الجميع ناعما ويحب بفسل ويستعمل
 كما ذكرنا ومنه اكل التوم والكمون كل يوم على الربيع لم يضره
 السم في ذلك اليوم والله اعلم **الذخ** **الافاعي** والمقارب
 والحيات اما الافاعي فسمها حمار مفرد في الجوارح فلاجها
 بحجم على الذخعة ويحجر عليها بالنار ثم تربط بخيط دون السمعة
 مما يلي اللحم الحبيب ويضد بتوم وملح فان ذلك ينفع السم ان يجري
 في البدن ثم يشرب ما اللبم والمخل الحاد ما استطاع فان
 ذلك ينفع سم الحيات والافاعي **واما المقارب** فسمها
 ابرد من سم الحيات فيكون فيها ان يوضع على الموضع صدر
 مدفوف اخضر مجوثر مجل او كعاب بزر فطنة المنفع في الخل
 فانه يملك الوجه ويخف الورم والله اعلم **وجع الظهر والمفاصل**
 يؤخذ جزر حليتي وجزر حبة سود امد قوقين ثم يجففهما
 بماء منزوع الرغوة ويستعمله المليل على الربيع وعند
 النوم فانه نافع جيد **مجرى** **سبب الركب والمراق**
 ويخوفا وهو التي تتخاف من المفصل حتى يصير العضو مؤلما
 غير مستقيم سببه برد وسبب **العلاج** يؤخذ كب صبرا
 وحب الخيار وحلبة وحلف وهو حب الرشاد اجزا سوايحت

الحجيج ويحب بزيت او سليط وهو الشرج وهو زيت السمسم
 قد اغلى على النار وطرح فيه توم وملح ثم يدهن الموضع
 من ذلك الذهب ويضمد بالمجوة ويجعل عليه من ورق
 الخيار ويلف بخرقه ويربط بخيط ويرقد من الليل الى الصبح
 فاذا ارتفع النهار كسفه ونخب الدوا عنه ثم يدهن بالدهن
 المذكور بعد ان يسكنه على السكر ويملك قليلا قليلا فان تمتد
 والا اعاد عليه العمل من ساعته وتركه يوما وكيلة فاذا
 اصبح كسفه ودهنه كما ذكرنا ولا بد ان تمتد العضو بهذا
 التدبير ويستعمل طين الحلبة الذي ذكرناه في الادوية
 فانه نافع **مجرى** **اليرقان** نوعان صفراوي وسوداوي
 فعلا من الصفراوي اصفر اللوى واصفرار بياض العينين
 وهذا القوة **وعلاج** يشرب الماء الذي يصفون من
 اللبن المفبر مع السكر او خر هندي المنفع من الليل
 مع السكر ويكون الغذاء الحوي الذرة الحامض ورايب ماض
 وشرب اللبن الحليب المنفع فيه السكر فانه نافع جيد
مجرى والله اعلم ويحب كل حار حريف وعلامة اليرقان
 السوداوي كمود اللوى وسواده المخاط وعبر اللوى
 وهذا القوة ويبس الطبيعة وسواده في بياض العينين
 وظلمة في البصر وقلة النوم **وعلاج** ان يلوي بالنار
 في الدفري وفي مقدم الناصية وعلى راس القلب وعلى
 راس اليماي اليدين والجلبين بلذيع خفيف بطرف عود
 رقيق ويشرب لبن حليب البقر من تحت الصرع على
 الفل المنزوع الرغوة والسم من المنقص ويحب كل شيء

سواء فانه نافع صحيح مجرب والله اعلم **فصل** اذكر فيه
 اربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة اختتم
 بها الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان جميع امسها
 والاستفرغات مثلها للبدن كمثل الصابون للتوب اذا اكر
 الانسان استماله الف التوب وابلاه سريعا وانرا المسهلات
 سمية فالتة اذالم يعرف قدر المستعمل منها ورمها حرك المسهل
 اخلاط ردية كما منه في الجوف فيثور منها على عظمة ودا
 لادوا له فترك المسهلات والاستفرغات جميعا او يواو فر
 للبدن ما وجد الانسان سبيلا الا عند السلامة الا عند
 الضرورة المحبة فيستعمل منها القدر اليسير الاسلام واذكره
 ذلك ما يحصل به الفرض مما يناسب الفرض والمريض من
 الاغذية والادوية النافعة في هذه الاربعة الصفات
 الاصولية فان عليها مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب
 في نفع اكثر الامراض المتولدة من الاخلاط الاربعة عشر
 زيادتها والله سبحانه وتعالى اعلم الموفق للصواب
الصفة الاولى لقطع جميع العلل الصراوية **يؤخذ**
 الما الذي يصنفون من اللين المنبر او تمر هندي المنق
 من الليل مع السكر يرب على الرقيق ثلاثة ايام او سبعة
 فان تقايا قبله مما الكليم والعسل كان ابلغ ويكون
 الغذاء الحار الحنطة او حنجر الحنطة مع لبن البقر الحليب
 مع السكر ويحب كل شي غير ذلك فان برئت العلة اوها
 لي سبعة ايام والا فليشرب مسهل الصفر وهو درهمان
 سنا مد فوق وحنجر درهم اهلبلج صفر بعد وقت ونزع

نواه

نواه يلقح الجميع بسيل على الرقيق فانه يسهله اسهالا
 محكما ثم يستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع صحيح مجرب
الصفة الثانية لقطع جميع العلل الدموية يؤخذ
 الخل الحاد يستعمل في يوم سوايا على الرقيق ويكون الغذاء
 مزوج الخل وحسب الرمان ويحب ما عدا ذلك ثلاثة ايام
 او سبعة ايام فان انقطعت العلة اوهانت والا فليحجر او
 يقصد لتليل الدم الهابج ويستعمل ما ذكرناه قبله فان
 نافع جيد مجرب **الصفة الثالثة** لقطع جميع العلل البلية
 يؤخذ ثوم مقشر سحقه سحقا ناعما ويحب بمسلى ويستعمل
 منه في يوم قدر او قيتا على الرقيق ثلاثة ايام او سبعة
 ايام ويكون الغذاء خيرا نقي الحنطة مع لحم الكبد المطبوخ
 بالكوايمج الحارة الحريفة ويحب ما سوي ذلك فان برئت
 العلة اوهانت الي سبعة ايام والا فليشرب مسهل البليغ
 وهو درهمان سنا مد فوق وحنجر درهم اهلبلج كالبلي
 بعد وقت ونزع نواه يخلط الجميع ويلقح بسيل على الرقيق
 فانه يسهله اسهالا محكما ويستعمل الدوا الذي ذكرناه قبله
 وان كانت العلة عظيمة من منة فالرقي فليسا ودالها
 كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة
 الشخص وضعفه **الصفة الرابعة** لقطع جميع العلل السوداء
 يؤخذ سم من منق وعسل مزوج الرخوة اجزا سوا مطلق
 على النار حتى يحام ثم يخلط عليهما لبن البقر ويشرى الجميع
 كرم من تحت الصرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة ايام
 ويحب كل شي سوي ذلك فان برئت العلة اوهانت

ونية

والأفليس رب سهل السود أو هو درهين نامد فتوف
وحسنه درهم أهليلج اسود بندقه ونزع نواه يخلط الجميع
ويلقى بمسك على الرميث فانه يسهلها له لا محكما
ثم يستعمل ما ذكرناه من الفذ فانه نافع جيد مجرب
وان كانت العلة عظيمة من مثله مثل الجذام فليعما ود
المسهل كل اسبوع مرة او في السهر مرتين او مرة على قدر
ضعف الشخص وقوته فانه نافع صحيح جيد مجرب والله تعالى
اعلم فهذا ما اردنا واليرقدنا من كتابنا هذا الموسوم
بكتاب الرحمة في الطب والحكمة شاك الله تعالى ان ينفعنا
به وينفع جميع المسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد
الامين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين والحمد
للرب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم بحمد الله
وعونه وحسن توقيفه
في ثالث عشر جمادى الآخرة

١٢٨١ هـ الحج

السنوية على
مباحثها
افضل
الملاء

عليه يد كاتبه راجي عفوا للظلم ثم
حس مصطفي الشريف
عن عنه
وتغزله